

النجاح والسعادة  
بين  
الحظ والذكاء

---

حياتك من الفشل إلى النجاح

---

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة  
الطبعة الأولى  
١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م  
الطبعة الثانية  
١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م



الدار المصرية اللبنانية  
طباعة • نشر • توزيع  
١٦ شارع عبدالخالق لوت - طبرون ٢٩٢٣٥٢٥ - ٣٩٢١٧٤٣ - لاس: ٢٩٠٩٦١٨ - برقا: دار خادو - عرب: ٢٠٢٢ - القاهرة

AL-DAR AL-MASRIYAH AL-LUBNANIYAH

PRINTING — PUBLISHING — DISTRIBUTION  
16 ABD EL KHALEK SARWAT St. P.O.Box 2822-Cairo-Egypt PHONE: 3936743-3923525 FAX: 3989618 CABLE DARSHADO

سَيِّدُ صِدِّيقِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ

حَيَاتِكَ  
مِنَ الْفَشَلِ  
إِلَى النِّجَاحِ

المنشور  
لدار الصحف رتبة اللبنانية

« بسم الله الرحمن الرحيم »

## « مقدمة »

• عزيزى القارئ :

فى سبيل الحصول على الفضائل التى تؤدى بالمرء إلى طرق النجاح والسعادة الحقة يجب العمل على إزالة العقبات التى تحول دون الوصول إليها .. فلا بد من قتل الفشل .. والتغلب على القلق .. والهروب من اليأس .. والنفور من الكسل .. وبعث النشاط .. ومعرفة نعمة الوقت .. واستغلال الفراغ .. والاعتدال والتوازن فى عيشنا .. وتحصيل الدرس والثقافة .. ولنعرف ما منحنا الله من مواهب .. ونلهب حماس عزمنا ..

وحتى يتوقد ذكاؤنا .. فلنعرف أسرار النبوغ .. وسمات العبقرية وكيفية الصعود إلى المجد .. وفوائد الشدائد .. ونتمسك بالغد .. ونتحكم فى ميولنا .. ونستنير بالمشورة .. ونحب التفاؤل .. ونبتعد عن التشاؤم .. ونتحلى بالبشاشة والابتسامة الصافية .. ولنفعل الممكن .. ونحاول قهر المستحيل ..

وفى هذا الكتاب عزيزى القارئ .. سنعرف الكثير عن عظماء الفقراء .. وقصص العصاميين .. وكيف تفوق ذوو العاهات من خلال التجارب العديدة .. والصبر الجميل .. والاستفادة من عبر الزمن .. واستضاءة شموع الحياة .. ونقاط التحول التى كانت فى حياتهم .. وحقيقة المثل العليا .. وكيف أتاحت لهم الفرص لتحقيق أمجادهم الخالدة ..

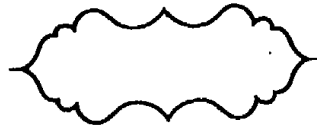
« سيد صديق عبد الفتاح »

# الأنانية

- نحن نكره أنانية الآخرين .. وننسى أن هذا هو منتهى الأنانية ..  
« أنيس منصور »
- أومن بأن إسداء العمل النافع : واجب على البشر جميعاً .. وأن أدران الأنانية لا تبيدها إلا نيران التضحية المطهرة التي تحرر عظمة النفس البشرية من قيودها .  
« فيلسوف »
- كل قلب أنانى .. يستحق العذاب الذى يعانيه ..  
« أنيس منصور »
- تجلب المدنية للإنسان الراحة والرفاهية .. وفى الوقت نفسه .. تعزز فيه الأنانية والجشع .. وبالتالي .. تبعد بالسعادة عن تناوله ..  
« حكيم »
- اثنان من الناس يشبهان الإبرة : الرجل الأنانى ؛ لأنه ينفذ فى كل شىء ولا يلقى ظله على أحد .. والرجل الذى يكسو الناس وهو عريان ...  
« أنيس منصور »
- الأنانية وإيثار الذات : هما ألد الأعداء للقائد الذى ييغى الوصول إلى النجاح ..  
« فيلسوف »

- احذف الأناية من نفوس الناس : لا تجد ناساً ..  
« أنيس منصور »
- الأناي : هو الشخص الذى يفتقد السعادة .. فإنه لا يستطيع أن ينفع  
الناس أو يسعدهم .. ولا أن ينعم بالرضاء الذى ينبغى أن يبعثه فيه عمله ..  
« حكيم »
- هناك فى موت الأناية .. تكمن السعادة الحقة ..  
« بوذا »
- الذين يحبوننى : علمونى الحياة ..  
والذين يكرهوننى : علمونى الحذر ..  
والذين لا يبالون : علمونى الأناية ...  
« على أمين »

● ● ●



# العجز

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله تبارك وتعالى :

﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سُوءَ أَخِيهِ قَالَ  
يُورِيَتَنِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِي سُوءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ  
النَّدَمِينَ ﴾

( سورة المائدة - آية ٣١ )

﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾

( سورة الحج - آية ٥١ )

• • •

- إحذر من مجالسة العاجز .. فإن من سكن إلى عاجز ، أعداه من عجزه .. وأمده من جزعه .. وعوده قلة الصبر .. ونسأه ما في العواقب .. وليس للعجز ضد إلا الخزم ..

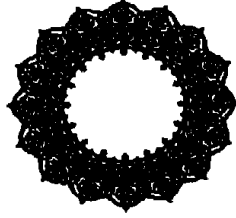
« فيلسوف »

- من دلائل العجز : كثرة الإحالة إلى المقادير ..

« حكيم »

- لا تفتح باباً يُعييك سدّه .. ولا ترمِ سهماً يُعجزك ردّه ..

« فيلسوف »





# الفشل

« بسم الله الرحمن الرحيم »

يقول الله تبارك وتعالى :  
﴿ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ  
فَلْتَنَوَكِّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾

( سورة آل عمران - آية ١٢٢ )

﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ  
فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أُرْسِلْتُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا  
وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ  
وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ..

( سورة آل عمران - آية ١٥٢ )

﴿ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أُرْسِلْتُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ  
وَلَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَئِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ..

( سورة الأنفال - آية ٤٣ )

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنزِعُوا عَنْ أَفْئِسَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا  
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ ..

( سورة الأنفال - آية ٤٦ )



- إن الشباب السليم هو الذى يأخذ الدروس عن فشله ، لا عن نجاحه ..  
« محمد ثابت »
  - حقاً ، إن الفشل فى ذاته قد ينطوى على نوع من التجربة ..  
« محمد ثابت »
  - إن النجاح المتوالى قد يفتك بنشاطنا .. ويشبط من هِمَمنا .. إنه قد يبعث  
فى الشباب شيئاً من البطر والغرور .. ولكن الفشل خلىق أن يُمددنا بعزم  
جديد .. وقوة جديدة .. إنه يكشف عن أخلاقنا ورجولتنا .. إنه يهدينا  
إلى مواطن الضعف والقوة فى أنفسنا ..
  - إن الفشل خلىق أن يجعلنا أحرص .. وأدق فى اجتناب أخطائنا ، كلما  
أعدنا التجربة ..  
إننا نتعلم من خطئنا ، أكثر مما نتعلم من صوابنا ..
  - إن الفشل لا يحطم إلا النفس الهزيلة .. أما النفس القوية فهى التى تتخذ من  
فشلها عُدَّةً لنجاحها .. إنها ترأب صدعها بأمل قوى جديد ، كما ترأب  
صدقة البحر صدعها بلؤلؤة ..
- « محمد ثابت »

- إني أحمد الله على أن نجحى في جميع مبتكراتي .. كانت نتيجة لفشلى ..  
« همفرى دافيد »
- الفشل : ولا شك - من أعدى أعداء السعادة .. فهو نقيض حاجة إنسانية طبيعية إلى النجاح .. والتقدم .. والتفوق ..  
« عبد المنعم الزيادى »
- الفشل : معناه أن شيئاً ما .. انحرف بالمرء عن الطريق الذى يُفضى به إلى النجاح .. الذى تؤهله له استعداداته .. وإمكاناته البدنية والذهنية ..  
« عبد المنعم الزيادى »
- خير ما تفعله - لتجنب الفشل واجتلاب النجاح - أن تعرف ما الذى ساقك إلى الفشل ؛ لتكون منه على حذر ..  
« عبد المنعم الزيادى »
- إن الوقت والجهد اللذين تنفقهما لتحقيق الفشل .. كان يمكن أن تنفقهما لتحقيق النجاح ..  
« عبد المنعم الزيادى »
- كثيراً ما يكون الفشل .. أساساً يُبنى عليه النجاح ..  
« فيلسوف »
- الإنسان الفاشل هو الذى يتردد ويتأخر .. حتى يصبح الفشل عنواناً له ..  
« حكيم »
- كثرة الصياح من تكرار الفشل ..  
« حكيم »
- من أسباب الفشل : الكسل .. الخلل .. الزلل .. العلل .. الخبل ..  
البخل .. الجهل .. العجل .. الكلل .. الملل .. ضعف الأمل ..  
« هلال فرحى »

- إذا استطعت أن تتعلم كيف تنتفع من فشلك .. فسوف تقطع شوطاً بعيداً في طريق النجاح ..

« آرثر جوردون »

- الفشل : هو الشيء الوحيد .. الذى يستطيع أن يحققه الإنسان دون أن يبذل أى مجهود ...

« حكيم »

- قبل أن يتحقق أى تقدم أو نجاح : يجب أن يكون لدى الشخص أمل عميق الجذور بأنه سيكون من الناجحين .. فالذى يتوقع الفشل ، لا يمكنه أبداً أن يواجه بشجاعة الصعاب .. أو العقبات التى تعترض طريق تقدمه ..

« فيلسوف »

- إذا أردت أن تنجح فى الحياة .. فأغْمِضْ عينيك عن فشلك ..

« حكيم »

- لا أعرف قواعد النجاح .. ولكن أعرف أهم قاعدة للفشل : إرضاء كل الناس ..

« أنيس منصور »

- الفشل : أول خطوة فى طريق النجاح ..

« فيلسوف »

- لا يَحْزُنُكَ أَنْكَ فَشَلْتَ .. مادمت تحاول الوقوف على قدميك من جديد ..

« إبراهيم لنكولن »

- لا وجود لشيء اسمه الفشل .. وإنما « الفشل » فى الواقع .. فى عمل لم يتم ..

« شيلر أبتون لوتون »

- إن الرجل الذى يعمل ويفشل فى عمله .. خير من الرجل الذى لا يعمل شيئاً وينجح ..

« لويد جونز »

- الذى ينجح يقول : إنه مجهودى .. والذى يفشل يقول : إنهم الناس ..  
« أنيس منصور »
- مرير : أن تفشل .. وأكثر منه مرارة : ألا تحاول النجاح ..  
« جوفروا »
- إن النجاح لا يتطلب عذراً .. والفشل لا يترك أى مبررات ..  
« نابليون هيل »
- إن كل فشل يحمل فى طوابعه كل مقومات نجاح محقق ..  
« كامل مهدى »
- إن أعظم الأعمال التى بلغها الإنسان فى نجاحه على الأرض .. هى نتيجة لمئات الألوف من أنواع الفشل الذى أصابه قبل أن يصل إليها .. فكانت خير معوان له على نجاحه ..

« فيلسوف »

- إذا فشلت فى عمل ، فلا تقنط من نجاحك .. ولا تضعف من همتك .. بل ادرس فشلك .. وسر إلى الأمام قدماً .. فإن حجر العثار لا بد منه للنجاح .. بل هو حجر الزاوية وأساس النجاح ..  
« حكيم »

- كثيراً ما ينشأ الفشل عن العادات الرديئة ، وأقبحها تلك التى تنشأ عن التنقيب - عن مساوىء الناس والتنديد بها ، بدلاً من التفتيش عن حسناتهم وإطرائها ..

« فيلسوف »

● إننى أرى أن تجنيد نفسك لتحقيق هدفك يخلق لك المعجزات .. يهيبىء لك  
المصير العظيم مهما طال الوقت ، ومهما اعترضك الفشل ..  
« إيليا حلیم حنا »

● الفشل ليس عيباً .. ولا عاراً .. فلا يُثْنِيَنَّكَ عن عزمك .. ولا يُثْبِطَنَّ من  
همتكَ .. بل اتخذ منه درساً يقيك شر السقوط فى المستقبل ..  
« حكيم »

● إن أحسن وسيلة لتجنبّ مشاعر الفشل والإخفاق .. هى أن ننمىّ فى  
أنفسنا الاتجاه العقلى السليم فى تناول الأمور والنظر إليها .  
« مجلة يور لايف »

● السعادة ليست فى السلسلة المتصلة الحلقات مع المتع التى تُنال بأقل قدر من  
الجهد .. وإنما فى الانتصار على العقبات .. ومغالبة الصعاب .. فلذّة  
الظفر - عندئذ - لا تُعدّلها لذّة .. والناجحون المستمتعون بالنجاح قد  
ذاقوا - قبل النجاح - طعم الفشل .. ثم اتخذوا من فشلهم هذا دافعاً  
قويّاً .. وصل بهم إلى قمة النجاح ..

« عبد المنعم الزیادى »

● الفشل يدفع بالفرد إلى أن يبذل جهده مرة أخرى .. وبذّل الجهد - فى  
حد ذاته - عامل من عوامل النجاح ..

« فيلسوف »

● لا شك أن الفشل مع الجند والمثابرة : بغيض إلى النفس .. ولكن .. أبغض  
منه : اليأس وخور العزم ..

« زكى المهندس »

● إن الفشل - فى حد ذاته - نوع من التربية .. إنه يكشف عن أخلاقنا  
ورجولتنا .. إنه يهدينا إلى مواطن القوة والضعف فى نفوسنا .. إنه يعثنا

على الدقة والحرص والحذر ، كلما أعدنا التجربة ..

« زكى المهندس »

- إننا نتعلم من فشلنا ، أكثر مما نتعلم من نجاحنا .. إننا كصغار الأطفال .. يتعلمون المشى من زللهم وعثارهم ..

« زكى المهندس »

- إن الإنسان السليم هو الذى يأخذ الدروس عن فشله ، لاعن نجاحه .. هو الذى يستطيع أن ينتزع النجاح من بين أنقاض الفشل .. فكم حوّل هذا الفشل الرجال إلى عزائم ماضية .. وقوى جبّارة ..

« زكى المهندس »

- لا تعتبر النجاح أو الفشل من الأشياء الدائمة .. فهما فى الواقع وقتيان .. وليس لهما دوام إلا فى مخيلتك .. واعلم أنك تكتب على نفسك الفشل المقيم ، إذا أنت وضعت فى ذهنك أن الفشل سيستمر حليفك .. وكذلك من الخطر أن تعتقد أن النجاح حليفك الدائم .. فالسعود والنحوس ، والنجاح والفشل : أمور متغيرة كالطقس .. متقلّبة كأسعار البورصة .. والثبات فيها مؤقت .. نسبيّ .. لا يمكن التعويل عليه ..

« جون هومر ميللر »

- الخوف : هو أوسع أبواب الفشل .. وهو الذى يزعزع ثقة المؤمنين .. ويضعف أنصار الشرف ..

« ثيلتون »

- إننا نفشل عندما نقرر أننا فشلنا .. إذا ما دمنا نحاول ، فإن أمامنا فرصة للنجاح ..

« حكمة قديمة »

- قلما يعزو الفاشل فشله لنفسه .. لكنه دائما يعزوه لغيره مما يسبب له

الشعور بالحقد والاضطهاد ..

« د . أحمد عبد العزيز إسماعيل »

- كثيراً ما يرجع الفاشل فشله إلى تمسكه بمبادئ أخلاقية سليمة ..  
( مثالية ) يدفعه فشله إلى تركها .. وهو في كلتا الحالتين مخطيء .. كما قد  
تصيبه حالة من تأنيب الضمير ..

« د . أحمد عبد العزيز إسماعيل »

- يفقد الفشل الثقة بالنفس .. مما يضعف الإقبال على العمل .. ويورث  
التردد وعدم المبالاة مع فقدان الدافع ..

« د . أحمد عبد العزيز إسماعيل »

- قد يؤدي الفشل أحياناً إلى حالة من التحير .. خصوصاً إذا لم يكن واضح  
السبب ..

« د . أحمد عبد العزيز إسماعيل »

- يؤدي الفشل إلى فقدان أو عدم وضوح الهدف بكل ما ينتج عنه ..

« د . أحمد عبد العزيز إسماعيل »

- لا يقتصر تأثير الفشل على الشخص نفسه .. بل يتعداه إلى عائلته  
وجيرته .. مثله في ذلك : مثل الكسب السهل .. وفقدان الحق ..

« د . أحمد عبد العزيز إسماعيل »

- إذا كنت قد حاولت أن تفعل شيئاً وفشلت .. فذلك خير مما لو كنت لم  
تحاول عمل شيء ونجحت ..

« هارى فوسيك »

- الإنسان الفاشل حقاً : هو الذى يفشل فى القيام بعمل يجب هو أن  
يؤديه ..

« وارد لويس »



- لأن تتقدم ، فتفشل مرتين .. خير من ألا تتقدم ..  
« هنرى فورد »
- يعد النجاح فشلاً عظيماً .. إذا وصل عن غير طريق الأدب ..  
« محمد جمال »
- قلما يأتي النجاح .. لرجل يخاف الفشل ..  
« محمد جمال »
- إن الفشل هو مبدأ الطريق إلى النجاح .. فليس العار أن تفشل ، مادمت قد بذلت كل جهدك فلم توفق .. ولكن العار أن تخاف الفشل أو تتوقعه دائماً .. إن ما مضى مفيد ؛ لأنه يزيد خبرتك وتجاربك .. ويرشدك إلى النجاح ..  
« هنرى فورد »
- رب فشل يفتح آفاق النجاح ..  
« صبحى إسكندر »
- إذا لم تتمكن من تحقيق النجاح .. فعليك أن تتجنب الفشل ..  
« صبحى إسكندر »
- قد يفشل الرجل مراراً في عمله .. ولكنه لا يُعدّ خائباً .. إلا إذا بدأ يلوم غيره ..  
« جورج برنارد شو »

# القلق

- ليس في استطاعتنا أن نتحمس لعمل مثير ، ونحس القلق في الوقت نفسه ..  
فإن واحداً من هذين الإحساسين يطرد الآخر .  
« محمد الغزالي »
- القلق : هو أن تضع شمس اليوم تحت سحب الغد ..  
« الهيتوباديسا »
- لا تكن كثير القلق على خبزك .. إن الله تكفل بالجميع .. فعندما يولد  
الطفل يُوفّر لثدي الأم لبنّ حلو ..  
« الهيتوباديسا »
- إن رجال الأعمال الذين لا يعرفون كيف يكافحون القلق .. يموتون  
مبكرين ..  
« الكسيس كارليل »

• • •

# اليأس

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله تبارك وتعالى :

﴿ وَلَئِن أَدَقْنَا آلَإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ بِكُفْرٍ كَثِيرٍ ۗ ﴾  
(سورة هود - آية ٩)

﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ۗ ﴾  
(سورة يوسف - آية ٨٠)

﴿ وَلَا تَأْيِسُوا مِنَ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنَ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْكَافِرُونَ ۗ ﴾  
(سورة يوسف - آية ٨٧)

﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانَ سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى ۗ بَلْ لَلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ۗ أَفَلَمْ يَأْيِسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا ۗ ﴾  
(سورة الرعد - آية ٣١)

﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَجَّ بِجَانِبِهِ ۗ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴾

( سورة الاسراء - آية ٨٣ )

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَةِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

( سورة العنكبوت - آية ٢٣ )

﴿ لَا يَسْتَعِزُّ الْإِنْسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ﴾ ..

( سورة فصلت - آية ٤٩ )

• • •



# لا يأس مع الحياة

- لا تيأس مهما كنت وكانت ظروفك ..
- لا تيأس .. مادمت حياً .. تستطيع أن تحقق السعادة بالأمل .. وتحقق النجاح بالعمل ..
- فلقد بدأ الصبي « بنيامين وست » في غرفة صغيرة ( فوق السطوح ) لفقره المدقع .. واستحوذ على قطة الأسرة ؛ لأن شعر ذيلها كان خشناً .. وأخذ يصنع منه فرشاة للرسم .. فأصبح الرسام العالمى الكبير ..
- وهكذا برهن على أن الفقر والحرمان لا يعوق الطامحين عن بلوغ النجاح ..
- ● ●
- وكان « جلادستون » الزعيم الإنجليزى العظيم .. أكثر حماسة في سن الثمانين ، منه في سن الثامنة عشرة .. فلقد تقلد رئاسة وزارة بريطانيا للمرة الرابعة ..
- وإن أفضل كتب « د . جونسون » ألفه وهو في سن الثامنة والستين ..
- وقد مات « أفلاطون » وهو يكتب في سن الحادية والثمانين .
- وكان الدكتور « كليفورد » يناهز الثمانين وذهنه ما يزال صافياً .. ولا يزال رأسه مليئاً بالأفكار الكبار ، كما لو كان شاباً من رجال الإصلاح ، وكأنه شعلة متقدة من النشاط لا تُطفأ ، ولا يخبو نورها ..

- إن التقدم في السن لا يعوق ذوى الهمة والنشاط عن الجهد والكد والإنتاج والكفاح في الحياة .. سواء باليد .. أو بالقلم والفكر ..
- ففى سن التاسعة والثمانين .. رسم « تيتيان » لوحته الخالدة « معركة لياتو »
- وفى سن السادسة والثمانين .. ترجم « هوبز » الإلياذة ..
- وفى سن الثانية والثمانين .. كتب « بنيامين فرانكلين » سيرة حياته ..
- وفى سن الخامسة والسبعين .. ألف « فردى » مقطوعته الرائعة « فولستاف » ..
- وفى سن الثالثة والسبعين .. اكتشف « جاليليو » اكتشافاته الفلكية العظيمة عن دورة القمر ..
- فلا يُقعدنك تقدم السن عن الجهد والجهاد والكفاح والنضال ..
- فلقد تعلم « جيمس وات » اللغة الألمانية .. وهو فى سن الخامسة والثمانين ..
- وكتب « همبولت » كتابه النفيس « الكون » .. وهو فى سن التسعين من عمره ..
- ولم يتعلم « جورج ستفينسون » القراءة والكتابة إلا وهو رجل كبير ..



- فإذا انتابك اليأس .. فاخلق من اليأس نارا تضرم فيك شعلة الحماسة ..  
 وتلهب مثلك الأعلى ..  
 احترق ضعفاً وقوة .. وتعذب ..  
 احترق مرضاً وصحة .. وتغلب ..  
 احترق تجربة وحكمة .. وتعذب ..

احترق طموحاً وكبراً .. وتغلب ..  
احترق أملاً ورغبة .. وتعذب ..  
احترق كفاحاً ونضالاً .. وعش ..

هذه هي الحياة

• • •

احترق ثقافة ومعرفة .. وتغلب ..  
احترق إرادة وتحملاً .. وعش ..  
احترق تجلداً وتصلباً .. وتعذب ..  
احترق سعياً وراء الكمال المطلق .. وعش ..  
• هذه هي الحياة .. وهذا هو الطريق الذى سلكه من قبلك كل الناجحين ..

• • •

## عندما يكون اليأس نعمة

• قد تستبد بك غاية أثيمة تعتقد أن فيها سعادتك ، فتزين لك لهفة الأمل فى بلوغها أن تسعى وراءها ما استطعت .. فإذا ما اعترضتك حيالها العقبات وأيقنت أنك قد يئست من تحقيقها ، انتابك الكمد والحزن ، وأحسست كأن يأسك يشرف بك على الموت . ولكنك لو أنعمت النظر لتبين لك أن اليأس نفسه قد يكون نعمة ، وقد تكون فيه حياة، وأن يأسك فى الواقع كان أرفق بك من الأمل وأنه هو الذى فى وسعه أن ينقذك ، ويحفظ عليك حتى النهاية شرفك وطهارتك ، متى عرفت كيف تجعل منه قوة إيجابية تتجه بها نحو غايات أعلى ..

« إبراهيم المصرى »

• • •

● ما استولى اليأس على أمة ، إلا أحمَلها .. ولا خالط قلوب قوم ، إلا أضعفها ..

« الشيخ مصطفى الغلايينى »

● إياكم واليأس فإنه مهدم الآمال .. ومُقَوِّض أركان الأعمال ..

« الشيخ مصطفى الغلايينى »

● ما اليأس الا موت فى الحياة .. وشقاء بعد الموت ..

« الشيخ مصطفى الغلايينى »

● لا تيأس .. فغالباً ما يكون آخر مفتاح فى جعبتك هو الذى يفتح القفل ..

« تروقى فىك »

● حذار من اليأس .. أو أن تدع للقنوط سبيلاً إلى نفسك فى أيام الشقاء ..

بل انتظر الغد .. وابتسم للمستقبل .. فلا تلبث أن تنقشع عنك غيوم اليأس

والكآبة ..

« كوبر »

● لا تيأس .. وإذا غلبك اليأس .. فلا تقف .. وامض فى عملك وأنت

يأس ..

« حكيم »

● إن القدرة على الحياة والسعادة معدومة فى هؤلاء المعتادين على الضجر

والتعب .. معدومة فى هؤلاء الذين يدعون أنفسهم ليصيروا ضحايا التردد

والخوف والاعتماد على الحظ ؛ لأنهم يفقدون حرارة القلب والأمل .. ويفقدون

فى الغالب القدرة على تخطى أسباب اليأس والآلام ..

« أحد علماء النفس »

● لا تتكبر ، وإن كنت غنياً .. ولا تيأس ، وإن خسرت كل شىء ..

« الهيتوباديسا »



- اليأس : أكثر إيلاما للنفس .. من الصبر ..  
« هنرى بيك »
- اليأس : يصير الشجاع جباناً ..  
« فيلسوف »
- لا حياة مع اليأس .. ولا يأس مع الحياة ..  
« مصطفى كامل »
- هل كنا نعرف معنى اليأس ، لو كنا نعيد الأمل إلى أولئك الذين لا ثروة لهم  
غير الأمل ..؟  
« جورج صاند »
- وبل للذين يستسلمون لليأس بعد الهزيمة الأولى .. إنهم يفقدون حياتهم ..  
« حكيم »
- لا يتصل اليأس إلا بالنفوس الضعيفة المهزومة ، الفارغة من الإيمان بالله .. أما  
المؤمنون ، فإنهم دائماً آملون ..  
« أنور الجندى »
- حين تفقد كل شيء : لا تيأس .. فمازال لديك مستقبل ..  
« بوفى »

•••

# الكسل

« بسم الله الرحمن الرحيم »

يقول الله تبارك وتعالى :

﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا

كُسَالَى .. ﴾

( سورة النساء - آية ١٤٢ )

﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ  
وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهِونَ ﴾

( سورة التوبة - آية ٥٤ )

• • • من دعاء النبي لله :

« ... اللهم إني أعوذ بك من الكسل ، وسوء الكبر » (١) .. »

( رواه عبد الله بن مسعود )

---

(١) صحيح مسلم - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - ج ٤ - ص ٢٠٨٨ - طبعة دار إحياء  
الكتب العربية ..

- اذهب إلى الثملة أيها الكسلان .. تأمل طرقها .. وكن حكيماً ..  
« أمثال سليمان الحكيم »
- الكسلان : يأتي فقره كساع .. وعوزه كغاز ..  
« أمثال سليمان الحكيم »
- الكسول : هو الذى لا يمشى فى الشمس .. حتى لا يجبر ظله وراءه ..  
« أنيس منصور »
- من لزم الرقاد ، فاته المراد .. ومن دام كسله ، خاب أمله ..  
« حكيم »
- الإجازة : هى يوم آخر من الكسل المتعب ..  
« أنيس منصور »
- دوام الصحة يكون بترك التكاسل عن التعب ..  
« أبقراط »
- مهنة الكسلان : أكل .. مرعى .. وبدون صنعة ..  
« مثل شرقى »
- لا أحد أنشط من الكسلان .. إذا بدأ يعمل ..  
« مثل بلجيكى »
- الكسل : هو الصدأ الذى يعلو أكثر المعادن بريقاً ..  
« حكيم »
- لا حقارة فى العمل .. إنما الكسل هو الحقارة كلها ..  
« هسيود »
- المقعد : خير من القاعد .. والكسيح : خير من الكسلان ..  
« فيلسوف »

- الكسل : فالج ( شلل ) النفس ..  
« أحمد شوقي »
- إن الإنسان بطبعه ميال للكسل والفراغ .. محب لذاته .. مغرم بالراحة واللذائذ الرخيصة التي لا تحتاج إلى كد .. وتعب .. ولو عرف الإنسان الحياة ، لوجد فيها أبواباً كثيرة تحقق له السعادة .. بل تحقق له الجنة في الدنيا ، قبل أن يراها في الآخرة ..  
« طاهر الطناحي »
- الكسل : هو أن تعتاد الراحة .. قبل أن يحل بك التعب ..  
« فيلسوف »
- النحس : جار الكسل ..  
« مثل مسكوبي »
- ما اشتار العسل .. من اختار الكسل ..  
« لسان الدين بن الخطيب »
- الكسل : مزلة الربح .. ومسخرة الصبح ..  
« لسان الدين بن الخطيب »
- إذا رقدت النفس في فراش الكسل .. استغرقها نوم الغفلة ..  
« لسان الدين بن الخطيب »
- الندامة في الكسل .. كالسم في العسل ..  
« لسان الدين بن الخطيب »
- الكسل : آفة الصنائع .. وَأَرْضَةٌ فِي البضائع ..  
« لسان الدين بن الخطيب »
- العجز والكسل .. يفتحان الحمول ولا تسئل ..  
« لسان الدين بن الخطيب »

● ظهران لا يُبلغان المرءَ - إن رُكِبَا - باب السعادة : ظهرا العجز والكسل ..

« لسان الدين بن الخطيب »

● تارك أمره إلى غد .. لا يفلح للأبد ..

« لسان الدين بن الخطيب »

● حقاً إن حياتنا من صنع أيدينا ، وإننا لا نستطيع أن نجنى منها إلا بقدر ما نزرع فيها .. فالنجاح أو الفشل ، وليد العمل أو الكسل .. وليد الجِد أو الخمول .. وليد مضاء العزائم أو فتور الهمم .. هذا هو القانون الطبيعي .. وما يسميه الناس حظوظاً وسعوداً ونحوساً .. ليس إلا منا وفينا ..

« محمد ثابت »

● إن أحسن الفرص .. وأفضل الوسائط لا تنفع الكسلان المهمل ؛ لأنه يتجاوزها .. ولا يرى فيها نفعاً ..

« صموئيل سميلز »

● إذا دققنا النظر .. رأينا أن الذين يشكون النحس .. هم الكسالى الذين يحصدون ثمر إهمالهم .. وعدم اهتمامهم .. وهم الجديرون بأن يقولوا ..

نَعيب زماننا والعيبُ فينا .. وما لزماننا عيبٌ سوانا ونَهجو دهرنا من غير ذنب .. ولو نطق الزمان بنا هجانا

« حكيم »

● إننى كثيراً ما أسمع الكِسل الوكيل يتشكى من ظلم الزمان وجوره على ذوى الفضل .. وما ذلك إلا تعلّه باطلة ؛ لأنه ما من أحد من ذوى الفضل إلا ويفلح .. إذا كان من ذوى التدبير والسعى .. لا من الجبناء الذين ينزرون في بيوتهم .. ويتوقعون أن يسوق القدر إليهم رزقهم ..

« جورج واشنطن »

- دماغ الكسلان .. معمل الشيطان ..  
« مثل إنجليزية »
- الكسول : أكثر الناس جهداً ..  
« مثل إنجليزية »
- الكسل : مبعث الشرور جميعاً ..  
« مثل إنجليزية »
- الكسل : مطية الفقر ..  
« مثل إنجليزية »
- يسير الكسل ببطء بطيء .. بحيث يدركه الفقر ..  
« مثل إنجليزية »
- الفقر والكسل : صنوان لا يفترقان ..  
« مثل عربى »
- قلب الكسلان .. مركب الشيطان ..  
« مثل إنجليزية »
- لو قضى الإنسان ساعة من وقته كل يوم فى تهذيب نفسه ، بدلاً من أن يقضيها فى الكسل .. أو فى أمور لا طائل تحتها .. لصار حكيماً فى سنوات قليلة ..  
« فيلسوف »
- ثلاثة تنقص العمر : الفقر .. والقهر .. والكسل ..  
« هلال فارحى »
- ليس لثلاثة حيلة : فقر ، يخالطه كسل .. وخصام ، يخامر حسد ..  
ومرض ، يمازجه هرم ..  
« هلال فارحى »

- إذا كنت كسولاً في سن العشرين .. فستستجدي في سن الأربعين ..  
« حكيم »

• • •

- يروى أنه كان قوم كسالى ينامون تحت شجرة إجاص .. تعاهدوا فيما بينهم -  
لكسلهم - أنه إذا سقط في أفواههم شيء أكلوه .. وإلا فلا .. فسقطت  
إجاصة إلى جانب أحدهم .. فقال له الذى يليه : ضعها في فمى فأجابه :  
لو استطعت أن أضعها في فمك .. لوضعتها في فمى ..

• • •



# النشاط

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله تعالى :

﴿ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ .  
( سورة آل عمران - آية ١١٤ )

﴿ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهُ، وَرُجُوهُوَ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴾ .  
( سورة الأنبياء - آية ٩٠ )

﴿ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾ .  
( سورة المؤمنون - آية ٦١ ) .

•••

• الارتكاض : باب الإفلاح .. والنشاط : جلبابه .. والفتنة : مصباحه ..  
والقوة : سلاحه .. ويجب على طالبه أن يقرع باب رعيه بسعيه .. وأن



يجوب كل فجج .. ويلج كل لجج .. وينتجع كل روض .. ويلقى دلوه فى كل  
حوض .. وألا يسأم الطلب .. ولا يمل الدأب ؛ لأن من طلب جلب ..  
ومن جال فال .. والكسل : عنوان النحوس .. ولبوس ذوى البوس ..  
ومفتاح المتربة .. ولقاح المتعبة .. وشيمة العجزة الجهلة .. وشنشنة الوكلة  
النكلة .. وما اشتار العسل من اختار الكسل - ولا ملأ الراحة من استوطأ  
الراحة .. والخور صنو الكسل .. وسبب الفشل .. ومبطأة العمل ..  
ومخية للأمل ..

« عن بعض البلغاء العرب »

● النشاط يوصل الإنسان إلى أعلى مراقى النجاح ، مهما حال دونه من  
الموانع .. ومن اتصف به سبق المتكلمين على مواهبهم ..  
« صموئيل سميلز »

● الموهبة من النشاط .. كالأهلية من الإرادة ..

« صموئيل سميلز »

● كما أن الإرادة هى التى تعمل .. كذلك النشاط هو العامل فىنا .. وهو  
الإنسان الأدبى ..

« صموئيل سميلز »

● الأمل الحقيقى .. مبنى على النشاط ..

« فيلسوف »

● إن ظواهر النشاط : السرعة ..

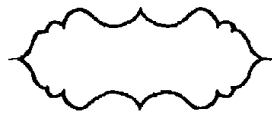
« حكيم »

● الفرق بين النجاح والفشل .. هو .. الفرق بالضبط بين النشاط العقلى ،  
والخمول الذهنى ..

« د . عبد العزيز جادو »

- النشاط : يورث الفخر .. والكسل : يورث الفقر ..  
« حكيم »
- النشاط : هو حياة النفس .. كما هو حياة الجسم ..  
« جورج ميريديث »
- الأرض للشيطين ..  
« مثل ألماني »
- النشاط بغير معرفة : حمق ..  
« مثل إنجليزي »
- الرجل الفائق : يجب البطء في أقواله .. والنشاط في أعماله ..  
« كونفوشيوس »
- إننا نضحك .. من فيض النشاط الزائد ..  
« هربرت سبنسر »

● ● ●



# الفراغ

- عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :  
« نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة .. والفراغ » (١) ..  
( رواه البخارى - والترمذى - وابن  
ماجه والدارمى فى سننه ) ..



- شحن الأوقات بالواجبات .. والانتقال من عمل إلى عمل آخر - ولو من عمل مرهق .. إلى عمل مرفه - هو وحده الذى يحمينا من علل التبطل .. ولوثات الفراغ ..

« محمد الغزالي »

- إن الفراغ فى الشرق يدمر ألوف الكفايات والمواهب .. ويخفيها وراء ركام هائل من الاستهانة والاستكانة .. كما تختفى معادن الذهب والحديد فى المناجم المجهولة .. ويستتبع هذا الإهدار الشنيع لقيمة العمل والوقت

---

(١) صحيح البخارى - كتاب ٨١ باب ١ ، الترمذى - كتاب ٣٤ باب ١ ، سنن ابن ماجه - كتاب ٣٧ باب ١٥ ، سنن الدارمى كتاب ٢٠ باب ٢ ، الجامع الصغير للسيوطى الجزء الثانى - ص ٣٣١ - طبعة دار إحياء الكتب العربية سنة ١٩٥٤ ، الكنز الثمين - للصدىق الحسنى - ص ٦١٣ - طبعة مطبعة السعادة سنة ١٩٦٨ ..

مصائب لا حصر لها في الأحوال النفسية والاجتماعية والسياسية ..  
« محمد الغزالي »

• إن عقولنا هي ممالكنا .. ومن الممكن أن نجعل منها مواطن حقيقية للوحي والإلهام .. بالتفكير الصحيح السليم أثناء لحظات الفراغ الاضطرارية بتصورنا وتأكيدنا لرغباتنا وآمالنا ومقاصدنا .. بإيجاد الفكرة الناجحة المستبشرة في تخيلاتنا عن أنفسنا ومستقبلنا ..

« د . أ . س . ماردن »

• إن وقت الفراغ هو أكبر كاشف لدقائق الأخلاق ..

« د . أ . س . ماردن »

• إن التراجم .. وكتب سير العظماء مفعمة بالأعمال العظيمة التي شاهدها رجال ، علموا أنفسهم في لحظات الفراغ ..

« د . أ . س . ماردن »

• لقد عرفت في حياتي الكثيرين من رجال الأعمال والحرب والعلم والفن والمال .. فإذا سئلت عن سر نجاحهم ، فإني أعزوه بصفة عامة - لا إلى سمو وامتياز في ملكاتهم الطبيعية ولكن - إلى الفائدة التي تحصلوا عليها في شبابههم بالانتفاع من أوقات فراغهم التي كانت تسنح لهم بعد الانتهاء من أعمالهم اليومية .. تلك الساعات التي يلقيها الآخرون في عرض الطريق .. أو يخصصها بعضهم للكسل والخمول ..

« د . أ . س . ماردن »

• وقت الفراغ : ليس للهو والمتعة وحسب .. وقت الفراغ هو أيضا للإنتاج .. هذا إذا كان المرء راغباً في التقدم .. محباً لإحراز النجاح ..

« حكيم »

• إن النجاح في ترك عادة سقيمة ، يكون أكثر احتمالاً .. إذا استطعنا أن

نغرس عادة جديدة تكون بديلاً عن العادة السيئة .. وذلك لأن الحياة  
تمتت الفراغ ولا تعرفه ..

« ضياء الدين أبو الحب »

● بغير البؤس يسأم الناس من الحياة .. إنه يشغل فراغا أرحب من فراغ  
السرور ..

« إتيان راي »

● إن الشباب والفراغ والجدة .. مفسدة للمرء أي مفسدة ..  
« أبو العتاهية »

● إن يكن الشغل محمداً .. فالفراغ مفسدة ..

« بزر جهر »

● الفراغ من شأن الأموات .. والاشتغال من شأن الأحياء .. فإن قدرت أن  
تكون حياً .. فافعل ..

« فيلسوف »

● الإنسان التافه المتلاف : هو الذي لا يعرف كيف يملأ ساعات الفراغ ..  
وكثيرهم الذين لا يعرفون .. كثيرون هم الذين يتلقون الوقت ؛ لأنهم  
يجهلون قدره .. ولا يعطونه حقه ..

« ماردن »

● لا توجد دقيقة واحدة .. أو ساعة واحدة غير مهمة ، أو لاقيمة لها بين  
دقائق الزمن وساعاته .. فكل واحدة نفيسة نفاسة الحياة ذاتها ..

« ماردن »

● إن حياة معظم الناس تبني أو تهدم .. في أوقات فراغهم ..

« ماردن »

● إن الفرق في استخدام الشباب أوقات الفراغ في الانتفاع بها أو تركها

تذهب سُدَى .. هو الذى يفرق بين الشباب والفتيات الفقراء .. فيجعل بعضهم بعد حين عظماء .. والبعض الآخر لا شىء على الإطلاق ..  
« ماردن »

● إن استخدام القليل من أوقات الفراغ ، والانتفاع به يومياً فى الدرس والقراءة ، جعل الكثير من الجهلاء علماء .. صنع رجالاً مدربين لهم أطماع عظيمة من قوم ما كانت تقع عليهم العين فى زحام الحياة الذى لا يتبين فيه إلا العظيم والناجح ونابه الذكر .. كَوَّن رجالاً ناجحين نابهين من بين خاملى الذكر والفاشلين .. وكَوَّن شخصيات عظيمة من لا شىء .. صنع من الضعفاء والمرضى أقوياء أصحاء .. غير مجرى حياة الكثيرين .. أحدث انقلاباً فى الكثير من الشخصيات والأوضاع ..  
« ماردن »

● إن تقديرك لساعات ودقائق فراغك ، واستغلالك لها .. يعطيانك صورة واضحة لما ستفعله بحياتك ..  
« ماردن »

● إن ما نبذره فى دقائق ولحظات الفراغ فى بضع سنوات هو الذى يقود إلى العروش وصولجانات الملك ..  
« جريمى تايلور »

● إذا كنت تعرف ما تريد .. وانتفعت بلحظات الفراغ .. واستخدمت كل قواك .. فلن توجد قوة تحول بينك وبين النجاح ..  
« ماردن »

● إذا كانت هناك مشكلة للشبان .. فهى فى نظرى مشكلة الفراغ .. وكيف يملئون هذا الفراغ ؟ .. يجب ألا يملئوا فراغهم بالتراب أو بالحقير .. وإنما يجب أن يملئوه بالعمل والفكر والإنتاج .. ولا شىء يتحكم فى حياة الشبان

إلا شيخان : الحب والإنتاج .. فإذا استطاع الإنسان أن يملأ حياته بهما ..  
فهو الرجل الناجح السعيد ..

« قدرى حافظ طوقان »

● سر النكد : أن يتاح لك فراغ من الوقت لتفكر : أنت سعيد .. أم لا ..

« جورج برناردشو »

● عندما يتاح لنا وقت فراغ .. لا تلبث شياطين القلق أن تهاجمنا ..

« ديل كارنيجى »

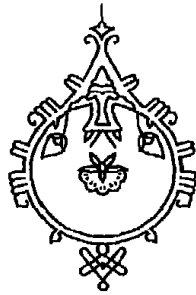
● إننا لا نحس أثراً للقلق عندما نعكف على أعمالنا .. ولكن ساعات الفراغ  
التي تلى العمل هي أخطر الساعات طراً ..

« ديل كارنيجى »

● احذر عاقبة الفراغ .. فإنه شر من السكر ..

« فيلسوف »

● ● ●



# الوقت

« بسم الله الرحمن الرحيم »

يقول الله تبارك وتعالى :

﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْنَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾

( سورة البقرة - آية ٣٦ )

﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴾

( سورة النساء - آية ١٠٣ )

﴿ فَذَرُهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ ..

( سورة المؤمنون - آية ٥٤ )

﴿ وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴾ ..

( سورة الشعراء - آية ١٨ )

﴿ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتْنَعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴾ ..

( سورة يس - آية ٤٤ )

﴿ فَعَامِنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾

( سورة الصافات - آية ١٤٨ )



﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ ..  
( سورة الإنسان - آية ١ )

• قال رسول الله ﷺ :

- « خير الناس من طال عمره ، وحسن عمله .. وشر الناس من طال  
عمره ، وساء عمله » (١) ..

( رواه الترمذى ، وأحمد بن حنبل ، والحاكم )

• • •

• مثل رجل بين يدي المنصور ، ورمى بإبرة فغرزت في الحائط ، ثم أخذ  
يرمى واحدة بعد الأخرى ، فكانت كل إبرة تدخل في ثقب سواها ، حتى  
بلغ عدد الإبر مائة ، فأعجب المنصور به ، وأمر بمائة دينار وحكم بمائة  
جلدة ، فارتاع الرجل وسأل عن السبب ، فقال له المنصور :  
أما الدنانير فلبراعتك ، وأما الجلديات فلإضاعتهك الوقت فيما لا ينفع .

• • •

• أكثر شغل الحكيم فيما يوجهه عليه الوقت .. والذي هو أولى به فيه ..  
« أبو الحارث المحاسبي »

• قيمتك : ما صرفت فيه همتك .. وحظك : ما ضاع فيه وقتك ..  
ونهايتك : ما تعلقت به غايتك ..

« السيد محمود أبو الفيض المنوفى »

• الوقت : آلة الرزق ، إذا استعمل .. وآفة الرزق ، إذا أهمل ..  
« أحمد شوقى »

---

(١) الكثر الثمين - للصدیق الحسنی - ص ٢٧٣ - طبعة مطبعة السعادة ١٩٦٨ ..

- كل خسارة تعوض .. إلا الوقت ..
- « محمود كامل فريد »
- الوقت : مُصارع لا يزال بك حتى يصيرك أجلاً رثة .. ولا يدعُك إلا وأنت جُثة هامة ..
- « أحمد شوقي »
- الوقت : عدو مجتهد .. لا يدافعه إلا مجتهد ..
- « أحمد شوقي »
- الوقت من ذهب ..
- « مثل سائر »
- إن مقياس الرجل .. هو تقديره لقيمة الوقت ..
- « أمرسون »
- الوقت : يفترس كل شيء ..
- « مثل إنجليزى »
- الوقت والمد .. لا ينتظران أحدا ..
- « مثل إنجليزى »
- الأمور مرهونة بأوقاتها ..
- « حكيم »
- دنياك كلها : وقتك الذى أنت فيه ..
- « فيلسوف »
- أعظم اللصوص : هم الذين يسرقون راحتك .. ووقتك ..
- « أنيس منصور »
- إذا كنت تحب الحياة : فلا تضيع وقتك .. فالوقت : جوهر الحياة ..
- « أنيس منصور »

- تذكر أن الكون قد خُلق في ستة أيام .. فاطلب منى ما تشتهى إلا ( الوقت ) .. فإنه الأمر الوحيد الذى لا تصل إليه يدى .. « نابليون بونابرت »
- الوقوف من المآزق فى منتصف الطريق .. هو أكثر الأشياء مَضِيعَةً للوقت .. « تشلدون نيوباير »
- اختيار الوقت .. قصد فى الوقت .. « فرنسيس بيكون »
- الوقت .. كالسيف .. إن لم تقطعه .. قطعك .. « حكيم »

● ● ●

## كيف تعيش

- خصّص وقتاً للعمل .. إنه شجر النجاح ..
- خصّص وقتاً للقراءة .. إنها مصدر الحكمة ..
- خصص وقتاً للتفكير .. إنه مبعث القوة ..
- خصص وقتاً للعب .. إنه الشباب الدائم ..
- خصص وقتاً للعبادة .. إنها ينبوع الطمأنينة وراحة الضمير ..

● ● ●

- حكى أن كاتب أسرار واشنطن تأخر يوماً عن المجيء إليه فى الوقت المعين ... وألقى اللوم على ساعته ..

فقال له واشنطون : أبدل ساعتك بأخرى .. وإلا أبدلتك بآخر ..

• • •

● إذا كنت تحب الحياة ، فلا تسرف في الوقت ؛ لأن الحياة مصنوعة منه ..  
« فرانكلين »

● الوقت : مبرد .. يقطع بلا صوت ..

« طورانيو »

● من أضع ساعة من الزمن .. أضع سنة من عمره ..  
« مثل سويدى »

● إننى لأضمن لك نجاحاً فى جميع المرافق .. إذا حرصت على شىء واحد :  
الوقت ..

« صبحى إسكندر »

● الوقت إذا فات ، لا يستدرك .. وليس شىء أعز من الوقت ..  
« أبو القاسم الجنيد »

● لا تتسكع .. ولا تضيع وقتك .. اجعله مليئاً بأى شىء .. بالعمل تارة ..  
فإذا ضيقت به .. فاخرج إلى الهواء الطلق .. وجدّد حياتك بالمرح والدّعاية  
والفكاهة والحديث الطلىّ .. والبادرة الحلوة .. والنادرة البعيدة عن  
الأذى ..

« أنور الجندى »

● إن الشاب الذى يصمد للزمن ، يستطيع دائماً أن يصل من السفح إلى قمة  
الجبيل .. أما الذين يضيعون الوقت فى البكاء على المجد الذى ضاع ، فإنهم  
عادة يبقون عند السفح ..

« على أمين »

● من أمضى يومه فى غير حق قضاه .. أو فرض أداه .. أو مجد أثله .. أو حمد

حصله .. أو خير أسسه .. أو علم اقتبسه .. فقد عتق يومه .. وظلم نفسه ..

### « الثعالبي »

- الوقت : كلمة تجمع بين جنبها الأدوار الثلاثة للحياة ..
- الوقت : أحد العوامل التي تقلب الخيال إلى حقيقة ..
- الوقت : هو الزمن الذي تورق فيه آمال الشباب .. وتكثر فيه متاعب الشيوخ .. وبالإجمال .. فهو الدوامة التي تبتلع في جوفها أزمان العصور الخالية .. وتوارى القرون الخالية ..

### « قدريسة حسين »

- الوقت : ثمين .. وقمين بمن يسعى إلى النجاح ألا يبده ويهدره ليلعب .. ولكن يجب أن يعمل .. ويقدم زناد الفكر .. حتى يبلغ ما يطلبه لنفسه .. ولأسرته ..

### « فيلسوف »

- إن الوقت الفراغ هو ميزان قوتنا وقدرتنا على التحرك .. بل هو ميزان معرفتنا بقيمة الوقت وأهميته ..

### « فيلسوف »

- عنصر الوقت : عنصر محول من الفشل إلى النجاح .. أو من النجاح إلى الفشل .. ولا يصل الإنسان إلى مبتغاه متى أهمل هذا العنصر ، وضرب عرض الحائط به .. وأهم ما في الأمر .. أن يعرف المرء كيف يستفيد من وقته .. إن عمله هو « ١٢ » ساعة كل يوم .. وإن هذه الساعات يجب ألا يهدر منها دقيقة .. بذلك يكون الوقت حافزاً ، لا عائقاً ..

### « حكيم »

- لا شك أن قيمة الوقت هي قيمة الحياة نفسها ؛ لأن الإنسان الذي يعرف قيمة وقته ، يعرف - من غير شك - قيمة حياته - وبالتالي يكون جديراً

بالحياة ؛ لان الوقت ثروة .. ومالك الوقت يمتلك أعظم ثروة .. وهو حر  
مستقل .. وهو سيد ، لا مسود ..

« فيلسوف »

● إن الوقت الذى وهب لكل واحد منا .. ليس فيه سخاء كما قد تظن ..

« حكيم »

● إن كل دقة من دقائق الساعة تذكرنا بأن الحياة فى ذهاب ..

وأن قدراً جديداً من حياتنا قد وُضع خلفنا بعيداً عنا ..

« فيلسوف »

● إن كل دقة من دقائق الساعة تذهب معها لحظة من حياتنا إلى غير عودة ..

تذهب معها لحظة لا نستطيع الانتفاع بها مرة أخرى .. تحمل معها صورة

منا إلى الأبد ..

« حكيم »

● الوقت : عامل من عوامل العلاج الفعال .

« فيلسوف »

● الوقت : جزء من رصيد العمر ..

« حكيم »

● إن الذى يلهو ليقتل الوقت .. إنما يقتل نفسه بيده ؛ لأن الوقت هو

الحياة ..

« فيلسوف »

● كل لحظة .. وكل ساعة .. وكل يوم .. وكل أسبوع نسمح بانزلاقها ..

أو انزلاقه إلى هوة الماضى دون انتفاع .. أو بانتفاع لم يصل إلى درجته

القصى .. ستكون .. أو سيكون شاهداً علينا .. يروى قصة إسرافنا فى

أثمن شىء فى الحياة .. وفى الحقيقة .. فى الحياة نفسها ؛ لأن الوقت هو :

الحياة .. والحياة هي : الوقت ..

« ماردن »

- إذا وقف الشاب الذى يندب لحظه لعدم وجود الفرص أمامه ، والذى يقول إنه ليس لديه الوقت الكافى لتهديب عقله وتحسين مركزه ورفع مستواه .. فأحص مجموع الدقائق التى يقضيها فى الكلام الفارغ واللهو .. وأحص الساعات التى يضيعها فى التكاسل أثناء الإجازات والعطلات .. تجد أنها تكون - إذا جمعت - وقتاً كافياً جداً لتحقيق ما يهوى قلبه .... وتصبو إليه نفسه ..

« ماردن »

- استيقظ أيها الشاب .. استيقظ أيها الفتاة .. واعرفا ما فى أوقات الفراغ من ثروات مخبوءة ..

« حكيم »

- لكى يستفيد الإنسان من الوقت يجب أن يكون له برنامج للعمل .. ويجب أن يكون فى يده .. كتاب .. إذ أن عدداً عظيماً من الناس يضيعون أوقاتهم هباء ؛ لأنهم إذا عرضت لهم مثلاً خمس عشرة دقيقة فراغ لم يجدوا فى أيديهم ما يمكن أن يستخدم فيه هذا الوقت ..

« هاملتون رايت مابل »

- ارحم الوقت ، ترحم نفسك .. فإذا أردت أن تدرس شيئاً .. فانصب عليه انصباباً .. واجمع كل قواك .. قوى عقلك .. ووجدانك جميعاً حوله .. فلا يكون إلا القليل إلا وقد درسته كما يجب .. وإلا كنت قاتلاً للوقت .. خادعاً لنفسك ..

« لورد افبرى »

- عجباً .. كم أخسر وأضيع من الوقت ؟ .. ما أقل حياتى نظاماً .. وترتيباً ..
- « بنيامين كونستانت »

- الوقت : يعدم كل شيء .. ولكن على مهل .. فيمروره تتمهد الجبال سهولاً .. ويزوب الصخر انحلالاً .. وتموت فروع الشجرة وأصولها .. إلا أنه لا يقتلعها اقتلاعاً .. على أن كثيرين يسيئون تنظيم حياتهم .. فلا تكون إلا كنهار ، صباحه نقاء وصفاء .. ومساؤه عواصف وزوايع ..

« جويرت »

- إنما « الآن » الوقت والزمن ؛ إذ من لنا بمحقق قدوم الغد ..

« كبل »

- إن الوقت أثن شيء في حياتنا .. إذا جازفنا به .. جوزينا بخسرانه ..

« لورد أفبرى »

- إن الذين لا يحافظون على الوقت ، لا يصلون إلى النجاح .. بل يطرحهم العالم وراء ظهره .. ليرثوا نصيب الكسالى المهملين .. الذين دأبهم التذمر من صروف الدهر ..

« حكيم »

- صدقتنى حين أقول لك : إن القصد في الوقت يعود عليك بفائدة أكثر مما تظن .. وإن الإسراف فيه يرجع عليك بضرر أكثر مما تتصور ..

« جلادستون »

- اذكر دائما .. أن الوقت من مال ..

« بنيامين فرانكلين »

- يجب ألا تصرف ساعة من الوقت بدون ثمرة عقلية .. أو مادية .. والله در القائل :

إذا فاتنى يوم ولم أصطنع يدا ولم أكتسب علما فما ذاك من عمرى

« فيلسوف »

- من يطلب النجاح ينبغي له أن يعرف أن الوقت إذا مر ، فلن يعود .. وأن



الفرص إذا لم يغتنمها ، صارت من الغصص .. فلا يجعل الوقت يمر مضيعة  
بين هزل الكلام ، وطائش الأحلام .. أو في مشاغل تافهة .. وأعمال شاقة  
غير مؤكدة النجاح ..

### « حكيم »

- إن الله عز وجل لا يعطى إلا دقيقة واحدة في وقت واحد .. فهو لا يعطى  
الدقيقة الثانية .. إلا بعد أن يسترجع الأولى ..

### « فلون »

- ليس في ساعة الزمن إلا كلمة واحدة .. هي : الآن ..

### « حكيم »

- إن الواقعين في قبضة إرادة الفشل ، يتصرفون كما لو كانوا سيعمرون ألف  
سنة .. وسواء كانوا يلهون أو يتأملون .. فهم ينفقون أعلى ساعات  
العمل ، كما لو كان منها معين لا ينفد ..

### « عبد المنعم الزيادى »

- إنما الحياة قصيرة جداً.. أقصر مما نتصور .. أقصر من أن نبدد لحظاتها في  
التحسر ، والبكاء على سوء الحظ ، وقلة البخت .. بل يجب علينا أن  
نلاحق النجاح .. ونتابعه .. ونسعى إليه ؛ لأنه لن يأتى إلينا .. ونحن ليس  
لدينا وقت نبده ..

### « حكيم »

- إننى أشكو من قصر الحياة ، لأننى لا أجد متسعاً من الوقت يتيح لى أن  
أمنح حبنى وعطفى لعدد كاف من الناس .

### « مارجوت اسكويت »

- الوقت .. هو التبر الثمين .. ولكننا نتلقاه غير مكترئين .. فنبدد الأعوام  
واحداً بعد واحد .. ولا نستفيد منها نفعاً .. ولا نحسن فيها صنفاً .. فتمر

بنا الأوقات سراعاً .. وتكر الأيام تبعاً .. فنذهل عن تعاقبها ، كالمحدق بالكرة الدائرة .. يحسبها ساكنة .. أو كالمغتسل في النهر ، يمر به الماء جارياً .. فلا يميز بين منصرفه وآتيه .. نمل الأعمال ، ولا راحة إلا بالأعمال ؛ إذ الهناءة ثمرة ، لا تنبت إلا في حقول الأشغال .. والحياة إن لم تكن مقرونة بالهناءة ، فهي عين العناء .. فنبه طرف الفكرة من رقدة الغفلة .. واحرص على يومك حرص البخيل على الدرهم .. فربما مرت النعمة تحت جناح ساعة منه ، وأنت لا تدري .. واعلم أن من أضيع شيئاً من الوقت ، فقد سرق التبر .. بل وسلب العمر .. وكان من القتلة الظالمين ..

« أديب إسحاق »

● رأس مالك قلبك ووقتك ، وقد شغلت قلبك بهواجس الظنون .. وضيعت أوقاتك بارتكاب مالا يعينك .. فمتى يربح من خسر رأس ماله ؟ ..  
« أبو بكر بن حامد الترزي »

● الوقت : أقل من ساعة .. فما أصابك من نعمة ، أو شدة - قيل ذلك الوقت - فأنت عنه خال .. وإنما ينالك منه ما في ذلك الوقت .. وما كان بعد ذلك .. فلا تدري أيصل اليك .. أم لا ؟  
« أبو بكر الواسطي »

● المحافظة على الوقت .. من كمالات الملوك ..

« لويس الرابع عشر »

● عليك بالعمل في سن الشباب .. لا تضيع لحظة .. فإن ساعات الشباب من ذهب .. وساعات الكهول من فضة .. وساعات الشيخوخة من رصاص ..

« محمود كامل فريد »

- النجاح في الحياة يتطلب الانصباب عليه .. والانتباه له .. والتدقيق فيه ..  
والترتيب .. والمحافظة على الوقت ..

« حكيم »

- احترس من البطالة .. واحرص على الوقت .. ولا تؤخر عملاً يجب عمله .. ولتكن أوقات الراحة بعد العمل .. لا قبله ..  
« وولتر سكوت »

- إن الوقت عقار كل إنسان .. ولكن هذا العقار لا ينتج شيئاً ما لم يفلح ويصلح .. فمن اهتم به جنى ثمر أتعابه .. ومن أهمله لم يحصد منه سوى الشوك والحسك وكل المضار ..

« أحد الفلاسفة الإيطاليين »

- من عادة رجال الأعمال : أن يعتبروا الوقت مالاً .. ولكنه أكثر من مال ..  
واغتنامه يزيد الإنسان علماً .. وتهدياً .. وشهرة ..  
« حكيم »

- من الناس من لا يعرف قيمة الوقت حتى يفوت .. كما أن منهم من لا يعرف قيمة المال حتى ينفد ..

« فيلسوف »

- من يضيع ماله ، يسترده بالاجتهاد .. ومن يضيع علمه ، يسترده بالدرس .. ومن يضيع صحته ، يستردها بالدواء .. وأما من يضيع وقته ، فلا يقدر أن يسترده بواسطة من الوسائط ..

« صموئيل سميلز »

- من لا يهتم بالوقت .. لا يهتم بالعمل .. ولا يستحق أن يؤتمن على أعمال ذات طائل ..

« فيلسوف »

- لا يزال يوجد في الزمن لحظات .. أتمن من الماضي بأسره ..  
« دين الفورد »
- إن الدرس الأول من دروس تهذيب النفس هو أن تعرف قيمة الوقت ونفاسته .... وتتعلم كيف تدخره وتنتفع به ؟  
« ماردن »
- إن الوقت .. وهو أتمن ما في الوجود .. لا يمكن أن يباع أو يشتري .. وإن أتعس شحاذا يملك منه ما يملك منه ملك أو رئيس جمهورية ..  
« ماردن »
- يستطيع الناس أن يدخروا الذهب وكل النفائس الأخرى .. ولكنهم لا يستطيعون أن يدخروا شيئاً من الوقت ..  
« ماردن »
- إن أخطر ناحية من نواحي اضطراباتنا هي : خسارة الوقت ..  
« ماردن »
- هل تحب الحياة ؟ .. إذا كنت كذلك .. فأياك والتبذير في الوقت .. فإنه المادة الأولى التي نسجت منها حياتك .  
« فرانكلين »
- إن كل لحظة أنت الآن تفقدها .. تفقد معها جزءاً من أخلاقك ومزاياك ، وكذلك كل لحظة تستخدمها بانتفاع ، تعود عليك بأعظم الفوائد ..  
« ماردن »
- إننى أكون سعيداً لو دفعت ملايين الدولارات نظير شراء بضع سنوات من هذا الوقت .. الذى يبعثه هؤلاء بدون تفكير ..  
« أندرو كارنيجى »
- صدقنى إذا قلت لك : إن الاستفادة من الوقت بادخاره .. وحسن

تصريفه .. ستعود عليك بربح يفوق كل آمالك الحارة .. وإن خسارتك  
إياه ستجعلك تنحط لدرجة لا تصورها لك أحلك ظنونك ..  
وتقديراتك ..

« جلادستون »

● نصف ما نحلم به كان من الممكن أن نحصل عليه .. لو أننا لم نُضيع نصف  
وقتنا في الأحلام ..

« أنيس منصور »

● نضيع وقتنا لتوفير المال .. ونضيع مالنا لتوفير الوقت ..

« أنيس منصور »

● الوقت : بَدَلٌ ذو قيمة للنعم التي أسبغها علينا فاطر السموات .. فإذا لم  
تعرف قيمة ذلك البديل .. لا تكون ثمّة نعمة ..

● الوقت : نقد يصرف لتحصيل حاجات الحياة .. ولوازم البقاء ..

● الوقت : حياة .. وصرف الوقت فيما لا ينفع ولا يجدى : غبن للحياة ..

● الوقت : مرآة دائمة الدوران .. تنعكس عليها أشعة الأعمال والأفعال ..

● الوقت : رفيق .. يلازم الإنسان في حركاته وخطواته .. وهو رأس مال  
يبقى مادام يصرف في جوه نافعة .. ويضيع هباءً منثوراً ، ما لم يصرف في  
جوه النفع ..

● الوقت : محبوب أزلى للكائنات .. وعنصر أصلى في نفس الوجود ..

● الوقت : غمزة من غمزات الحياة .. وعقد يصل بين طرفي السعادة  
والشقاء ..

● الوقت : جوهر ثمين .. على طالب السعادة أن يحرص عليه .. ولا يفرط في  
ذرة من ذراته .

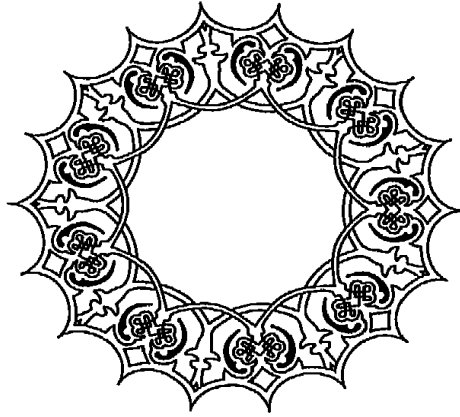
« الأميرة قدرية حسين »

● الوقت : لا يدوم على حال .. ومثله مثل ميزان الهواء .. تارة في صعود ..  
وأخرى في هبوط ..

الوقت : مجموعة خواطر مرسومة على صفحات الخيال .. كلما فكرت  
فيها رأيت صورها الماضية ، كرؤيتك للأشباح في دور الصور المتحركة  
( السينما ) .

الوقت : طائر لطيف .. يطربك بنغماته الشجية .. عندما يكون بين  
يديك .. أما إذا أفلت منك ، فلا تنتظر أن تسمع منه تلك النغمة .. فإنه  
لن يعود ..

« الأميرة قدرية حسين »



# الإعتدال .. والتوازن

« بسم الرحمن الرحيم »

يقول الله تبارك وتعالى :

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ ..  
( سورة الفرقان - آية ٦٧ )

• • •

- التوازن : ضرورى فى الاختلاط بالناس ، والانطواء على النفس .. وإلا كان الإمعان فى الاختلاط بالناس إهداراً للشخصية .. وكان الإغراق فى الانطواء على النفس عُزلةً ضارة ..  
« د . عبدالرزاق أحمد السنهورى »
- إن سعادة العيش .. وهناءته . وراحة النفس .. وسكونها .. لا تأتى إلا من طريق واحد .. هو : الاعتدال ..  
« مصطفى لطفى المنفلوطى »
- ذكروا أن السرور منشط للنفس .. بما يحدثه من التوازن بين أعضاء الجسم .. ولكنه إذا اقترن بالعمل المناسب .. تنشط النفس للتمتع بحظها من الملاذ ..

- وهذه هي السعادة القصوى .. والهناءة بخدافيرها ..  
« بايو »
- من عرف الاعتدال .. عرف علم السعادة .. واحتوى على حجر الفلاسفة .. الذى يحيل كل شىء إلى ذهب ..  
« دوايت »
  - الاعتدال : رفيق الحكمة .. ولكنه .. لا يعرف العبقرية ..  
« كولتون »
  - الاعتدال : هو الخيط الحريرى .. الذى ينتظم فيه لؤلؤ الفضائل ..  
« هول »
  - الأعمال : تكسب الحياة القوة .. والاعتدال : يكسبها جمالاً ..  
« ريشتر »
  - ليس لخطّة اعتدال قطّ .. قبول عند الغوغاء ..  
« فرنسيس بيكون »
  - حتى ونحن نشد أحسن الأشياء .. يجب أن نكون هادئين معتدلين ..  
« شيشرون »
  - خير ما فى الحياة من مسرات .. لا يخرج عن حلقة الاعتدال ..  
« تبر »
  - كل شىء زاد عن الاعتدال .. كان أساسه متزعزعاً ..  
« سينيكا الفيلسوف »
  - الاعتدال : هو المركز الذى تلتقى فيه جميع الفلسفات الإنسانية والإلهية ..  
« هول »
  - الخروج عن الاعتدال : انتهاك لحرمة الإنسانية .. وإنما تعرف عظمة النفس



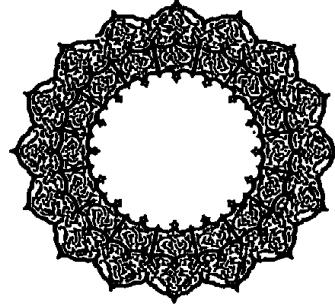
الإنسانية بقدرتها على الاعتدال .. لا بقدرتها على التجاوز ..  
« باسكال »

● الاعتدال : سر النجاح ..

« حكيم »

● إن تعقد الحياة العصرية ، هو الذى يرغب المرء على الاعتدال ..  
« فيلسوف »

● ● ●



# الدراسة والثقافة

« بسم الله الرحمن الرحيم »

يقول الله تبارك وتعالى :

﴿ وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّٰئِصِينَ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾ .

( سورة آل عمران - آية ٧٩ )

﴿ وَكَذَٰلِكَ نَصَرَفُ ٱلْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا ٱدْرَسَتْ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾

( سورة الأنعام - آية ١٠٥ )

﴿ ٱن تَقُولُوا إِنَّمَا ٱنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلٰى طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ ﴾ ..

( سورة الأنعام - آية ١٩٥٦ )

﴿ ٱن لَّا يَقُولُوا عَلٰى ٱللَّهِ ٱلْإِلَٰهَ ٱلْحَقِّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَنْقُوعُونَ ٱفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ..

( سورة الأعراف - آية ١٥٦ )

﴿ وَمَا ءَاتَيْنَاهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِم قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴾ ..

( سورة سبأ - آية ٤٤ )

﴿ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴾ ..

( سورة القلم - آية ٣٧ )



## الدراسة (١)

الدراسة تراد للسرور .. أو للزينة .. أو القدرة ..  
وهي للسرور .. في العزلة والانفراد ..  
واللزينة .. في الحديث ومطارحة الآراء ..  
وللقدرة .. في تصريف الأعمال وتدبير الأمور ..  
وقد يستطيع ذوو الخبرة الذين عرفوا أعمالهم بالمرانة .. أن ينجزوا العمل ..  
بل أن يتأملوه في تفصيلاته .. منفردين كل منهم على حدة ..  
أما المشاورات العامة ، والخطط المرسومة ، ومراجعة المسائل ، وعرض  
الشئون .. فإنما تكون على أتمها وأحسنها إذا تولاها ذوو العلم والدراسة ..



والإسراف في وقت الدراسة : كسل :  
والإسراف في التزين بها : تكلف وادعاء .. والتعويل عليها وعدها في  
تقدير الأشياء هو شنشنة معهودة في الحُفاظ والعلماء ..  
فالدراسة في الواقع تصقل الطبيعة .. والخبرة تصقل الدراسة .  
وما الملكات المطبوعة إلا ككل ما تنبت الطبيعة ، محتاجة إلى التشذيب  
من يد الصناعة والمعرفة ..

---

(١) فرنسيس بيكون - عباس محمود العقاد .

والدراسة تكيل لنا المعارف كيلاً جرافاً .. فهى من جزء محتاجة إلى ضابط من الخبرة والتجربة ..



إن الأذكيا يستخفون بالدراسة .. والسذج يعجبون بها .. والعقلاء يستخدمونها ؛ لأنها لا تؤدي إلى وسائل استخدامها بغير عقل مستقل عنها .. مستفاد من الملاحظة والاستنباط ..

ولا تقرأ لتعارض وتجادل .. ولا لتسلم وتستسلم .. ولا لتطرق باباً من أبواب الأحاديث والأقاويل .. ولكن لتعرف وتفكر .. وتعيد النظر فيما قرأت ..

ومن الكتب ما يذاق .. ومنها ما يزدرد .. ومنها - وهو أقلها - ما يمزغ ويهضم .. وفحوى ذلك بعبارة أخرى أن بعض الكتب يتفصيحها القارئ جزءاً من هنا ، وجزءاً من هناك .. وبعضها يتفصيحها القارئ بغير اشتياق أو عناية .. وبعضها يستوعب القارئ جميعاً بما فى وسعه من جلد ومثابرة وانتباه .. كذلك من الكتب ما تيب عنك غيرك فى إمام بمضامينه واقتباس شواهد ومختاراته .. وهى من الكتب المرجوحة فى القيمة والمرتبة الفكرية .. ومازال من دأب الكتب المستقطرة أن تشبه السوائل المستقطرة التى لا طعم لها ولا نكهة ..

إن المطالعة تنشئ الرجل المتمم .. والمشاورة تنشئ الرجل المستعد .. والكتابة تنشئ الرجل المحكم ..

ولهذا .. يحتاج الرجل إلى ذاكرة كبيرة إذا كان قليل الكتابة .. وإلى بديهية حاضرة إذا كان قليل المشاورة .. وإلى حيلة كبيرة إذا كان قليل القراءة ..

فيتسنى له أن يبدى من العلم والمعرفة ما ليس لديه ..



والقراء يقتبسون الحكمة من التواريخ .. والفطنة من الأشعار .. والدقة من الرياضيات .. والعمق والرصانة والخلق والمنطق وقوة العارضة من الفلسفة الطبيعية والعلوم التجريبية ..



وما من عقبة في التفكير إلا وفي وسعك أن ترفعها وتذللها بمعالجة الدراسة .. شأن الفكر في ذلك ، شأن الجسد .. إذ يعالج النقص فيه بالرياضة والتمرين .. فتعالج العروض والمفاصل بِكثرة المضارب .. وتعالج الرئة والصدر بالرماية .. وتعالج المعدة بالسير الرفيق .. ويعالج الرأس بالركوب .. إلى أشباه ذلك من ضروب العلاج بالرياضة والتمرين ..

وعلى هذا النسق يعالج شرود الذهن بالرياضيات ، لأن المشتغل بالرياضة يضطر إلى البدء من أول المسألة ، إذا شرد ذهنه ولو لمحة قصيرة ..

كما يعالج العجز عن التفرقة بين الأشياء بمتابعة الفطاحل المتبحرين من علماء الكلام ؛ لأنهم يشقون نقيير الحبة شقين ..

وكذلك يعالج ضعف الاستدلال واستحضار الأمثلة والشواهد بدراسة قضايا المحامين .. وقس على ذلك كل قصور في الذهن .. فهو ميسور العلاج بالرياضة ذهنية من هذا القبيل ..



- إن نجاح الإنسان يقوم بامتلاكه ناصية الموضوع الذي يبغي النجاح فيه .. ولا يحصل ذلك إلا بالدرس والانصباب الدائمين ..
- « دزرائيلى »

- إن قدرتك على أن ترى .. وتقدر .. ستضع حدود سعادتك .. وثقافتك ..

« ماردن »

- إن التعليم وحده لا يكفي .. ولا بد من الثقافة .. والمعرفة ..

« فيلسوف »

- مصيبة : أن تدرس بلا تفكير .. ومصيبة أكبر : أن تفكر بلا دراسة ..

« أنيس منصور »

- ليس النجاح متوقفاً على الدرس في المدارس الكبرى ، والانتظام في المجامع العلمية ؛ لأن أكثر العلماء والمخترعين لم يكن لهم شيء من الوسائل العلمية .. بل إنهم أفلحوا بواسطة المصاعب ..

« صموئيل سميلز »

- إن المثقف والتام الثقيف ، الذي تثقف حسه .. وتثقف عقله .. وتثقف قلبه وجمع إلى العرفان الحكمة : هو أسعد رجل على هذه الأرض .. وهو سعيد في شعبه وجوعه .. سعيد في عُريه واكتسائه .. سعيد ما بقي له شعاع عقله .. ودفء قلبه .. وتفتح بصيرته ..

« أحمد زكى »

- المطلوب للثقافة ليس مجرد المعرفة .. بل الإحساس والتذوق والتغذى بمختلف الفنون .. فالثقافة ليست كلاماً ، نملأ به الرعوس .. لكنها يقظة الملكات كلها والحواس ..

« توفيق الحكيم »

- المدرسة : تعلم ولا تحلم .. والحياة : تحلم وتعلم ..

« أحمد شوقي »

- إن الطاقة البشرية الفاهمة الموجهة التي تستطيع تعيين طريقها على ضوء

المعرفة .. ثم تنطلق فيه لتصنع للإنسان الطمأنينة والسعادة والرفاهية .. هي بلا شك خير للناس وللحياة مئات المرات ، من الطاقة البشرية التي تنظر إلى ما حولها بعين الجهل والتوجس .. وتندفع مرتطمة بما تجهل .. فتتعثر .. وتبتدد .. وتبوء بخسران مبين .. والفرق بين الحالين تصنعه الثقافة ..

« عبد الرحمن الخميسي »

● يجب أن تلتقى الثقافات ؛ لأنها وحدها هي التي تقود خطوات الشعوب ..  
« عبد الرحمن الشرفاوى »

● إن النوع الواحد من الثقافة ثقيل على الفهم ، ثقل النوع الواحد من الطعام على الهضم .. فإذا تنوعت الثقافات بالتبادل .. فلا شك في أننا حاصلون على التربية المثالية التي ترفع من مستوى العالم .. وتجعل الصداقة بين الجميع أوفر منالاً وانتشاراً .. كما نعطي الفرصة لتنافس المثقفين عند اجتماعهم ..  
بالثقافات المتنوعة ..

« محمد محفوظ »

● لنقرأ كل الثقافات .. ولنثق أن أية ثقافة - مهما تكن - إنما تعمق جذور الفهم في عقولنا .. وتؤكد شخصيتنا .. وتزيد إدراكنا للحياة الإنسانية .. ومالها من حرمة وحقوق ..

« محمد زكى عبدالقادر »

● الانسجام الذهني معناه : تعادل كفتي التفكير في ميزان العقلية المشتركة .. وهو مالا يمكن أن يتوافر ، مالم يوجد التقارب الثقافي على قدر الإمكان ..  
« أمينة السعيد »

● ● ●

# الموهبة

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله عز وجل :  
﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾

( سورة آل عمران - آية ٨ )

ويقول سبحانه وتعالى :

﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾

( سورة الشعراء - آية ٨٣ )

• • •

- احرص على الموت .. ثوِّب لك الحياة ..  
« أبو بكر الصديق »
- بالحزم والإقدام تنال معالي الأمور .. وتتجلى خفايا المواهب ..  
« أبو الفيض المنوفى »
- خير المواهب : العقل .. وشر المصائب : الجهل ..  
« حكيم »



- ما قيمة ذكائكم ومواهبكم ونبوغكم ، إذا لم تستطيعوا أن تتموا عملاً ..  
أو تنجزوا أمراً ..

« محمد ثابت »

- إن الموهبة الفائقة : هي الصبر ..

« ييفون »

- الموهبة : تكسب المال .. والمال : يضيعها ..

« فيلسوف »

- يجب أن تكون الإفادة من مواهبنا على نحو مستمر .. وإلا أصبنا بالجمود والتفاهة ..

« حكيم »

- لن يكون الإنسان يوماً أسعد منه وهو مُتعب مجهود ، إذا علم من تعبته وجهده أنه مالك لعنائه .. قادر على توجيه مواهبه وملكاته .. ماضٍ في عمله ، كأنه ماضٍ في رياضة شائقة .. تستيق فيها المواهب والملكات ..

« عباس محمود العقاد »

- لا بد لكل منا من خاصية ممتازة .. أو ملكة نادرة .. أو موهبة بارزة يجب أن نستوثق منها .. ونحللها .. ونلاحظ أغراضها .. علينا أن نبرزها ونصقلها ونهيبها لها الظروف الصالحة لتموها ..

« أنور الجندي »

- الفقر والغنى عامة .. ليست مسألتها مسألة مال .. بل هي : مواهب وخصال ..

« إتيان راى »

- الشباب : شيء مدهش .. ولكن من المؤسف أنه يوهب للصغار ، دون الكبار ..

« بلزك »

- استخدم أية موهبة لديك ، فإن الغاب يُضحى موحشاً إذا لم تصدح فيه غير الطيور جميلة الصوت ..

« لايف بولكينال »

- إن طريق النجاح شاق وطويل .. ولكنه مضمون للمغامرين الذين لا يتراجعون .. ولا يقبرون مواهبهم الكامنة ..

« إيليا حلیم حنا »

- إذا كان لكم موهبة ، فالاجتهاد يقويها .. وإن لم يكن لكم موهبة ، فالاجتهاد يقوم مقامها ..

« رينولدز »

- إن كثيرا من الناس يؤثر الراحة ، ويلتمس النجاح من أيسر سبله .. إنهم يتمنون الظفر رخيصاً سهلاً .. إنهم ينفرون من كل تعب ومشقة .. ويفرون من كل عناء ونصب .. إنهم بهذا يفسدون مواهبهم بأنفسهم .. ويهدمون رجولتهم بأيديهم .. فكيف يستطيع أمثال هؤلاء أن يُعدّوا أنفسهم للحياة والكفاح والنجاح ..

« فيلسوف »

- العجرفة الثابتة التي تأبى أن تعترف بفضل المواهب الناشئة ، أو تتيح لها الفرصة .. هي عجرفة لا تغتفر ..

« لورد بيفر بروك »

- إن تجاربي قد هدتنى إلى ألا أقيم وزناً كبيراً للمواهب .. بقدر ما يجب أن أعنى بالاجتهاد وقوة الكفاح ..

« هكسلى »

- إن شاطئ السعادة لمرصوف بحطام رجال من ذوى المواهب العقلية والكفايات العلمية الذين أعوزهم الإقدام والشجاعة والعزم الصادق ..

فهلكوا بمراًى من أولى العزم والحزم .. الذين استطاعوا بقوة جلدتهم  
وكفاحهم أن يصلوا بسفيتهم إلى بر السلامة ظافرين .. غانمين ..  
« محمد ثابت »

• كثيرون من الناس يعيشون هذه الحياة وهم يتتحررون انتحاراً جزئياً ..  
يدمرون مواهبهم ، وقواهم ونشاطاتهم الخلاقة .. فى الحقيقة : إن معرفة  
المراء كيف يكون طيباً مع نفسه ، هى غالباً أصعب من معرفته كيف يكون  
طيباً مع الآخرين .

« ليمان »

• من هو أسعد البشر ؟ هو ذاك الذى يقدر مواهب الآخرين .. ويشاركهم  
فى غبطتهم ، كما لو كانت غبطته ..

« جوتنه »

• إن سلامة الذوق فى الأخذ والعطاء ، والبيع والشراء فى أسواق الحياة :  
أدعى للنجاح والفلاح من سائر المواهب والعطايا الطبيعية ..  
« لورد أفبرى »

• عزمت على أن أكون مجتهداً إلى الغاية القصوى ؛ لأننى أعلم أن ليس لى  
موهبة ..

« رينولدز »

• • •

# العزم .. والعزيمة

« بسم الله الرحمن الرحيم »

يقول الله جل شأنه :

﴿ ... فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ .. ﴾  
(سورة آل عمران - آية ١٥٩)

﴿ ... وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَاتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾  
(سورة آل عمران - آية ١٨٦)

﴿ فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ .. ﴾  
(سورة الأحقاف - آية ٣٥)

• • •

• ما رأيت احداً حزم إرادته على أمر ، إلا كان .. ولا عزم شيئاً ، إلا وصل إليه ..

« عن بعض الصوفية »

• من تُوهِن المصاعب عزمه : لا يفلح .. ومن يتغلب عليها : ينجح ..  
« يوسف هنتر »

• ترك الفضول .. من حزم العقول ..

« محمد عبدالله الأليلى »

- النجاح : استعداد .. وعمل .. وإرادة .. ومعونة من الله تعالى .. وإن العطاء دائماً على قدر العزيمة ..

« أنور الجندي »

- على قدر أهل العزم تأتي العزائم .. وتأتي على قدر الكرام المكارم ..

« أبو الطيب المتنبي »

- ويل لخائر العزم ..

« ابن سيراخ »

- إذا وهن عزمك .. فاصنع من التعب سوطاً ..

« اندريه ريفوار »

- إذا وجد العزم .. سهل العمل ..

« حكيم »

- إذا نجح عمل امرئ نجاحاً باهراً .. يخال دائماً أنه كان ثمرة عزم شديد ..

« إتيان راى »

- لا تياس .. ولا تكن خامد الهمة .. أو واهن العزم .. فقد يكون بينك وبين النجاح بضع خطوات قصار ..

« حكيم »

- إن معظم ما يصيب الناس من فشل في حياتهم لا يرجع إلى نقص في مواهبهم أو ضعف في ذكائهم .. بقدر ما يرجع إلى خمولهم ، وفتورهمتهم ، وشلل في عزائمهم ..

« محمد ثابت »

- بعض الناس يرغبون في شيء ما رغبة شديدة عنيفة .. ويوظفون العزم على إدراكه .. حتى إنهم - خشية أن يخطئوه أو يفقدوه - لا ينسون شيئاً من الخطوات التي تؤدي إلى إخطائه وفقده ..

« لا برويير »

- لا تمش في طريق من طرق الحياة ، إلا ومعك سوط عزمك وإرادتك ..  
لتلتهب به كل عقبة تعترض طريقك ..

« فريدريك نيتشه »

- في استطاعتك أن تُحيل ما يحيق بك من كوارث ، إلى نجاح .. إذا  
ما واجهت الفشل في عزم وتصميم ..

« ديل كارنيجى »

- إن الحياة معركة كبرى لا بد أن يخوضها الإنسان بعزم وتصميم .. وعليك  
أن تدخل المعركة مسلحاً بالشجاعة والثبات والصمود ؛ لتتعم حقاً بالفوز  
المبين ..

« ضياء الدين أبوالحب »

- إن بدء المرء عملاً من جديد : يحتاج إلى خيال .. وعزم .. وكّد .. ومن  
السهل أن ينقاد المرء لمخاوفه ، وأن يظل يشك في مبلغ قدرته على العمل ..  
هذا مع تقديره : الإخفاق في كل عمل .. ولكن أهل العزائم : هم وحدهم  
الذين يقهرون كل هذه العقبات ..

« لورنس . ن . جالتون »

- كل مرة يتبخر فيها عزم .. أو تخمد جذوة إحساس ساطعة دون أن تثمر  
ثمرة .. فإن الأمر يكون شراً من فرصة مضیعة ، لأن ذلك يؤدي إلى منع  
العواطف في المستقبل من أخذ طريقها الطبيعي إلى غايتها .. ويسد المنافذ  
عليها ..

« وليم جيمس »

- إننى أرى بالاختبار أن الفرق بين البشر .. قويّهم ، وضعيفهم .. حقيرهم  
وعظيمهم .. هو في قوة العزم .. حتى إذا عزم المرء على أمر لا يرتد عنه إلا  
بالغلبة أو المنية .. ومن كان ذا عزم قوى ، استطاع أن يفعل كل ما يمكن  
فعله .. ولا تستطيع المواهب ولا الأحوال ولا الفرص أن تجعل الرجل

رجلاً .. إذا لم يكن عزوماً ..

« بكستن »

• لا يقوى على الأمر إلا من اقتنع أنه قادر على إتمامه وعازم عليه .. وكثيراً ما تتلاشى المصاعب من مجرد هذا العزم ، قبل الشروع في مقاومتها ..

« صموئيل سميلز »

• إن المشاق توهن عزم الجبان .. ولكنها .. تزيد همة الشجاع ..

« صموئيل سميلز »

• • •



# الذكاء

- لا تصحب إلا عاقلاً تقياً ..
- ولا تخالط إلا عالماً ذكياً ..
- ولا تودع سرّك إلا مؤمناً وفيّاً ..

« علي بن أبي طالب »

- إن البعد عن الله لن يثمر إلا علقماً .. ومواهب الذكاء والقوة والجمال والمعرفة تتحول كلها إلى نِقَمٍ ومصائب .. عندما تعرى عن توفيق الله .. وتحرم من بركته ..

« محمد الغزالي »

- من الذكاء : أن تكون غيباً بعض الوقت ..

« فيلسوف »

- ثلاثة لثلاثة بالمرصاد : الموت للحياة ..
- والشقاء للذكاء ..
- والحسد للفضل ..

« حكيم »

- قلما اجتمع للإنسان خُلُقٌ وذكاء ؛ لذلك ينبغي له أن يختار أصدقاءه من أهل الخلق .. ومعاشريه من أهل الذكاء ..
- « جوستاف لوبون »



- ذكاء المرء .. محسوب عليه ..
- « حكيم »
- الذكاء : نور .. والحياة لا تكون مع الظلام ..
- « د . حلمى اللحام »
- الرجل الذكى : يرى أخطائه من ثنایا تعامل الناس معه .. ثم يتلافها ..
- « صبحى إسكندر »
- إن كل شىء يكاد يقبل على المرء .. إذا ظل دائماً ذكياً أريباً ..
- « لورد بيفر بروك »
- ذكاء آخر : أن تخفى ذكاءك ..
- « أنيس منصور »
- معظم المذاهب قائمة على صوت الأغلبية .. وذكاء الأقلية ..
- « أنيس منصور »
- المرء يشقى فى الهوى .. بقدر ماله من الخدق والذكاء ..
- « إتيان راى »
- ليس فى الدنيا غير بيلمين : ذكاؤك .. أو غباء الآخرين ..
- « لا برويير »
- الذكاء بدون حماسة .. كالجوهرة فى الوحل ..
- « وولتر وين »
- إن السبيل الحقيقى لخداع المرء نفسه .. هو اعتقاده أنه أذكى من الآخرين ..
- « مثل فرنسى »
- إن آخر نتاج للحضارة .. هو أن يستطيع المرء ملء فراغه بذكاء ..
- « بوتراند راسل »

- حيث لا يتوفر العقلاء .. يغدو ذوو الذكاء القليل أسياداً ..  
« من أقول الهيتوباديسا »
- حيث ينعدم العقلاء .. يسود قليلو الذكاء ..  
« من أقوال الهيتوباديسا »
- تمكن الإنسان - بعقله وذكائه - أن يفضح أسرار الطبيعة ، ويتغلب على أرضها وبحرها وهوائها ، ويسخر قواها في سبيل خدمته ورفاهيته .. ولكنه عاجز عن تفهم ذلك العقل والوقوف على مواطنه ، وتمزيق حجبه وأستاره .  
« أمير بقطر »
- أكثر الناس كلاماً : أقلهم ذكاء .. وليس ثمة فارق كبير بين خطيب ودلال ..  
« جبران خليل جبران »
- كثيراً ما يكون الذكاء قناعاً .. إذا ملكت أن تهتكه .. وجدت إما عبقرية مستثارة أو مهارة مشعوذة ..  
« جبران خليل جبران »
- الذكاء : موهبة .. يمكن أن تدعم وتهذب عن طريق التأمل والبحث والوحدة .. أما الأخلاق فصفت لا تتكون ولا تتشكل عند المرء ، إلا بعد تعرضه لعواطف الحياة وموجاتها الصاخبة ..  
« جوته »
- كى تنجح في الحياة : لا بد لك من التظاهر بالبلاهة في معظم الأحيان .. والذكاء في البعض القليل ..  
« جون فلوريو »
- الذكاء : يرفع الإنسان في عين نفسه .. ولكن أخلاقه هى التى ترفعه في أعين الناس ..  
« إميل زولا »

- اجعل ذكائك فرساً تحمى به نفسك .. ولا تجعله سيفاً يجرح غيرك ..  
« حكيم »
- الذكاء : هو الفكر الذى يميل عن الأشياء الدنيا ؛ ليرتفع بالروح نحو ما هو  
أسمى ..  
« بلوطان »
- حيث لا يدخل الذكاء .. تذهب العاطفة ..  
« فيلسوف »
- العاقل الكثير الذكاء .. تجتمع في مخيلته الأفكار العالية .. والعبقريات  
الفياضة .. وربما تكون حماسه .. وتأججه أكثر من فيضه .. وتدفعه ..  
« حبيب زيدان »
- شدة الذكاء تجعل العاقل يوزع الصور المختلفة لذات المعنى الواحد .. ثم  
يرتاد بنباهته هذه الاختلافات .. فيزداد التأثير على النفس ..  
« حبيب زيدان »
- الذكاء .. كالنهر .. كلما ازداد عمقه .. قلت ضوضاؤه ..  
« فرانسيس بيكون »
- الإرادة والذكاء : عملان متشابهان في أرقى البشر تهدياً وحضارة .. ومن  
الإرادة والذكاء تنشأ كل قيم الأخلاق ..  
« محمد مصطفى زيدان »
- إن السنين لا تؤثر في الذكاء .. وإن الأذكيا يزدادون ذكاء على مر السنين  
« ناتان شك »

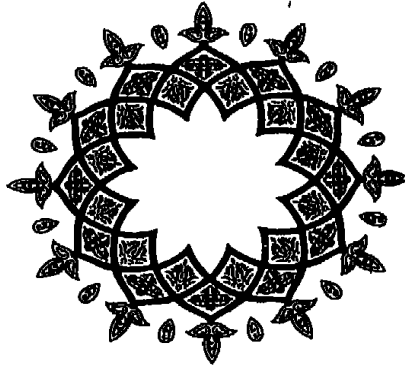
- من كان ذا ذكاء .. بدا منه بالشدة .. كالنباتات العطرية ، لا يفوح أريجها إلا بالفرك ..

« صموئيل سميلز »

- إنما يعمل الذكاء بالوحي .. فما يكون خيراً في حين من الأحيان ، قد يكون شراً في حين آخر .. ولكن يجدر أن ينظر الإنسان إلى المبدأ .. فإنه كالمحرر من القوس .. له منه نسبة محفوظة ..

« فيلسوف »

...



# النبوغ

## النوابغ فى شبابهم

- عندما بدأ « الإسكندر المقدونى » زحفه على الشرق ، وقاد جيوشه الظافرة فى الميادين كان عمره ١٦ سنة ..
- وفى سن الخامسة عشرة .. قدم الشاعر الفرنسى « فيكتور هوجو » قصيدته الأولى إلى المجمع الأدبى .. فمنح عليها جائزة ..
- وكان الموسيقى « موزارت » يعرف فى بلاط برلين .. وهو فى السابعة عشرة ..
- وكان « نيوتن » قد أذاع اكتشافاته العلمية .. وأصبح يعد من كبار العلماء وهو ما يزال فى الرابعة والعشرين ..
- وعندما قادت « جان دارك » جيشها لتحرير فرنسا .. لم تكن قد بلغت الثامنة عشرة بعد ..
- وفى سن العشرين .. بدأ « بيتهوفن » يؤلف ألحانه الخالدة ..
- وعندما كتب « شيلر » « روايته » « دى روبر » كان عمره ٢٢ سنة .
- وكان « بنجامين فرانكلين » فى شبابه ، تنقصه اللباقة والكياسة فى معاملة

الناس .. ثم اشتهر - بعد ذلك - بلباقته التي رشحته لمنصب سفير أمريكا في فرنسا ..

● ( جون جريمشو ويلكنسون ) النباقي الأمريكي .. فقد بصره في الثالثة والعشرين .. ولكنه تعلم أن يميز بين الأزهار بمسها بطرف لسانه .. وكان في إمكانه أن يسمّى على الفور خمسة آلاف منها ..

● وقاد « محمد بن القاسم الثقفي » جيوش عبد الملك بن مروان في الهند .. وهو ابن سبع عشرة سنة ..

● وحارب « عبد القادر الجزائري » .. فرنسا .. ولم يزد عمره عن خمس وعشرين سنة ..

● وكان « نابليون بونابرت » سيد نصف العالم .. وعمره تسعة وعشرون عاماً ..



● ليس أضر على الشباب من أن يعيش حياته على آمال مجردة .. مشلول الإرادة .. مسلوب العزيمة .. إن الأعمال العظيمة تمت في عهد الشباب بنبوغهم .. وإن التاريخ أصدق شاهد على ذلك ..

● إن « تينسون » قد أخرج أول كتبه .. وهو لم يتجاوز العقد الثاني من حياته ..

● وإن .. « نيوتن » قد أتم أهم مخترعاته قبل أن يبلغ الخامسة والعشرين ..

● وإن « فيكتور هوجو » دون مأساة وهو في سن الخامسة عشرة .. ونال جوائز الأكاديمية الفرنسية قبل أن يبلغ سن العشرين ..

● إن « نابليون بونابرت » قد غزا إيطاليا .. وقهرها .. وهو لم يتجاوز سن الثلاثين ..

- وإن « وليم بت » كان وزيراً في الوزارة البريطانية قبل أن يكون رجلاً ..
- إن صوت « مصطفى كامل » كان يهز أرجاء مصر .. وتردد صدهاء آفاق البلاد العربية قبل أن يبلغ الثلاثين ..
- وإن « راسكن » « يؤكد لنا » أن أجمل عمل فنى فى الموسيقى والرسم والتصوير كان وليد هذه القوة الوثابة المتأججة فى صدور الشباب ..



- فإذا كانت قوة الأمل والطموح تفعل كل هذا فى عهد الشباب .. فكيف بها إذا وصلت إلى سن الكهولة ..؟
- إن « جلاد ستون » فى سن الثمانين كان له من قوة الأمل ما يندر أن يكون فى سن الشباب ..
- وإن « أفلاطون » مات وهو يكتب فى سن الواحدة والثمانين ..
- ولقد كان « بسمارك » قوة نشيطة .. فعالة .. وهو فى سن الثمانين ..
- وأيضا « جاليليو » كان يعمل كل الوقت فى تطبيق نظرية البندول على الساعة وهو كفيف البصر .. ضعيف .. وهو فى سن السابعة والسبعين .



- إن عظماء الرجال ونوابغهم لم يكونوا جميعهم من حملة الشهادات ، أو المؤهلات .. ولكن هى .. الموهبة .. يهبها الله سبحانه وتعالى لمن يشاء من عباده .. وهى التى صنعت منهم مفكرين .. وعباقر ..
- « س . ص . ع . »
- إن تسعة أعشار العبقرية والنبوغ هى ثمرة الجهد والاجتهاد والمثابرة .. ولكن البله هم الذين لا يؤمنون بأن النجاح والجهد : أمران متلازمان ..
- « يوهان وولفجانج جوته »

- إذا كنت نابغاً في علم أو فن .. فغذّ نفسك بحُب العمل ، كما تغذّي عقلك بحب المعرفة ، إذ لا حياة ولا مستقبل ولا توكيد للنبوغ ، إلا بإرادة راسخة تصدر عن خلق قوى .. وتتمثل في العمل المتواصل بعزم وإصرار وثبات وتضحية ..  
« إبراهيم المصرى »
- الميل .. والمزاولة .. والأمل .. وقوة الملاحظة : أساس النبوغ .. وسر الاختراع ..  
« أبو الفيض المنوفى »
- إن المجتمع لا يقدر النبوغ ذهنى ، إلا مقترناً بالأخلاق .. ولا يعترف لصاحب هذا النبوغ بقوة الشخصية .. إلا متى اكتمل فيه سلطان الأخلاق ..  
« أنور الجندى »
- النبوغ : هو أن تلحظ الشيء الظاهر .. الذى يعمى عنه الآخرون ..  
« لويس تكرر »
- عدد النوابع كبير .. ولكن عدد النوابع المشهورين بالخلق القوى ، والذين يعتمد عليهم فى ساعة العسرة : قليل ..  
« أنور الجندى »
- ما من نابغة .. إلا وفيه طرف من الجنون ..  
« فيلسوف »
- كم مات من نوابع أولى عبقریات رائعة ، ولم يتحدث الناس عنهم .. وكم يحيا نوابع بين ظهرائنا ، ولا نتحدث عنهم .. ولن نتحدث عنهم قط ..  
« لا برويير »
- عندنا من النبغاء من هم أهل لأداء العظام .. ويقنعون بأصغر الصغائر ..  
« إتيان راى »

● ● ●



# العبقريّة

- سئل « إسكندر هاملتون » - وهو من الأدباء المعروفين :  
- هل تعتقد أنك عبقرى كما يقول الناس عنك ؟!  
فأجاب : تتلخص العبقريّة التي ينسبها البعض إليّ .. فى أننى حينما أصادف مشكلة .. أتعلم فى دراستها وتحليلها .. وأجعلها ماثلة أمامى ليلاً ونهاراً .. حتى يستوعبها ذهنى .. فيكشف عن نواحيها الغامضة .. ويعجب الناس للنتائج التي وصلت إليها .. ويقولون .. إنها ثمرة « العبقريّة » .. والواقع : أنها ثمرة الجهاد الشاق .. والتفكير الطويل العميق ..
- • •
- العبقريّة كقوس قزح .. كلما تجمعت حولها الغيوم .. ازداد وضوحها وجلاء ألوانها ..  
« رست »
- عناصر العبقريّة لا تبدأ فى الظهور .. إلا عندما تصادفها الظروف المعاكسة ..  
« جرانت تاجارت »
- لا توجد عبقريّة عظيمة .. إلا إذا كانت ممزوجة بشيء من الجنون ..  
« أرسطو »

- مصباح العبقرية يحترق بأسرع مما يحترق مصباح الحياة ..  
« لويل »
- للعباقرة - على ما وهبوه من قوة الملاحظة وسعة الإدراك - مزايا أخرى .  
كالبصيرة .. والخيال المبدع .. وبهذه البصيرة يتعلمون أشياء يجهلها سائر  
الناس ..
- « فيلسوف »
- العبقرية : فن إلهي .. ينبع من النفس .. ولا يأتيها من الخارج ..  
« حكيم »
- العبقرية : استعداد غير محدود .. لاحتمال الآلام ..  
« توماس كارليل »
- إن العبقرية لا تفيد صاحبها .. إذا كان لا ينتفع بها في تصرفاته العملية ،  
وأمر الحياة اليومية ..
- « وولتر وين »
- العبقرية : واحد في المائة ( إلهام ) .. وتسع وتسعون في المائة ( عرق  
وجهد .. )
- « أديسون » .
- العبقرية : تتلخص في أن تعرف في الليلة السابقة .. الفكرة التي يهتدى  
إليها العالم في اليوم التالي ..
- « جوفروا »
- العبقرية : ضفة نمنحها لموتانا ..
- « أنيس منصور »
- العبقرية .. والجنون .. والحب : فكرة لا تتغير ...:
- « أنيس منصور »

- العبقري المجهول : هو الذى صنع « كعب » حذاء المرأة ..  
« أنيس منصور »
- العبقرية : تصنع ما يجب .. والموهبة : تصنع ما تستطيع ..  
« توماس أديسون »
- إن الكتب هى التركة التى يورثها العبقري أبناء نوعه جيلاً بعد جيل كأنها الهدية للذرية التى لم تخرج بعد إلى عالم الحياة ..  
« توماس أديسون »
- موهوب : إذا عملت الصعب .. عبقري : إذا عملت المستحيل ..  
« حكيم »
- الشبيبة : نفحة من العبقرية ، ينالها كل إنسان .. والعبقرية : نفحة من الشباب ، لا ينالها إلا المخلدون ..  
« عباس محمود العقاد »
- العبقرية : نادرة الوجود .. ولكن يستطيع كل إنسان أن يتهدب وبتربى فينا بشرط أن يجتهد .. ويثابر على الاجتهاد فى التحصيل .. وعلى قدر سعة علمك بالأشياء تقل العوائق فى طريقك ، ويتناسب نجاحك فى الحياة ..  
« أفلاطون »
- العبقرية : يمكن أن يكون لها حدود .. ولكن البلاهة لا حدود لها ..  
« ايلبرت هابارد »
- الأفكار : رأس مال .. لا يجنى منه فائدة إلا على يد العبقري ..  
« ريفارول »
- العبقرية : معناها الصبر ..  
« مثل فرنسى »

● ● ●

# المجد

## سبعة أسباب إلى المجد

- في استطاعة كل إنسان أن يرتفع إلى قمة المجد .. ولكن إخفاق الرجل في عمله يرجع إلى سبعة أسباب :
- ١ - روح التشاؤم التي قد تسيطر على عقله .. فينظر إلى الحياة من خلال منظار أسود ..
- ٢ - ضعف الإرادة الذي يحد من نشاط الفرد ..
- ٣ - الخطأ في تقرير مستقبل الفرد واختياره لعمل لا يتفق مع مؤهلاته ..
- ٤ - الخجل وما ينطوى عليه من تردد ..
- ٥ - ضعف الأعصاب ..
- ٦ - ضعف الإيمان بالقدر أو بالخط في حالة النجاح أو الفشل ..
- ٧ - عدم السعى لتحسين مركز الفرد في الحياة الاجتماعية ..

•••

- إن القدرة على التذكر .. هي العنصر الأساسي للنجاح .. وكثيرون ممن وصلوا إلى قمة المجد كانوا من أصحاب الذاكرة القوية ..  
« يوسف أبو جمعة »

•••

- نحلم بالمجد عظيماً .. ثم نقتصر على رجاء النجاح قليلاً .. ثم ننتهي بالرضا بمدائح العائلة ولو يسيراً ..

« إتيان راي »

- لن تبلغ المجد .. حتى تلعق الصبرا ..

« حكيم »

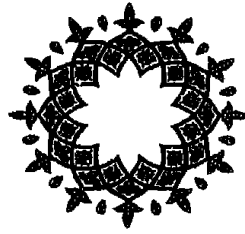
- مناضلة الدهر ، وما يتبعها : من الظفر والمجد ..

« حكيم »

- إن مجد الرجال يجب أن يقاس بالوسائل التي أحرزوه بها ..

« حكمة غربية »

● ● ●



## الشدائد .. والصعاب

• كتب « جلاّد ستون » إلى حفيده يقول :

- إن دخولك الكلية حادثة عظيمة في حياتك .. فلا تستهن بها .. اعمل  
عملك وأنت شاعر أنك تعمله في حضرة الله تعالى .. فلا داعي - إذن -  
للخوف .. أو الفشل عند الشدائد .. بل لتكن الشدائد سلماً ترتقى بها إلى  
ذرا المجد ..

• • •

• ليس مثل المشقات والمتاعب مُرِبٍ للأفراد والأُمم .. وكما أن رُبَّان السفينة لا  
يتعلم الشجاعة والإقدام إلا في وسط الزعازع والأعاصير .. فكذلك  
الإنسان في حياته لا يقوى خلقه ، وتعظم ثقته بنفسه ، وتزداد قوة احتمال  
وجلده إلا بمواجهة الصعاب والشدائد ..

« محمد ثابت »

• إن الطبيعة السهلة لا تنفع في الشدائد .. يجب أن نكون على شيء من  
الصلابة والخشونة ، إذا أردنا أن نواجه كل ما يعترضنا من صعاب في هذه  
الحياة ..

« محمد ثابت »

• المصاعب : محك الرجال ..

« حبيب زيدان »

• • •

# الشباب

« بسم الله الرحمن الرحيم »

يقول الله تبارك وتعالى :

﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَنَّهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ ..  
( سورة يوسف - آية ٣٠ )

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا آبرُحَ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾ ..

( سورة الكهف - آية ٦٠ )

﴿ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴾ ..

( سورة الأنبياء - آية ٦٠ )

﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ ﴾ ..

( سورة يوسف - آية ٣٦ )

• قال رسول الله ﷺ :

« اغتتم خمساً قبل خمس : حياتك قبل موتك .. »

وصحتك قبل سقمك ..

وفراغك قبل شغلك ..

وشبابك قبل هرمك ..

وغناك قبل فقرك (١) ..

( رواه الحاكم ، والبيهقي ، وأبو نعيم ،  
والإمام أحمد في مسنده )



● الحياة تتقدم إلى الأمام .. وظروفها تتجدد .. وكل جيل له ظروفه التي لم يعهدها الجيل السابق .. وحكم الشباب لا يفيد الحياة بتجارب الماضي .. بل يواجه الجديد بما يناسبه ..

« محمد فريد أبو حديد »

● أتمنى أن يكون الشباب متخلقاً بأخلاق الرجال .. فيه الشهامة والمروءة والبعد عن الدنيا .. لا يعمل في خلوته ، ما يستحى منه أمام الناس .. وأن يكون .. بالطبع .. قائماً بواجبات دينه ..

« الشيخ مصطفى المراغى »

● الشباب أتمن ما في حياة الإنسان .. والإكسير الحقيقى لحفظ الشباب هو الإيمان ..

« حكيم »

● الشباب : هو تلك الفترة من العمر التي يكون فيها المرء من « الشيخوخة » .. بحيث لا يقبل نصائح غيره ..

« فيلسوف »

● يريد الشباب أن يتذوق كل شيء .. ولكنه لا يعرف - على وجه التحقيق - طعم أى شيء .

« حكيم »

---

(١) الجامع الصغير - للسيوطى - ج١ - ص ٧٩ - ط . أولى - دار إحياء الكتب العربية ..



- الشباب في نظري - مَطَلَّ النفس على الوادي الخصيب .. حيث تنبت أطماع المجد وأحلام البطولة .. بل القمة التي تنتشر من فوقها أجنحة الفكر .. للتخليق في سماء العبقرية والإبداع .. بل الصخرة التي تتفجر منها ينابيع الشهامة والشجاعة والحب ..

« نقولا فياض »

- إن الشباب : غرور .. والرجولة : جهاد : والشيخوخة : حسرات .. وإن فشل الرجولة : ملحق لغرور الشباب ..

« بيكنسفيلد »

- في مقدورك أن تنعم بالشباب طوال حياتك .. إذا احتفظت بنظرة مضيئة بالأمل ..

« حكيم »

- إن معظم ما يصيب الشباب من زلل وعتار في حياته .. لا يرجع - في الأغلب الأعم - إلى نقص في كفايته ونشاطه وعلمه - بقدر ما يرجع إلى سوء فهمه للحياة ، وخطل حكمه عليها ..

« زكى المهندس »

- يجب أن تؤمنوا إيماناً قوياً عميقاً أيها الشباب بأن حياتكم من صنع أيديكم .. وأن نجاحكم أو فشلكم ، رهن بما تبذلونه من جهد .. وعز .. وكفاح .. ومثابرة ..

« زكى المهندس »

- إن حياتكم ليست شيئاً خارجاً عنكم .. ولكنها مجموع أعمالكم وعواطفكم وأفكاركم .. فأنتم المخترعون .. وأنتم المشرعون للقوانين وقواعد السلوك .. وأنتم المكونون للمبادئ والمثل .. والواضعون لكل علم .. وفن .. وفلسفة .. فليس في الحياة شيء لم تضعوه بأيديكم .. وأفكاركم .. وقلوبكم ..

« زكى المهندس »

- إن الذين يفرطون باستنزاف قوى الشباب .. هم كالذين يكتبون على أنفسهم صكوكاً مالية .. لن يستطيعوا وفاءها في المستقبل ..  
« كولتون »

- كن مخلصاً .. لأحلام الشباب ..

« شيلر »

- إنى لأعجب بالشباب الذى يزدان بحكمة الشيوخ ، وبالشيخ الذى يزدان بنشاط الشباب .. ومن عاش بمقتضى هذا المبدأ ، فقد يشيخ بالجسم .. وأما عقله فلا يشيخ ..

« شيشرون »

- إن الشاب الذى ينطلق فى طريق الحياة .. وهو يعمل على إتمام القدرة على تقدير القيم .. ثم بعد ذلك تصحيح قراراته وآرائه بمعلوماته .. هو الرجل الكفيل بالنجاح فى الأعمال ..

« لورد أفبروك »

- حياتك كلها شباب إن شئت .. فعش إذن فى موكب الشباب .. وخذ دائماً من روحهم .. وارز روحك .. وطهر ما فيها من شوائب الشيطان والإقعاد .. هيا بنا .. ولا تجزع أبداً ..

« جمال الدين عبدالرازق »

- اعجبوا أيها الشباب لهذا الأمل الصادق .. والعزم القوى .. والعمل المضمنى الدائم .. تنقل رجلاً من حانوت لتجليد الكتب .. إلى معمل للتجارب والبحوث العلمية فى أكبر جامعة من جامعات فرنسا .. وتحوله من طبقة الصناع العاديين إلى صفوف العلماء المبرزين ..

« محمد ثابت »

- إن الشاب الذى لا يملك من الكفاءة إلا القليل ، ولكنه يملك الكثير من

الإصرار والعزم أقرب للنجاح من أخيه الذى يملك الكثير من الكفاءة ،  
ولكن ليس لديه إلا القليل من الإصرار والعزم ..

« جيمس هويتكوم رايلي »

● الخمسون : شيخوخة الشباب .. ولكنها .. شباب الشيخوخة ..

« فيكتور هوجو »

● إن الشاب الناضج عندما يواجه الفشل فى أى ناحية .. فإنه لا يفتأ يرى  
الجانب اللامع المضيء وسط هذا المعتك القاسى الرهيب .. إنه إنسان  
يحتفظ بتفاؤله مهما اسودت الدنيا أمام ناظريه ..

« د . مصطفى فهمى »

● قل لى ما هى الأفكار التى تجول فى رءوس شباب هذا العصر .. أقل لك  
أخلاق الناس فى العصر القادم .. « برن »

● للشباب أجنحة تطير بصاحبها سريعاً فى بلاد الخيال .. فلا يرى أمامه إلا  
الأفراح والمسرات .. ولا يعلل نفسه إلا بالأمانى والآمال ..  
« بتسر »

● قد يظن الشاب نفسه حكيماً .. كما يظن السكران نفسه صاحياً ..  
« تشستر فيلد »

● إن قوة الجماعة وسلامتها .. تتوقفان على الفضائل التى يتحلى بها شبابها ..  
« هاوز »

● لكل طور من أطوار الحياة أخطاره وتجاربه .. إلا أن الشباب أكثر تلك  
الأطوار أخطاراً .. فهو الزمن الذى تنشأ فيه العادات .. وتتأصل فى  
النفوس .. بل هو ينبوع الميول والاتجاهات المختلفة .. وفى خلال هذا  
الطور ، يتخذ الإنسان صفة معنوية ثابتة .. ويلبس الثوب الذى يظل  
يكسوه إلى نهاية العمر .. « هاوز »

- لكل امرئ ثلاثة أنواع من الشباب : شباب الجسد ، وشباب القلب ، وشباب العقل ولكن للأسف الشديد .. قلما تلتقى معاً هذه الأنواع الثلاثة ..

### « جول رومان »

- الشباب هو الفرصة الذهبية .. ليقوم الإنسان بعمل مجيد .. يرفعه إلى مصاف القادة ونوابغ الأمم . وهو عهد الآمال .. ومصنع البطولة والأبطال ..

فيه فتح الإسكندر نصف العالم ، ولم تزد سنه على السابعة عشرة .. وقاد محمد بن القاسم الثقفى جيوش عبد الملك بن مروان فى الهند .. وهو فى تلك السن ..

- وحارب عبد القادر الجزائرى فرنسا .. يوم كانت ثانية الدول الكبيرة فى العالم ، ولم يزد عمره على خمس وعشرين سنة ..

### « طاهر الطناحى »

- إن أنصح ما أنصح به الشباب : هو أن يقرءوا فيكثروا القراءة .. وأن يفهموا ، فيحسنوا الفهم .. وأن يسمعوا القول ، فيتبعوا أحسنه ..

### « د . طه حسين »

- على الشباب الذين يعدون أنفسهم لخدمة بلادهم أن يقرءوا تاريخها قراءة تمكنهم من الوقوف على أسراره وملابساته وأسبابه ومسبباته .. فقد تعوضهم هذه الدراسة بعض ما ينقصهم من التجارب التى يكسبها الإنسان عادة من مشاهدات السنين .. وعظات الحوادث والأيام ..

### « عبد الرحمن الرافعى »

- أحسن نصيحة عندى أسديها للشباب : هى أن يستمر فى الاطلاع على البحث والمران والاستفادة من خبرة من سبقوهم فى العلم وفى العمر ..

وأن يدخروا من قوتهم لضعفهم ..

« د . سليمان عزمي »

- الشاب : من الموت خطوة أو ما فوقها .. والمشيب : من الموت خطوة أو مادونها ..

« فيلسوف »

- إن لم يتهياً الشباب لينهض بدوره في هذا العالم الجديد ، وإن لم يتسلح بما يقتضيه هذا العالم الجديد من أسلحة روحية ومادية .. فاته الركب .. وعاش بلا قيمة .. ولا هدف ..

« عباس محمود العقاد »

- في شبابنا : نفهم الحياة .. وفي شيخوختنا : ندافع عنها ..

« أنيس منصور »

- الشباب : نظرة لا تنقطع إلى الغد المستمر ..

« ناصر الدين النشاشيبي »

- الشباب : محطة في وسط الطريق الموصلة بين الشيخوخة .. وأيام الصبا ..
- الشباب : مدة .. تمر كالبرق .. ما بين غمضة عين وانتباهتها .. أو هي سحابة صيف .. لا تلبث أن تنقشع ..

- الشباب : عقد حبل الحياة .. تصل أيام الطفولة .. بأوقات الهرم ..

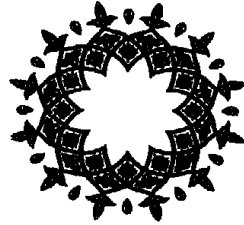
- الشباب : نجم .. يسطع نوره مرة واحدة .. في سماء الحياة ..

- الشباب : كلمة مركبة مزيجها : الغرور .. واللهو .. والصفاء ..

- الشباب : أهم الفصول المكتوبة .. في كتاب حياة الإنسان .

- الشباب : الموسم الربيعى .. لأدوار الحياة الثلاثة ..
- الشباب : فيروز الحياة .. وخازن الآمال ..
- الشباب : زمان الحسن .. ليقيم الجمال ..
- الشباب : قوة غالبية .. لا يمكن قهرها ..
- الشباب : مليكة حسن .. لا يعرف قدر جمالها .. إلا بعد زوال دولتها ..
- الشباب : جمال دنيوى .. يجعل للابتسامة مزية .. ويزين الألقاب بالجلال والكمال ..
- الشباب : نجم .. أفوله يورث الحزن العميق .. والحداد الدائم ..  
« الأميرة قدرية حسين »

• • •



# الغد

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۗ ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ  
وَأَذْكُر رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا  
رَشْدًا ۗ ﴾ ..

( سورة الكهف - الآيات: ٢٣ ، ٢٤ )

﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي  
نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۗ ﴾  
( سورة لقمان - آية ٣٤ )

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلِنَنْظُرَ نَفْسًا مَّا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ

﴿ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۗ ﴾ ..

( سورة الحشر - آية ١٨ )

• • •

• قال رسول الله ﷺ :

« اعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبدا ، واخذر حذر امرئ يخشى أن يموت غدا » (١) ..

( رواه البيهقي في السنن عن ابن عمر )

• • •

• ويقول نبي الله سليمان بن داود :

« لا تفتخر بما فعلت في يومك فإنك لا تدري ما ينتج الغد »

• • •

• دخل راهب على هشام بن عبد الملك .. فقال للراهب :

– أرايت ذا القرنين ؟ .. أكان نبياً ؟ ..

فقال الراهب :

– لا .. ولكنه إنما أعطي ما أعطي بأربع خصال كنّ فيه : كان إذا قدر عفا .. وإذا وعد وفى .. وإذا حدث صدق .. ولا يجمع شغل اليوم لغد ..

• • •

• لا تؤخر عمل يومك .. إلى غدك ..

« عمر بن الخطاب »

• إن الشباب أصحاب الغد .. يجب أن يفرضوا إرادتهم على الحياة .. وأن

يتمردوا على القيود التي تعجزهم عن بناء خلايا اجتماعية جديدة .. بدلاً

من أن يقفوا جامدين مكتفين بالشكوى والتخلص من المسؤولية ..

« د . بنت الشاطيء »

(١) الفتح الكبير - للسيوطي - ج١ - ص ٢٠٢ - دار الكتاب العربي - بيروت .



- الحياة أقصر من أن نضيعها في قلق يضر ولا ينفع .. والخير أن نؤدى واجبنا فحسب ، ثم نترك الغد لظروفه ..

« د . كارل ستولز »

- الغد : يوم الكسول والمفلس .. ينتظره البائس بفروغ صبر .. ويحسب السعيد لاقترابه ألف حساب ..

« الأميرة قدريّة حسين »

- الغد : هو اليوم الموعد لإنجاز أكبر الأعمال .. وتنفيذ أهم المشروعات ..
- الغد : هو اليوم الذى ننتظره لإكمال سرورنا .. وقضاء حاجاتنا .. ودفع أكدارنا ..

- الغد : هو اليوم الذى ستظهر فيه تلك الأعمال التى نرغب فى إخراجها من حيز الفكر .. إلى دائرة العمل ..

- الغد : هو اليوم المجهول .. فى بحر المستقبل ..

- الغد : هو يوم بعيد المدى .. لا قبل لمدراكنا بتصوّر غايته ..

- الغد : هو اليوم الذى لا يُعلم حُلوه ولا مرّه ..

- الغد : هو اليوم الذى تتحقق فيه أحلام الشعراء ..

- الغد : هو اليوم الذى يسعد فيه اليائس من الحياة ..

- الغد : كلمة يعيش بواسطتها مدعى معرفة المستقبل ..

- الغد : هو اليوم الذى تهتك فيه ستائر الأسرار ..

« الأميرة قدريّة حسين »

- لكل يوم غَدٌّ يأتى بعده .. والغد يعنى فرصة ثانية .. وصفحة جديدة .. ومفرقاً للطريق التى سرت عليها .. يؤدى بي إلى طريق جديدة .. والغد

يخصني كما يخص غيري .. ولذلك أنظر بملء الأمل إلى ما يخبئه لي من  
العطايا الثمينة ..

« أنطونيوس بشير »

● خذ من يومك .. درساً لغدك ..

« حكيم »

● ليس المقصود أنه لا ينبغي أن تستعد للغد ، وتفكر فيه .. كلا .. بل أفضل  
الطرق للاستعداد للغد : هي أن نركز كل جهودنا وحماسنا في إنهاء عمل  
اليوم على أحسن حال يكون ..

« د . أويسر »

● من الحماقة : أن أقضي الساعات الثمينة ضاجراً متفكراً في الغد تفكيراً  
بليداً .. إن حياتي تتركز في الساعة التي أنا فيها .. ومهمتي الآن : أن  
أستشعر الصلة بالله .. والقرب منه ..

« كاجاوا الياباني »

● لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد .. مادام عملاً صالحاً ..

« حكيم »

● ● ●



# الميل .. والميول

« بسم الله الرحمن الرحيم »

يقول الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا  
مِيلًا عَظِيمًا ﴾

( سورة النساء - آية ٢٧ )

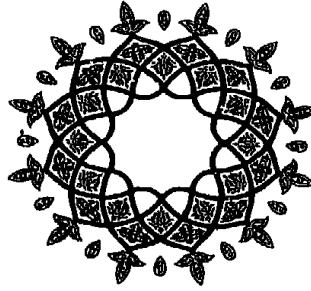
﴿ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ  
فَتَذَرُوهُنَّ كَالْمَعْلُوقَةِ وَإِنْ تَصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾

( سورة النساء - آية ١٢٩ )

• • •

- لكل طور من أطوار الحياة أخطاؤه وتجاربه .. إلا أن الشباب أكثر تلك الأطوار أخطاراً .. فهو الزمن الذي تنشأ فيه العادات ، وتتأصل في النفس .. بل هو ينبوع الميول والاتجاهات المختلفة .. وفي خلال هذا الطور ، يتخذ الانسان صفة معنوية ثابتة .. ويلبس الثوب الذي يكسوه إلى نهاية العمر ..

« هاوذر »



# المشورة .. والمشاورة

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال تعالى سبحانه وتعالى :

﴿ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ ﴾

( سورة البقرة - آية ٢٣٣ )

﴿ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ  
لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا  
عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾

( سورة آل عمران - آية ١٥٩ )

﴿ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنِهِمْ وَمِمَّا  
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾

( سورة الشورى - آية ٣٨ )



- قال رسول الله ﷺ :  
— « المستشار : مؤتمن » ..

( رواه ابن ماجه عن أبي هريرة )

- وقال ﷺ :  
— ﴿ إذا استشار أحدكم أخاه ، فليشِرْ عليه ﴾ ..  
( رواه ابن ماجه فى الأدب عن جابر ) .



- لا تكتم المستشار خبراً .. فتؤتى من قبل نفسك ..  
« أبو بكر الصديق »

- لا مال أعود من العقل ..  
ولا وحدة أوحش من العجب ..  
ولا عقل كالتدبير ..  
ولا كرم كالتقوى ..  
ولا قرين كحسن الخلق ..  
ولا ميراث كالأدب ..  
ولا قائد كالتوفيق ..  
ولا تجارة كالعمل الصالح ..  
ولا ربح كالثواب ..  
ولا ورع كالوقوف عند الشبهة ..  
ولا علم كالتفكير ..  
ولا عبادة كأداء الفرائض ..  
ولا إيمان كالحياء والصبر ..  
ولا حسب كالتواضع ..  
ولا شرف كالعلم ..

ولا معاونة أوثق من المشاورة ..

« علي بن أبي طالب »

- ثلاثة لا يعذر المرء فيها : مشاورة ناصح .. ومداراة حاسد .. والتعجب إلى الناس ..

« علي بن أبي طالب »

- مشاورة العاقل الناصح : يمن وبركة ورشد وتوفيق من الله ..
- « الإمام موسى الكاظم »
- لا تشاور الأحمق .. ولا تستعن بكذاب .. ولا تثق بمودة ملول ..
- فإن الأحمق يجهد لك نفسه .. ولا يبلغك ما تريد ..
- والكذاب يقرب لك البعيد .. ويبعد لك القريب ..
- والملول أوثق ما كنت به خذلك .. وأوصل ما كنت له قطعك ..

« الإمام الصادق »

- لا تشاور مشغولاً .. وإن كان حازماً ..
- ولا جائعاً .. وإن كان فاهماً ..
- ولا مذعوراً .. وإن كان ناصحاً ..
- ولا مهموماً .. وإن كان فطناً ..
- فالهم يعقل العقل .. ولا يتولد منه رأى ..
- « حكيم »

- المتمسك بالغرور .. الذي لا يشاور - كالمقتبس من ضوء البرق الخاطف ..

« أبو الخير بن بهنام »

- عليك في مشورتك بالخبير العالم غير الحسود .. فإن الجبان يضيق

بالأمور .. والبخيل يقصر في طلب الغايات .. والحريص يطلب الأمور من غير استكمال الآلات والأسباب ..

« أبو الحسن الحرالي »

- ما خاب من استشار .. ولا ندم من استخار ..  
« مثل عربى »
- إذا شاورت العاقل : صار عقله لك ..  
« مثل إنجليزى »
- احفظ بذرة المشورة .. ضمن قشرة الصمت ..  
« الهيتوباديسا »
- شاور بالليل .. فإن الفكر فيه أشد اجتماعاً ، منه بالنهار ..  
« الهيتوباديسا »

• • •





# التفأول .. والتشاؤم

« بسم الله الرحمن الرحيم »

• قال رسول الله ﷺ :

« لا طيرة (١) وخيرها : الفأل » ..

قيل : يا رسول الله .. وما الفأل ؟ ..

قال : « الكلمة الصالحة يسمعونها أحدكم » (٢) ..

( رواه أبو هريرة )

• • •

• سئل الفيلسوف جورج برنارد شو يوماً : من هو المتفائل ؟ .. ومن هو المتشاؤم ؟

فقال : المتفائل هو الذى يرى ضوءاً .. وكُلُّ ما حوله ظلام ..

والمتشائم هو الذى يرى ظلاماً .. وكُلُّ ما حوله نور ..

وكلاهما غيبى فيما أرى ..

• • •

(١) التطير : التشاؤم ..

(٢) صحيح مسلم - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - ج ٤ - ص ١٧٤٥ - طبعة دار إحياء

الكتب العربية ..

- علينا ألا نغالى فى الاتجاه نحو التفاؤل أو التشاؤم .. فالتشاؤم يصدر عن ضعف الثقة فى النفس ، والمبالغة فى الخوف من الفشل .. فعلىنا أن نتجاوزهُ إلى التفاؤل .. ويجب ألا نغالى فى التفاؤل أيضاً .. وعلىنا أن نكون على ثقة بالله .. فلا نخاف المستقبل ولا نرهبه ..

« أنور الجندى »

- إن التفاؤل هو مادة النصر فى كل معركة ، وفى كل نهضة .. فعلى المتشائمين أن يعيشوا وحدهم .. فإن المجتمع الجديد مجتمع تقوم دعائمه وأمجاده على التفاؤل ..

« فتحى رضوان »

- المتشائم : هو من يجعل الفرص التى تتاح له صعباً .. والمتفائل : هو من يجعل من الصعاب فرصاً تغتنم ..

« حكيم »

- المتفائل : إنسان يرى ضوءاً غير موجود .. والمتشائم : أحرق يرى ضوءاً .. ولا يصدقه ..

« بيرون »

- المتفائل : هو الذى يوجد الهدف .. من العقبات التى تعترض طريقه ..

« فيلسوف »

- المتشائم : هو الذى يوجد العقبات .. أمام الفرص التى تسنح له ..

« حكيم »

- لا تتشائم من كلمات قيلت .. أو روايات لا أساس لها .. دع عنك الخوف من الأيام ..

« أنور الجندى »

- الإنسان : يتأرجح بين التفاؤل والتشاؤم .. ولكن حقيقة الحياة لا تكمن

إلا في الفرجة البارزة بين هاتين النزعتين ..

« إبراهيم المصرى »

- إن روح التفاؤل قوة دافعة هائلة .. لها أثرها البعيد ومفعولها الأكيد في النجاح وتنشيط العقل ..

« فهمى إبراهيم »

- إن الإنسان الذى يصمم على النجاح ويؤمن به .. ويسير في طريقه متفائلاً - دون أن يضعفه أو يربكه الفشل - يصل إلى غايته .. ويجد عوناً كبيراً من عقله الباطن على تحقيق هدفه ..

« حكيم »

- المتفائل هو من يقول : إن كأسى مملوءة حتى نصفها .. والمتشائم يقول عنها .. إن نصفها فارغ ..

« فيلسوف »

- التشاؤم العقلى يكون له غالباً قيمة عالية .. ولكن التشاؤم الاجتماعى يكاد يكون دائماً حقيراً ..

« إتيان راى »

- التفاؤل هو أن ترى أشياء كثيرة .. فى أشياء قليلة ..

« أنيس منصور »

- المتشائم : إنسان .. إذا رزق النور الساطع .. قال : إن النور الساطع يؤذى البصر ..

« روبرت ستاك »

- كن متفائلاً .. فأنت نسيج أفكارك ..

« حكيم »

- ليس المقصود بالتفاؤل أن تغمض العين عن الحقيقة والواقع .. بل .. أن

تعتاد في تفكيرك النظر إلى الأشياء في بهجة الأمل .. وإشراق الرجاء .. لا  
في ظلام اليأس ، وحلقة القنوط ..

« سعد ميخائيل »

● المتفائل : هو الذي يعترف بالأشواق .. ولكنه يكثر التفرس في الورود ..  
هو الذي يؤمن بأن الحياة والبهجة متلازمان .. وأن المصاعب عرض  
يزول ، وغيم ينقشع .. فلا معنى للحياة بدون الإشراق والابتسام ..

« سعد ميخائيل »

● ليست الطبيعة جميلة في أعين الجميع .. فالأزاهير الناضرة ، والورود الباسمة  
في نظر الواجم المتشائم : تبكى وتنوح .. أما المتفائل الطروب : فإنه يرى  
في الماء الآسن الراكد لوناً من الجمال .. ونبعاً للمتعة والسعادة ..

« كاجاوا اليابانى »

• • •



# البشاشة والبشر

- قال رسول الله ﷺ :  
« إنكم لا تسعون الناس بأموالكم ، ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه ،  
وحسن الخلق (١) .. »

( صدق رسول الله ﷺ )

- وقال ﷺ :  
﴿ ثلاث يُصفين لك وُدَّ أخيك : تسلّم عليه إذا لقيته ..  
وتوسّع له في المجلس ..  
وتدعوه بأحب أسمائه إليه (٢) ﴾

• • •

- البشاشة : فخ المودة ..

« الإمام علي بن أبي طالب »

- 
- (١) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ، والحاكم في المستدرک ، والبيهقي في شعب الإيمان وانظره  
أيضا في الجامع الصغير للسيوطي ، ج ١ ص ١٧٥ ..
- (٢) رواه الطبراني في الأوسط ، والحاكم في مستدرکه ، والبيهقي في شعب الإيمان والفتح الكبير  
للسيوطي ، ج ٢ - ص ٥١ - دار الكتاب العربي - بيروت .

● البشاشة : حبال المودة ..

« الإمام على بن أبي طالب »

● إن أحسن ما يؤلف الناس به قلوب أودائهم .. وينفوا به الضغن عن قلوب أعدائهم : حسن البشر عند لقائهم .. والتفقد في غيبتهم .. والبشاشة لهم عند حضورهم ..

« الإمام على بن أبي طالب »

● البشر الحسن .. وطلاقة الوجه : مكسبة للمحبة .. وقربة من الله عز وجل .. وعبوس الوجه .. وسوء البشر : مكسبة للمقت .. وبعد من الله ..

« الإمام محمد بن علي الباقر »

● اصحب السلطان بالحذر .. والصديق بالتواضع .. والعدو بالتحرز ..  
والعامة بالبشر ..

« موسى بن جعفر »

● من آيات الحكمة والعقل : طلاقة الوجه .. وانسراح الصدر .. وسهولة الجانب .. وهي : خلال بها يستعبد صاحبها القلوب .. ويجتذب الأفئدة ..

« مونتان »

● إن من الناس من ببشاشتهم ووقع كلامهم ، ووجودهم ينعشون كأشعة الشمس ويتحول كل ما يلمسونه ذهباً ..

« جون لوك »

● إن الانسراح والبشاشة من أعظم مواهب الله للإنسان .. وهما يقويان الفكر .. ويزيدان الإخلاص واللفظ ..

« أرنولد »

● البشاشة : رفيقة الفضيلة الخالدة ..

« مثل إنجليزى »

● البشاشة : تزيد القوة الأدبية .. فكما أن الشمس تفتح الأزهار .. وتينع الأثمار .. كذلك تفعل البشاشة بالحواس والحرية والحياة .. فإنها تقوى فينا مبادئ كرم الأخلاق .. وتنمى ما عندنا من المحامد ..  
« محمد سعيد الجليلي »

● يندر أن يوجد في العالم رجل يظهر السكينة والرزانة في الرخاء .. والبشاشة في الشدة .. والثبات في جهاد الحياة .. وإذا وجد مثل هذا الإنسان ... فوجوده : سعادة للإنسان ..  
« حكمة هندية »

● متى عرف الناس البشاشة : سد سبيل المشاحنة ؛ لأن القلب المسرور عبد دائم لصاحبه .. ولغيره أيضا .. فما مشاركتنا لغيرنا في حمله ، إلا تخفيف من حملنا ..  
« محمد سعيد الجليلي »

● من كثرت زيارته .. قلّت بشاشته ..

« حكيم »

● حسن البشر .. اكتساب الذكر ..

« فيلسوف »

● البشاشة : مصيدة القلوب ..

« حكيم »

● ● ●

# الابتسامة

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله سبحانه وتعالى :

﴿ فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَن أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي  
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ  
فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

( سورة الفل - آية ١٩ )

• • •

• قال رسول الله ﷺ :

﴿ تبسّمك في وجه أخيك لك صدقة . وأمرك بالمعروف ونهيك عن  
المنكر صدقة . وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة . وإماطتك  
الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة . وإفراغك من دلوك في  
دلو أخيك لك صدقة ﴾ (١) ..

---

(١) البخارى فى الأدب - وابن حبان فى صحيحه - والترمذى عن أبى ذر .. انظر الجامع  
الصغير - ج١ ، ص ٢٢١ - إحياء الكتب العربية - ط ١ سنة ١٩٥٤ ..



# سر السعادة

- إنه لا يكلف شيئاً .. ولكنه يعود بالخير العميم ..
- إنه يُغنى من يأخذونه .. ولا يفقر من يمنحونه ..
- إنه يُشيع السعادة في البيت والعمل .. ويكسبك الأصدقاء ..
- إنه راحة للمتعب .. وأمل لليائس .. وعزاء للمحزون ..
- إنه لا يشتري .. ولا يُستجدى .. ولا يقترض .. ولا يُسلب ..
- هل عرفته ..؟
- إنه : الابتسام ..
- سر السعادة الحقة .. والنجاح العظيم ..

•••

# ابتسم

- ابتسم للدهر يَصْفُ لك .. وللشدائد تضحك أمامك ..
- ابتسم للشر فإنه يذهب ..
- ابتسم للخير يَعُود ..
- ابتسم لأحزانك تنقلب أفراحاً .. وللأفراح تدمُّ لك برونقها البهى ..
- ابتسم لحبيبك يضحك لك .. ولزوجتك تحبك .. وللأطفال يأتسوا بك ..
- ابتسم لعدوك يُناجيك بالود ..
- ابتسم دائماً .. فالابتسام يقرب لك الخير .. ويولد عندك الآمال العظيمة ..
- ابتسم للحوادث تهنُّ .. وللدنيا تبتسم لك ..
- • •
- تبسُّم الرجل في وجه أخيه : حسنة ..
- « الإمام محمد بن علي الباقر »
- طلاقة الوجه والابتسامة : هذا هو الحجر الأساسى فى كيان الصداقة .. بل هو المحبب الأكبر للإنسان بين الناس أجمعين .. والمقرب الأعظم بين قلوب العالمين ..
- « سيد محمد الحيدرى »

● ابتسامة واحدة تقابل بها صديقك ، كفيلة بأن تجذب إليك قلبه .. وتزيد في حبه إياك .. وإن كان في قلبه عليك شيء من الأضغان .. فقابله بثغر باسم .. ومحيا منطلق .. فلا بد أن يظهر قلبه .. وتصفو نفسه .. وإذا توهمت في أحد شراً .. فقابله باللطف والتبسم والانبساط .. « فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم » ..

« سيد محمد الحيدرى »

● البسمة : أقرب طريق إلى القلب ...

« نادية حسن »

● لا تعود نفسك الحزن والكآبة .. فإن ما تعجز عن تحقيقه بالبسمة ، لا يمكن أن تحققه .. بالعبوس والتجهم ..

« نادية حسن »

● البسمة لا تكلفنا جهداً ولا مالاً .. ولكن مفعولها سحرى .. وأثرها رائع .. مهما أظلمت الدنيا في وجهك ..

« نادية حسن »

● عيش سعيداً .. واستقبل الحياة مبتسماً في شجاعة وتفاؤل .. فإن الحياة جديرة بأن تُعاش .. وليس فيها من المتاعب ، إلا ما صنعه الإنسان لنفسه .. أو ما صنعه الإنسان لأخيه الإنسان ..

« طاهر الطناحى »

● ابتسم أمام الصعاب .. واضحك للآلام والمتاعب واسعد بأيامك في دنيا الكفاح .. ففي ذلك راحة لنفسك .. واستقرار لوجدانك .. وهزيمة لأعدائك وفي ذلك ما يكفى لكى تعيش سعيداً هانىء البال ..

« د . محمد طلعت عيسى »

● الابتسامة : مفتاح السعادة .. بل هى الطلسم الذى يحل المشاكل ويساعد

على اجتياز الصعاب .. والتغلب على العقبات .

« حكيم »

- توقع من الحياة أفضل النتائج ، وأسوأ الحوادث .. حتى إذا ما ألت بك الملمات ، لم يثن عزمك .. أو يفتّ في عضدك .. فإذا ما ابتسم لك الزمان لازمك حسن الطالع .. كان استمتاعك بالحياة مضاعفاً ..

« أمير بقطر »

- أفضل أنواع الرجال .. هو الرجل الذى يلقاك بابتسامة حلوة .. سواء أكنت صديقه أم عدوه .. تعرفه أم لا تعرفه .. والذى يستطيع أن يقاوم حزنه فى ساعة الحزن ، فلا تزول الابتسامة الحلوة عن شفثيه .. وأن يقتصد فى المزاح أو قبوله ، فتغنيه الابتسامة الحلوة عن القهقهة العالية .. هذا هو الرجل الذى يستحق الاحترام ..

« صالح جودت »

- ليست الحرب هى المسئول الأول عن ويلات المجتمع .. لكنها الأنانية التى غمرت النفوس .. وجفاف معين البر والرحمة من القلوب .. فلنعد إنسانين .. ننقذ شباب الجيل .. ونرد إليه ابتسامته ..

« أحمد الصاوى محمد »

- الذين لا يكون .. لا يعرفون قيمة الابتسامة ..

« على أمين »

- إذا ما استخفى عبث الناس تبسمت فى أسى وجمود .. بسمة مرة كأتى أستل من الشوك ذابلات الورود ..

« أبو القاسم الشابى »

- ما أحلى الابتسام الذى يومض وسط العواصف .. فهو دليل القوة المنبعثة من النفس والأمل المندفَع من القلب ..

« محمد زكى عبدالقادر »

- ابتسم إن فشلت فتغنم السلوى في حاضرك .. وقد تغنم الفائدة .. بعد حين ..

« عباس محمود العقاد »

- يا بنى أوصيك .. وأوصى جميع الشبان من أمثالك بأن يبتسموا دائماً .. الابتسامة الحلوة .. تريح من تتعامل معهم .. وتريحك شخصياً .. جرب مرة في حذتك وثورة غضبك أن تبتسم .. تجد أن حالتك تتبدل فجأة .. وأعصابك تهدأ إلى رشذك .. بل إنى ذاهب إلى أبعد من ذلك فأقول : إن الابتسامة أحسن علاج للأعصاب الثائرة .. فهي لاتهدئها فقط .. وإنما تقويها بالمران ..

« إسماعيل صدقي »

- ليس بين الدموع والابتسام إلا ومضة .. وليس بين الحياة والموت إلا زفرة .

« محمد زكى عبدالقادر »

- مثلما هى أشعة الشمس للزهور .. كذلك هى الابتسامات للبشرية .. صحيح أنها توفاه ، ولكنها إذا ما نثرت على طول طريق الحياة ، فإن السعادة والخير الذى تصنعه لا يمكن تصوره ..

« سمير شيخانى »

- ابتسامك لقبيح .. أدل على مروءتك ، من إعجابك بجميل ..

« القروى »

- ابتسم كثيراً وضحك قليلاً .. وإذا قالوا لك إن الضحك هو الذى يميز الإنسان من الحيوان ، فاعلم أن لا شئ أقوى من الضحك ، يمكن أن يرد الإنسان إلى درك الحيوان ..

« إبراهيم المصرى »

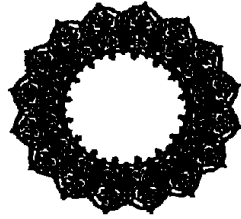
- ليس المبتسمون للحياة أسعد حالاً لأنفسهم فقط .. بل هم كذلك أقدر على العمل .. وأكثر احتمالاً للمسئولية .. وأصلح لمواجهة الشدائد ومعالجة الصعاب والإتيان بعظام الأمور التي تنفعهم وتنفع الناس ..  
« أحمد أمين »
- النفس الباسمة ترى الصعاب ، فيلذ لها التغلب عليها .. تنظرها فتبسم .. وتعالجها فتبسم .. وتتغلب عليها فتبسم ..  
« أحمد أمين »
- ما تريد نيله بالإرهاب .. يسهل عليك بلوغه بالابتسام ..  
« دانتى »
- ثلاث عشرة عضلة : ترسم الابتسامة .. وأربع وثلاثون عضلة : ترسم العبوس .. فلماذا تكبد نفسك العناء؟؟  
« حكيم »
- الابتسامة الرقيقة .. كالزروق الحالم الذى يسير نحو شاطئ الحب ..  
« بيرون »
- الجمال : قوة .. والابتسامة : سيفها ..  
« تشارلزريد »
- إذا لم تستطع غرس طريق حياتك بالزهور .. فزينه بالابتسام ..  
« دياترلين »
- ليس هناك ابتسامة .. أجمل من ابتسامة تجد طريقها وسط الدموع ..  
« فرجينيا ايلى »
- الرجل الذى لا يعرف كيف يبتسم .. يجب ألا يفتح متجراً ..  
« مثل صينى »

- أحب الرجل الذى يتسم .. وهو يكافح ..  
« ونستون تشرشل »
- الناجح يتسم ولا يقطب .. عاداته كريمة منتقاة .. إذا غضب ، فسرعان  
ما يعود إلى الرضا .. والصفح ..  
« أنور الجندى »
- إن المهزوم إذا ابتسم .. أفقد المنتصر لذة فوزه ..  
« شكسبير »
- ليكن وجهك بساماً .. وكلامك ليناً .. تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم  
الذهب والفضة ..  
« حكيم »
- الابتسامة : زهرة الحياة .. تقطف من بستان الوجود .. لإظهار الجدل  
والحبور  
« الأميرة قدرية حسين »
- الابتسامة : مرآة النفس .. ولسان القلب .. تكون بمثابة بشير النفس لدى  
الأرواح الحساسة ..
- الابتسامة : أصدق علامات الشكر التى يقدمها المحبان .. كلاهما للآخر ..
- الابتسامة : ذلك الجندى الصادق .. الذى يقاتل فى الصفوف المعادية  
لجيوش الهموم والأحزان .. بل أشجع الفرسان فى طليعة جيش المسرات ..
- الابتسامة : حالة روحية .. تفعل فى النفوس .. مالا يفعله الكلام ..  
« الأميرة قدرية حسين »
- الابتسامة : رسول الصلح .. يتوسط لدى المتخاصمين .. فلا يمضى زمن  
حتى يكونوا متحابين ..

الابتسامة : أول شرارة تقدح عند اصطدام القلوب المتعطشة إلى اللقاء  
الابتسامة : شارة الامتنان .. وعلامة السرور ..  
الابتسامة : دمعة حارة .. تذرف في حالى السرور والشقاء ..  
الابتسامة : نعمة الروح .. عند الأمل بالمستقبل ..  
الابتسامة : خداع السرور .. وانتقام الشقاء ..  
الابتسامة : نسمة الأمل .. وصبح الجمال .. وفجر يوم الوصال ..

« الأميرة قدرية حسين »

• • •





# الممكن .. والمستحيل

- كان نابليون بوناپرت يرد بثلاث على ثلاث :
- من قال : لا أقدر ، قال له : حاول ..
- ومن قال : لا أعرف ، قال له : تعلّم ..
- ومن قال : مستحيل ، قال له : جرّب ..

•••

- وقيل لنابليون بوناپرت يوماً : إن جبال الألب الشاهقة تمنعك من التقدم ..
- فقال : يجب أن تزول من الأرض ..

•••

- إن كلمة مستحيل لا توجد إلا في قاموس المجانين ..
- « نابليون بوناپرت »
- ما كان الخطر إلا ليعث فينا الشجاعة والاقدام .. وما كان المستحيل إلا
- ليلاً نفوسنا بالأمل ..
- « محمد ثابت »

- لا مستحيل تحت الشمس ..
- « نابليون بوناپرت »

- إننا نعيش في عالم غريب .. أصبح كل شيء فيه ممكناً ..  
« بلزاك »
- ما من شيء مستحيل .. فقد توجد طرقاً إلى جميع الأشياء ..  
« لاروشفوكول »
- إن الرجل الذي عقد النية على الفوز .. لا ينطق بكلمة مستحيل ..  
« نابليون بونابرت »
- سأل الممكن المستحيل : أين تقيم ؟ فأجابه : في أحلام العاجز ..  
« طاغور »
- أكثر ما تأتي الرفعة في الحياة والنجاح لمقاصد البسطاء ؛ لأنهم أسرع ما يمكن في البت والاختيار بين الممكنات العديدة .. في حين أن القلوب الطماحة لا تستطيع تخبيراً وانتقاءً بين سواد شاسع من الآماني والرغائب ..  
« إتيان راى »
- أنا أفضل أن أنام على الرصيف ، وأحلم أنني نائم على الرصيف .. على أن أنام على الرصيف ، وأحلم أنني نائم في سميراميس .. فإن الذين يخلعون في حدود الممكن ، أسعد من الذين يخلعون بالمستحيل ..  
« على أمين »
- لا مستحيل على القلب الشجاع ..  
« محمد زكى عبدالقادر »
- إن كلمة ( مستحيل ) تهزمها الإرادة القوية ..  
« مصطفى كامل »
- المستحيل : الشيء الذى لا يستطيع أحد أن يفعله .. إلا أنت ..  
« فيلسوف »

- هل كنا نجد من وقتنا متسعاً لكي نفكر في المستحيل .. لو كنا نصنع اللازم  
الضروري ..

« حكيم »

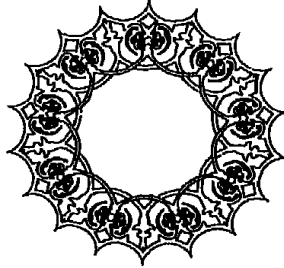
- لا مستحيل .. فكل ما يستطيعه غيرك .. يجب أن يستطيعه أنت ..

« فيلسوف »

- لا مستحيل على أهل العزيمة .. والهمم العظيمة ..

« حكيم »

• • •



# الفقر .. والفقراء

« بسم الله الرحمن الرحيم »

يقول رب العزة عز وجل شأنه :

﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ  
يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ  
النَّاسَ الْخَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾

( سورة البقرة - آية ٢٧٣ )

﴿ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ  
فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾

( سورة النساء - آية ٦ )

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ  
أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا  
فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا ﴾

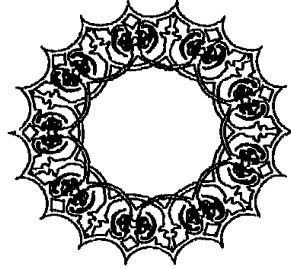
( سورة النساء - آية ١٣٥ )

﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةٍ ۖ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ ﴾  
( سورة الحج - آية ٢٨ )

﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۖ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾  
( سورة النور - آية ٣٢ )

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾  
( سورة فاطر - آية ١٥ )

• • •



# الفقر : سبيلك إلى النجاح

- إذا كنت فقيراً فلا تيأس .. وتذكر أن الفقر هو طريق النجاح في الحياة .. وأن عظماء العالم ، ومشاهير الفنانين والمخترعين لم يولدوا في القصور .. وإنما كان الفقر حافزهم إلى النجاح ..
- فلقد كان .. « هوميروس » - أشهر شعراء اليونان القدامى - ابن فلاح بسيط
- و « سقراط » - الفيلسوف اليوناني - كان ابن نجار ..
- و « شكسبير » - صاحب أعظم تراث مسرحي - ابن خشاب ..
- و « كولومبس » - مكتشف أمريكا - ولد لأب ترزى ..
- و « كرومويل » .. ابن بائع بيرة ..
- و « فولتير » .. ابن فحام ..
- و « روسو » .. ابن ساعاتي ..
- و « تولستوى » .. ابن فلاح ..
- ● ●

## عظماء الفقراء :

- إن كثيرين من أعظم قواد التاريخ .. وأساطين العلماء .. وقادة الفكر .. كانوا في بدء حياتهم أطفالاً فقراء ..
- فلقد كان الكاتب الروائى الكبير « إيسوب » عبداً مملوكاً ..
- وكان « هنرى ويلسون » نائب رئيس الجمهورية الأمريكية سابقاً يبيت على الطوى ، تقض مضجعه آلام الجوع والحرمان ..
- وكان الفيلسوف العظيم « جان جاك روسو » سفيرجياً ..
- وكان « توماس ألفا أديسون » يبيع الصحف على إفريز محطة السكة الحديد ..
- وإن اللورد « بيكنسفيلد » رئيس وزراء إنجلترا السابق .. بدأ حياته كولد خامل .. منكود الطالع .. لا يرجى له مستقبل ..
- • •
- وكان « هيرشيل » الموسيقار العظيم يعزف على آلة تشبه « الناي » يجول بها لبيتاع طعاماً .. يسد به رمقه ..
- • •
- وكان « اللورد ألدون » صبياً سيئ الحظ .. بلغ به فقره حدّاً كبيراً أقعده عن الذهاب إلى المدرسة .. وقد استطاع أن يصبح قاضى قضاة إنجلترا ..
- • •
- وكان « باخ » ينص كتب دراسيه باكملها .. فإذا ما حاول أحد أن يمنعه من ذلك بحرمانه من الشمعة .. يحاول أن يكتب على ضوء القمر ساخراً وضارباً بتلك المحاولات عرض الحائط .. فقد عرف كيف يدلل كل عقبة .. وكيف يمضى فى طريقه إلى النهاية ..

• • •

# الفاقة

## مبعث العصاميين

- لقد تربى « جيمس واط » مخترع الآلة البخارية - في كنف والد يعمل في صناعة المراكب ..
- ونشأ « كبلر » الفلكي العظيم - بين جدران خمارة ..
- ونبت « فرانكلين » - صاحب نظرية الوحدة الكهربائية - في رعاية أب يعمل في صناعة الشمع ..
- إن .. « ديل كارنيجى » - مؤسس معهد العلاقات الإنسانية في العالم - ولد في بيت متواضع لأبوين قرويين فقيرين لا يجدان غموساً لخبزهما .. أغلب الأوقات ..
- و « لابلاس » الرياضى المشهور .. كان ابن قروى فلاح ..
- وإن « فردى » - العالم الفرنسى المشهور - كان ابن حداد ..
- وكان « استيفنسن » فحاماً ..
- وسير « همفرى دافى » - العالم المشهور - كان مساعداً لصيدلى ..
- • • •
- وقس على هؤلاء غيرهم .. من أمثال « جاليليو » .. و« كوبرينك » و « سكوت » ممن نبغوا في أسر فقيرة .. خاملة الذكر .. ولكنهم رفعوا



شأنهم .. وشرفوا أسماءهم بجدهم .. وكفاحهم .. وطموحهم ..  
ومثابرتهم ..

• • •

- وإذا ولينا وجوهنا نحو المشرق .. رأينا كذلك عباقرة عصاميين .. ارتقوا بجدهم .. ونبوغهم من أدنى الدرجات ، إلى ذروة المجد والشرف ..
- فالمتنبى - الشاعر - العظيم - كان أبوه سقاء ..
- وياقوت الحموى - صاحب معجم البلدان - كان عبداً رقيقاً - يستخدمه مولاه في متاجره وأسفاره ..
- وكان « ثابت بن قرّة » الفيلسوف - في أيام حدائته صيرفياً .. لكنه نبغ في علوم الطب والفلسفة ..
- والفارابى - فيلسوف العرب وطبيبها - كان يستضيء في دراسته بضوء قنديل لحارس بستان ..
- و « جرير » الشاعر المعروف - كان أبوه فقيراً معدماً ..

• • •

- هؤلاء وهؤلاء .. هم الذين سطوروا تاريخ المدنية بجهودهم وعزائمهم .. ولم يكن وجودهم من المعجزات .. أو الخوارق .. بل كان أمراً عادياً ..
- وكثير منهم كان مجرداً من المواهب .. إلا موهبة العمل .. والجد فيه .. والمثابرة عليه ..
- لقد نشأ معظم أرباب الأعمال .. وقادة الفكر .. وأصحاب المخترعات .. والمكتشفات وتلقوا دروسهم الأولى في مدارس البؤس والفقر ..
- لقد كان الدهر على خشونة طبعه .. وقسوة أساليبه هو المرئى الأوحى الذى

تلقوا دروسهم بين يديه .. ولكنه جعل منهم رجالاً يصمدون للشدائد ..  
ويحتملون في ذلك كل عناء ونهيب ..

• • •

● لقد كان « أندروجونسون » رئيساً للولايات المتحدة .. فخطب في  
الشباب يوماً خطبة زاجع فيها تاريخ حياته .. وكيف ارتقى من « خياط »  
إلى أكبر منصب في تلك البلاد العظيمة ..

● ولقد قال مرة : يعيرني بعض خصومي بأني كنت « خياطاً » .. ولكني لا  
أرى في هذا عاراً .. فقد كنت مشهوراً بالأمانة والمهارة في صناعتي ..  
وكنت دائماً أخيط الثياب وأعطيها لأصحابها في الأجل المعين .. هذا إلى  
أنني كنت أصنعها صنعا جيداً متيناً ..

• • •

● لقد دلت التجارب على أن الترف والنعمة والشعور بشرف المولد قد تفسد  
على الشباب رجولته وتقعد بهمته ..

● إن الفقير لا يرى وسيلة لنجاحه سوى الكد .. والعمل .. فهو يتعود  
شظف العيش .. وخشونة المطعم .. والصبر على مكاره الحياة .. والجرأة  
على مواجهة مخاوفها وأحداثها .. وهو يخرج من هذا كله رجلاً ..  
سلاحه .. جده .. وعزمه .. ومثابرتة ..

• • •

● سئل أحد القضاة : بم يرتقى الناس في مناصب القضاء ؟  
فأجاب : إن بعضهم يرتقى بالذكاء .. وبعضهم بالحياة والشرف .. وقليل  
منهم يرتقى بالمصادفة .. ولكن الأكثرين يرتقون بالفقر والبؤس ..

• • •

- إن كان شيء أسعد من الحياة : فالصحة ..
- وإن كان شيء أسوأ من الموت : فالمرض ..
- وإن كان شيء مثل الحياة : فالغنى ..
- وإن كان شيء مثل الموت : فالفقير ..
- وإن كان شيء أمتع من الأمل : فالعمل ..
- وإن كان شيء أتعب من العمل : فالملل ..

« بزر جههر »



- بقدر ما يعطى الفتى من الإيسار .. يعطى من الإجلال .. وبقدر ما ينزل بالفقير من فقر .. يذهب بهاؤه .. وتتضع منزلته .. حتى يتهمه من كان يأمنه ويسىء الظن به من كان يثق به ..
- ومحاسن الغنى : مساوى الفقير :

إن كان جواداً .. قالوا : مبذر ..  
 وإن كان لسناً .. قالوا : مهذار  
 وإن كان شجاعاً .. قالوا : أهوج  
 وإن كان صموتاً : قالوا : عيي بليد ..  
 وكل شيء هو للغنى مدح .. هو للفقير ذم ..

« حكيم »



- إن الفقير المعدم قد يكون لديه من الصفات الأدبية ، ما يعوز ذوى الأ حساب والأنساب والثروة ..
- « محمد ثابت »

● إن الله يستخدم الفقر والشدة وسيلتين في تكوين الرجال .. فإذا وضع الشاب هذه الحقيقة نصب عينيه .. فإن الحياة تبدو له شيئاً آخر .. فلا تقل : إني فقير .. أو سييء الحظ .. أو إنه ليست لك فرصة .. إن هذا الكلام لاخير فيه ..

« وولتر واين »

● لا يستطيع أن يكون غنيّ العقل .. وافر الإدراك .. إلا إذا كان فقيراً ..

« إتيان راى »

● إن المدرسة الوحيدة التى تعلمت فيها العلم الصحيح ، هى : مدرسة البؤس والفاقة .. التى يعلم فيها العناء والتعب ..

« ميللر »

● لن نستطيع أن نساعد الفقراء .. إذا هدمنا القادرين ..

« إبراهيم لنكولن »

● من رام النجاح والفلاح فى هذا العالم فعليه أن يتغلب على أسباب الفقر السبعة : النوم .. التراخى .. الخوف .. الغضب .. الكسل .. المماطلة .. إضاعة الوقت ..

« حكمة هندية »

● علمت بأنى لا أستحق نعمة الأدب ، لأنى شكوت من الفقر ..

« فيلسوف »

● من ألهم نفسه حب الدنيا .. امتلأ قلبه من ثلاث خلال : فقر لا يدرك غناه .. وأمل لا يبلغ منتهاه .. وشغل لا يدرك فناه ..

« سقراط »

● الفقر : لعنة .. لا تصيب البدن وحده .. ولكنها تصيب العقول والأرواح أيضاً ..

« أوستاس تشيسر »

- ربما يكون البذخ كريماً ، إذا أعنت الفقير وتصدقت عليه بالفتات .. ولكن لولا هذا البذخ ما كان الفقر ..

« هنرى هوم »

- إن كنت غنياً ، فلتقتصد .. وإن كنت فقيراً ، فلتُدمن العمل ..

« أفلاطون »

- من نبيل الفقر : أنك لا تجد أحداً يعصى الله ليفتقر ..

« عبدالله بن المقفع »

- إننى أعتقد أن الفنان العظيم يفضل الفقر مع الخلود ، على الثروة مع النسيان .. وهذا هو سر اختفاء طبقة الفنانين العظماء فى هذه الأيام ..

« على أمين »

- أحلم بدنيا .. يفسح فيها الغنى مكاناً للفقير .. والقوى مكاناً للضعيف .. دنيا يتحول فيها الحقد إلى منافسة .. والغرور إلى يقين وثقة بالنفس .. ولا يقف فيها الفاشلون سداً فى وجوه المجدين ..

« على أمين »

- الفرق الوحيد بين الفقير وصاحب الملايين .. هو أن الأول : يتعب من أجل وجبته الآتية .. أما الثانى : فيتعب من أجل وجبته السابقة ..

« آتون »

- الأصدقاء فى بورصة الحياة : هم النقد الذهبى .. وإنما الفقير من لا صديق له ..

« سلمون »

• • •

- كان يحيى بن سعيد خفيف الحال .. فاستقضاه أبو جعفر .. فارتفع شأنه ولم يتغير فقره .. فقيل له فى ذلك .. فقال :

- من كانت نفسه واحدة .. لم يغيره المال .. ولا الإقتار ..

•••

- الأمن مع الفقر .. خير من الخوف مع الغنى ..  
« أبقراط »
- الفقر : أستاذ كل عبقرى ناجح ..  
« حكيم »
- الفقير : يحتاج إلى شيء .. والبخيل : يحتاج إلى كل شيء ..  
« أنيس منصور »
- طعام تقدمه السماء مجاناً .. وبكثرة لكل الفقراء : الهواء ..  
« أنيس منصور »
- ما أكثر أصدقاء الأغنياء .. أما الفقراء : فلا أصدقاء لهم .. ولا أعداء ..  
« أنيس منصور »
- يفيدك أحياناً .. ألا تفقد كل احتكاك بالفقر ..  
« إتيان راى »
- الكبرياء : أداة الفقر ..  
« إتيان راى »
- ربما كان شرف النفس عند الفقراء .. أيسر وأخلق منه عند الأغنياء ..  
« إتيان راى »
- الفقير : لا يحطمه الفقر ..  
« مثل إغريقى »
- البيت الذى يغلق أمام الفقير .. يفتح أمام الطبيب ..  
« حكيم »

•••

# التجربة .. والتجارب

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله تبارك وتعالى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾

( سورة الحجرات - آية ٣ )

• • •

- التجارب ليس لها نهاية .. والمرء أبدأ منها في زيادة ..  
« علي بن أبي طالب »
- التجارب : مرأى الغيوب .. ونواظر العيوب ..  
« علي بن أبي طالب »
- على المرء أن ينتفع بالتجارب .. حتى يحذر الشيء بما لقي من غيره .. فإن لم يحذر إلا الذي لقي بعينه ، لم يحكم التجارب في جميع عمره .. ويكون مثله كمثل الحمامة .. يُؤخذ فرخاها .. فيذبحان .. وترى ذلك في وكرها .. فلا يمنعها من الإقامة في مكانها .. حتى تؤخذ هي .. فتذبح ..  
« عبد الله بن المقفع »

- طول التجارب : زيادة في العقل ..  
« أبو الحسن الطبري »
- دلت التجارب المتكررة في الألف من أهل المستعمرات على أن التعليم الذي لا يناسب حالة المتعلم يضعف الذكاء .. ويحط الخلق والآداب ..  
« جوستاف لوبون »
- الحياة : تجارب .. والتجارب : مدرسة للإنسان .. والاستفادة منها : أهم سبل النجاح في الحياة ..  
« أحمد أمين »
- إن تجربة من هم أكبر سناً وأسبق على طريق الحياة .. من الكنوز التي تستطيع أن تنتفع بها .. فهي تضيف عمراً إلى عمرك .. وتكشف لك عن مفاوز الطريق ومزالقه .. فتفادها .. وتوفر عليك الجهد في أن تقع في الأخطاء ..  
« أنور الجندي »
- حاول أن تنتفع بتجارب الآخرين .. وإن تتطلع إلى المثل الأعلى في تاريخ الأبطال الذين يمتلئ بهم تاريخ أمتك ..  
« أنور الجندي »
- من تجاربي : أن أقول ما أفكر فيه .. وأني أخالفك في كل كلمة تقولها .. ولكنني .. أدافع حتى الموت عن حقك في قولها ..  
« فيلسوف »
- كما أن الجوهرة لا تصقل بلا حك .. كذلك الإنسان لا تهذب سوى التجارب ..  
« شيه - يو »
- لا تتطلع إلى ما في أيدي الغير .. ولا تدخل في تجربة مع العادات السيئة .. فإن المرة الأولى هي أخطر المرات ..  
« أنور الجندي »



● دلت التجارب : على أن القلب لا العقل ، هو الذى يبنى الإنسان ، ويكتب تاريخه ، ويحدد مقدار نجاحه .. فلا خير فى عقل كبير لا قلب معه .. وتاريخ الإنسان يشهد بأن خدمة القلوب الكبيرة ، أقوى من خدمة العقول الكبيرة ..

« أنور الجندى »

● لا تمدحنّ امرأ من غير تجربة .. ولا تدمنه من غير تجريب ..

« شاعر عربى »

● لا تغنى الكتب عن التجارب .. ولا تغنى التجارب عن الكتب ..

« عباس محمود العقاد »

● التجارب لا تكتب فى الكتب .. ولكن الكتب تساعد على الانتفاع بالتجارب ..

« عباس محمود العقاد »

● التجارب : عقل ثان .. ودليل هاد .. وأدب للدهر .. فافهم عن الأيام أخبارها .. فقد أوضحت آثارها .. واتعظ بما وعظك منها ، وتأمل ما ورد عليك من أحوالها ، تأمل ذى فكرة منها .. فإن الفكرة تدرأ عنك عمى الغفلة .. وتكشف لك عن مستخفيات الأمور ..

« الأمير أسامة بن منقذ »

● إذا جربت كل الطرق إلى السعادة .. فليس أكثر أماناً من طريق المرء إلى بيته ..

« اليزابيث هاملتون »

● الصغار : مستعدون دائماً لأن يعطوا من هم أكبر منهم نتائج تجاربهم ..

« أوسكار وايلد »

● ليست التجارب .. هى ما يلقاه المرء .. بل التجارب هى ما يصنعه فيما يلقاه ..

« ألدوس هكسلى »

- السعادة : لست في المتعة .. وإنما في الظفر .. في الانتصار على ما يعترض الطريق من منغصات وعقبات .. وأقوى ما تتسلح به - ليتم لك النصر - هو أن تنتفع بتجارب الناس ..

« حكيم »

- كلما ازدادت تجاربي .. ازددت يقيناً بأن أعظم صفة تتسم بها الحياة الحقة .. هي القدرة على النمو ..

« دونالد كلدوس »

- ما خاب علم دعامته : التجربة .. ولا طاشت معرفة شرعتها : العمل .. والمراس ..

« محمود خليل راشد »

- كل امرئ يغدو أحرق كل خمس دقائق كل يوم على الأقل .. والحكيم المحرب هو الذي لا يتجاوز هذا الحد ..

« فيلسوف »

- علمتني التجارب المرة - التي اجتزتها - أن أكبت غضبي .. وكما أن الحرارة المكبوتة يمكن أن تتحول إلى طاقة .. فكذلك .. قد يتحول الغضب المكبوت إلى قوة تستطيع أن تحرك العالم ..

« غاندى »

- إننى لا أملك إلا مصباحاً واحداً .. أحرك قدمي على بصيص ضوئه .. إنه : مصباح تجاربي الشخصية ..

« بارتيك هنرى »

- يقول الأغبياء إنهم ينتفعون بتجاربهم .. ولكنى أفضل أن أنتفع بتجارب غيرى ..

« بسمارك »

● التجربة : أم العلم ..

« مثل إنجليزي »

● التجربة من غير علم .. خير من علم بغير تجربة ..

« مثل إنجليزي »

● من أولى من الأبناء بأن يجنوا ثمرة تجارب الآباء وعلمهم ؟ .. ومما يدعو إلى الأسف .. أن العكس هو الحاصل .. أى أن الآباء شديداً الحرص على حرمان بنينهم ثمرة تجاربهم وعلمهم حياءً وخجلاً ، أو جهلاً .. وأن الشباب - من الجنسين - يتعثرون .. ولا يجدون لهم هادياً .. ثم لا يستخلصون العبرة من التجارب .. ولا يقفون على الحقائق التي كان ينبغي أن يعرفوها ويحذقوها في صدر حياتهم ، إلا بعد فوات الأوان ..  
« إبراهيم عبد القادر المازني »

● إن الدراسة - مهما تكن دقيقة - والاطلاع - مهما يكن واسعاً عميقاً - لا يغنيان عن التجربة والمشاهدة شيئاً .. فإن في التجربة قوة لا تبلغها الأنباء والأخبار .. مهما تكن صادقة وصحيحة ..

« د . محمد عوض محمد »

● نحن الحاضرين اليوم من أهل الأرض لانفهم معنى الحياة ، إلا من التجربة التي قاساها الغابرون من أهلها .. فالحياة قديمة .. والفناء قديم .. وهما يعتوران أهل الأرض حديثهم والأقدمين .. ومن القديم يفهم ويتعلم المستجد  
« د . أحمد زكي »

● العقل : غريزة .. تنميتها : التجارب ..

« حكيم »

● التجربة : مرآة العقل .. والعزة : ثمرة الجهل ..

« فيلسوف »

● ● ●

# الصبر

« بسم الله الرحمن الرحيم »

• قال الله تعالى :

﴿ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

( سورة النساء - آية ٢٥ )

• ويقول عز وجل :

﴿ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ

وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾

( سورة هود - آية ١١ )

• ويقول الله سبحانه وتعالى :

﴿ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾

( سورة النحل - آية ٤٢ )

• ويقول المولى عز وجل شأنه :

﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا

أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

( سورة النحل - آية ٩٦ )

• ويقول عز من قائل :

﴿ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ  
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ ..

( سورة النحل — الآيات ١٢٦ ، ١٢٧ )

• ويقول الله تعالى :

﴿ إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ..  
( سورة الزمر - آية ١٠ )

• • •

• من حديث لرسول الله ﷺ :

« .... ومن يتصبر يصبره الله ، وما أعطى أحد عطاء خيراً وأوسع من  
الصبر » (١) ..

( متفق عليه )

• وقال صلى الله عليه ﷺ :

« .... والصبر : ضياء (٢) » ..

( رواه مسلم )

• • •

• ويقول نبي الله ﷺ شيث عليه السلام :

« تصبر في الأمور .. فإن الاستعجال يسرع الغضب » ..

---

(١) و (٢) رياض الصالحين للنووي - ص ٢٥ ، ٢٦ - طبعة دار مكتبة الحياة - بمراجعة  
الشيخ حسن تميم ..

- أوصيكم بخمس .. لو ضربتم إليها آباط الإبل .. لكانت لذلك أهلاً :
- ١ - لا يَرْجُونَ أحد منكم إلا ربه ..
- ٢ - ولا يَخَافَنَّ إلا ذنبه ..
- ٣ - ولا يَسْتَحِينَنَّ أحد إذا سئل عما لا يعلم .. أن يقول : لا أعلم ..
- ٤ - ولا يَسْتَحِينَنَّ أحد إذا لم يعلم الشيء .. أن يتعلمه ..
- ٥ - وعليكم بالصبر .. فإن الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد ، ولا خير في جسد لا رأس معه .. ولا في إيمان لا صبر معه ..  
« علي بن أبي طالب »
- لا يعدم الصبور الظفر .. وإن طال به الزمان ..  
« علي بن أبي طالب »
- الصبر : مطية لا تكبو .. والقناعة .. سيف لا ينبو ..  
« علي بن أبي طالب »
- صبرك على الاكتساب .. خير من حاجتك إلى الأصحاب ..  
« علي بن أبي طالب »
- الكمال في ثلاثة :
- العفة في الدين ..
- والصبر على النوائب ..
- وحسن التدبير في المعيشة ..  
« محمد بن علي »
- لم أتعلم درساً أبلغ من الصبر على تحمل المكاره ، والاستفادة من الفشل للوصول بعده إلى النجاح .. وقد منيت بصدمات عديدة ، لم أتغلب عليها إلا بالصبر والإيمان ..  
« محمد نجيب »

- بالتقوى : تبلغ ما تريد .. وبالصبر : يلين لك الحديد ..  
« حكيم »
- أصبر الناس : من كان رأيه راداً لهواه ..  
« معاوية بن أبي سيفان »
- إذا صبرت : جرى عليك القدر وأنت مأجور .. وإذا جزعت : جرى عليك القدر وأنت مأزور ..  
« الأشعث بن قيس »
- الصبر : صبران .. أحسنهما أن تصبر على ما ترجو فيه الغنم في العاقبة ..  
« الجاحظ »
- خذوا أنفسكم أيها الشباب - بمزاولة أشق الأعمال وأصعبها .. فإن الدراسة السهلة خليقة أن تعطل كثيراً من المواهب الكامنة فيكم ..  
« زكي المهندس »
- إن ساعات الشقاء التي اعترضتني لم تحتلني طويلاً .. فقد واجهتها بالصبر والسخرية .. وهما أمضى أسلحة للتغلب على الشقاء ..  
« كامل الشناوى »
- إننى أنسب نجاحى إلى اعتمادى - فى البحث والتنقيب - على الصبر .. الأمر الذى لا يقدر كل إنسان أن يجارىنى ، أو يفوقنى فيه .. ولا شك عندى أن الصبر إذا استعمل حق الاستعمال .. نتجت منه نتائج خارقة للعادة .. لا يقدر على بلوغها إلا من كانت له موهبة خاصة ..  
« هيوميلر الجيولوجى »
- إن من يعرف كيف ينتظر خيراً تمناه .. لا يسلك سبيل اليأس إن لم يتحقق له هذا الخير .. أما الذى يتمنى شيئاً فى لهفة شديدة وصبر نافذ .. فبازل من نفسه ما هو خليق بأن يكافئه عليه هذا الأمل إذا تحقق ..  
« لا برويبر »

- الصبر : مر .. ولكن ثمره : حلو ..  
« جان جاك روسو »
- لكل شيء جوهر .. وجوهر الإنسان : العقل .. وجوهر العقل : الصبر ..  
« أبو الحارث المحاسبي »
- الصبر : حصن منيع .. والعجلة : مفسدة وقائدة إلى الندامة .. والصدق :  
ثمره الكلام .. والحرص : فضل الشهوة ..  
« سولون الحكيم »
- مع الصبر .. يستطيع الإنسان أن يحقق كل شيء .. حتى اغتراف الماء  
بالمصفاة .. إنه يستطيع ذلك إذا صبر حتى يتجمد الماء ..  
« حكيم »
- الصبر : فن من فنون الأمل .. ودليل الاعتماد على النفس ..  
« فرات »
- الصبر : أن يعرف الانسان كيف يأمل .. أو كيف يتألم ..  
« فيلسوف »
- الصبر : أفضل ما في العزم .. وما من لذة ولا قوة ، إلا والصبر أساس  
لها .. والرجاء نفسه لا تطيب النفس إلا به ، إذا صحبه الضجر ..  
« يوحنا رسكن »
- الجزع : أتعب من الصبر ..  
« حكيم »
- أصبر الناس : من ستر فاقته ..  
« أعرابي »
- صبر الحازم : تجلد .. وصبر العاجز : تبلد ..  
« أحمد شوقي »



- الصبر عند النوائب .. من أعظم المواهب ..  
« حكيم »
- من يتحلى بالصبر .. يستطيع أن يحقق كل شيء ..  
« رابيليه »
- من حسن صبره .. تم نصره ..  
« فيلسوف »
- الصبر : حيلة من لا حيلة له ..  
« حكيم »
- الصبر هو الفارس .. وقد تنكر في ملابس الفضيلة ..  
« أنيس منصور »
- الصبر : مطية النبوغ ..  
« فيلسوف »
- الصبر في الأدواء : أنجع دواء ..  
« حكيم »
- من صبر وتأنى .. نال ما تمنى ..  
« مثل شعبي »
- يسلم الإنسان من العيوب إذا كان الصبر : قائده والعقل : أميره ..  
والشكر : رائده ..  
« حكيم »
- لا يستطيع الإنسان أن يتوقع بلوغ أمانيه بالصبر .. ما لم يجتهد في بلوغها عن  
طيب نفس ..  
« صموئيل سميلز »

- نوائب الدهر .. لا تدفع إلا بعزائم الصبر ..

« حكيم »

- كن صبوراً .. ولكن لا تتململ ..
- كن جريئاً .. ولكن لا تنهور ..
- كن حازماً .. ولكن لا تنقهقر ..
- كن سيداً .. ولكن لا تتكبر ..

« اندريه ريفوار »

- إن لم يلد المرء بالصبر .. فقد اعترض على مالك الأمر ..

« حكيم »

- الصبر : لحظة واحدة .. راحة : لعشر سنين ..

« مثل يونانى »

- من صبر على مأموله : أدركه .. ومن تهاون فى نيئه : أهلكه ..

« حكيم »

- الصبر : قوة من قوى العقل .. وبحسب قوة العقل ، تكون قوة الصبر ..

« أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقى »

- فقير بلا صبر .. كسراج بلا زيت ..

« مثل شرقى »

● الصبر : أفضل دواء لكل قلق ..

« بلوطس »

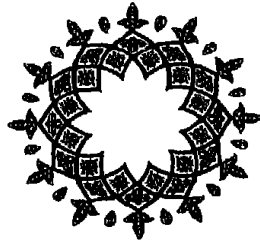
● بالصبر والوقت .. نقطع مالا تستطيع القوة والغضب قطعه ..

« لا فونتين »

● بمرور الزمن .. وبالصبر : تصبح ورقة التوت حريراً ..

« مثل صينسى »

• • •



## تصنع من العود الحديد « إبرة »

- ويقص علينا « هايت تسن » العالم الصينى المشهور : أن نجاحه فى حياته .. إنما تولد من حادث صغير رآه عفواً فى طريقة وهو غلام يافع .. ذلك أنه قد فشل مراراً فى شئون حياته .. فأخذ اليأس يستولى على نفسه .. فمر ذات صباح بامرأة صينية فقيرة تشحذ عوداً من الحديد.. تحاول أن تصنع منه « إبرة » .. فراعته هذا الصبر العجيب .. وأخذ عنه درساً بالغاً .. كان عماده فى كل حياته .. هذا الطالب الصينى اليأس .. كان - فيما بعد - ثالث ثلاثة من أكبر علماء الصين ..

• • •

حقاً .. إن نجاح العالم قد تولد عن الفشل .. فكم حول هذا الفشل الرجال إلى عزائم ماضية .. إن أخطاء العالم القديم كانت دعامة لهذا العهد الجديد .. إن المبتكرات الحديثة قامت على أنقاض المستكشفات الخاطئة .. إن سر الحياة مخبوء فى ذلك التوازن بين الحقيقة والخيال .. بين العمل والأمل .. فالعمل يقوينا .. والأمل يدفعنا .. وكلاهما ركن الحياة وقوامها وسر تقدمها ..

« محمد ثابت »

## حديث الزمن

- الدهر : يُخلق الأبدان .. ويجدد الآمال .. ويقرب المنية .. ويباعد الأمنيّة . من ظفر به : نصب .. ومن فاته تعب ..  
« على بن أبي طالب »
- إن الزمن هو أقوى الأشياء جميعاً .. فهو الذي يُسقط الباطل .. ويعلى الحق ..  
« طاغور »

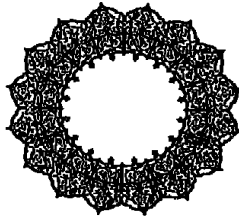


### حديث الزمن :

- سأل الزمن معلماً حكيماً فقال له : من أنا ؟ .. فقد سألت كثيرين قبلك هذا السؤال .. فأجابوني إجابات مختلفة .. لم أعرف أيها الحق .. وأيها الباطل .. فهل لك أيها الحكيم أن تخبرني من أنا ؟ ..  
فأجابه الحكيم : أريد أن أعرف أولاً بماذا أجابك كل واحد من الذين سألتهم .. ثم أخبرك ..  
قال الزمن : لقد سألت التاجر .. فقال لي : أنت معدن الذهب ..  
وسألت طالب العلم .. فقال لي : أنت الحكمة ..

وسألت العامل المجتهد .. فقال لى : أنت العمل والثمرة ..  
وقال لى المريض الذى برّح به داؤه : أنت ثقيل بطيء ..  
وقال لى صاحب اللذات والمتع : أنت سريع الزوال ..  
ثم صمت الزمن ينتظر ما يجيبه به الحكيم .. فسكت الحكيم برهة مفكراً ..  
ثم قال له : لم يخطيء أحد من الذين وصفوك .. فكلهم مصيب ؛ لأن كل  
واحد منهم وصفك كما يراك فى نفسه .. فأنت بالنسبة لكل منهم كما قال  
لك ؛ لأنك أيها الزمن لبعض الناس صديق .. تتيح لهم الحصول على ما  
يجبون .. وأنت لبعضهم عدو ؛ لأنك تساعد على إفلات الفرص من  
أيديهم .. فليت الناس جميعاً يتخذون من الزمن صديقاً ..

• • •



# الحياة

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله سبحانه وتعالى :

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ  
الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾

( سورة البقرة - آية ٨٦ )

﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾

( سورة البقرة - آية ١٧٩ )

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي  
قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ الدُّرُخَامُ ﴾

( سورة البقرة - آية ٢٠٤ )

﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ

اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾

( سورة البقرة - آية ٢١٢ )

﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ  
حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتُهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ  
أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

(سورة آل عمران - آية ١١٧)

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ  
زُجِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَعُ الْغُرُورِ﴾

(سورة آل عمران - آية ١٨٥)

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾

(سورة الأنعام - آية ٣٢)

• • •





# عشرة مبادئ لفن الحياة

• لخص العالم النفساني الأمريكي الدكتور « ديكس » مبادئ فن الحياة في النصائح العشر التالية :

١ - مارس مهنة تلذ لك .. فإذا كانت مهنتك لا تدخل السرور إلى نفسك ، فاحرص على أن تقضى أوقات فراغك فيما يبهج نفسك .. ويشرح خاطرک ..

٢ - وجه حياتك نحو غاية .. أو هدف .. فإن وجود غاية معينة أدعى إلى زيادة النشاط على ألا يلهيك ذلك عن الراحة .. فإن العمل المتواصل يرهق الأعصاب ولا يمكنك من إجادة عملك ..

٣ - نخذ الحياة على ما هي عليه .. فلا تحسد غيرك .. ولا تشغل بالك بشئون سواك .. مادامت لا تعنيك ..

٤ - لا تدع العقبات تثبط عزيمتك .. بل قل لنفسك - كلما صادفت منها شيئاً في الدنيا : هناك من هم أسوأ مني حظاً ..

٥ - فكر ملياً قبل الشروع في أى عمل .. ولا تلم سواك على أمر لم يجر كما قدرت ..

٦ - عش في الحاضر .. ولا تتحسر على الماضي .. واعلم أن الغد لم يأت بعد ..

٧ - كن بشوشاً ضاحكاً .. فليس أبغض من منظر الرجل الذى يبدو وكأنه يحمل عبء الدنيا على عاتقيه .. واحرص على صحبة المتفائلين الفرحين ..

٨ - لا تفلت فرصة تدخل السرور على نفسك ، فإن الابتهاج يساعذك على إنجاز مشروعاتك ..

٩ - اعتن بصحة نفسك ، فهى أئمن وأغلى من الذهب ، وكن مقسطاً فى طعامك وشرابك وأكثر من الرياضة ..

١٠ - اعتن بشعون غيرك إذا شئت أن يعنوا بأمورك ؛ فإن أولئك الذين لا يريدون سوى أنفسهم يعز عليهم أن يجدوا العون فى أوقات الحاجة إليه ..

• • •

• الحياة : هى الفرصة التى لا نعرفها .. إلا بعد أن نفتقدها ..  
« الشيخ محمد متولى الشعرواى »

• الحياة : فوق كل المذاهب .. وأصل لها جميعاً ..  
« د . مصطفى محمود »

• إن النجاح لا يرينا إلا ناحية واحدة من الحياة .. أما الفشل : فيرينا الناحية الأخرى ..

« زكى المهندس »

• هذه الحياة الآلية : جعلتنا عاجزين عن الاستغراق فى أية عاطفة إنسانية نبيلة .. فكل شئ جرى وخطف - وكل شئ مع أى شئ آخر فى نفس الوقت .. فحياتنا « سندوتش » من أشياء كثيرة .. و .. « كوكتيلات » من مشروبات كثيرة ..

« أنيس منصور »

- إذا كانت الحياة انطلاقاً وحرية ، فلماذا نستقبلها بالدموع .. وإذا كانت بطون أمهاتنا سجنأ وقيدأ ، فلماذا نبكى عندما نغادرها ..  
« كامل الشناوى »
- إننى أحب الحياة ؛ لأننى شغوف دائماً بالناس وتطورهم .. واهتمامى بالناس يقودنى إلى توسيع معلوماتى عن البشر ..  
« بيرل باك »
- يجب أن تكون الحياة تهديأ متواصلأ .. وعلى الإنسان أن يتعلم منذ ابتدائه بالنطق .. حتى يموت ..  
« جوستاف فلويبر »
- الحياة التى لا فائدة فيها .. حمل ثقيل ..  
« الأميرة قدريه حسين »
- ما الحياة إلا أن يعيش صاحبها فى آلام .. والحر من جاهد فى سبيلها حتى يغلبها ..
- الحياة : نعمة مفروضة .. لا يرغب الشاب فيها كثيراً ؛ لأنه لا يعلم لها قدراً .. أما الشيخ فهو كلف بها ؛ لأنه يعرف قدرها حق المعرفة ..
- الحياة : مال يصرفه الجندى فى سبيل الدفاع عن الوطن ..
- الحياة : مبدأ لقانون تنازع البقاء ..
- الحياة : حلم يظهر الحقيقة فى ثوب الخيال .. والخيال فى ثوب الحقيقة ..
- الحياة : فلك دائر .. يدور محوره مع الأمل .. وضد اليأس ..
- الحياة : هى المسكن الوحيد لفقير يجد فيها الصبر والسلوى .. كما أنها مأوى الثرى الذى يجد فيها اللذة والسرور .
- الحياة : نعمة إلهية قيمتها على قدر ما يظهره حائزها من الاستعداد والأهلية ..

- الحياة : كتاب مستطاب .. يحوى بين دفتيه الأبواب الثلاثة للحياة .
- الحياة : سجل الوقائع .. يضبط تاريخ الماضى .. ويقيد حوادث الحاضر .. ويدوّن وعود المستقبل .
- الحياة : هى علامة استفهام كالتى توضع أواخر الأسئلة الصعبة .
- الحياة : عند أهل الكمال .. هى ذلك الوقت الذى يتحكم فيه العقل على الهوى . أما عند الجهال ، فهى الوقت الذى يجمع فيه جواد الهوى ..
- الحياة : سلسلة معنوية .. تربط ترجمة حال القلب .. بإثبات الوجود ..
- الحياة : مادة لطيفة .. كالماء .. تتشكل بشكل الإناء الحاوى لها ..
- الحياة : نعمة إلهية .. مركزها القلب ..
- الحياة : هى المدة القصيرة .. التى تتلاقى أثناءها الأرواح المتناغمة على وجه الأرض ..
- الحياة : هى المدة التى يعيش فيها الأمل .. مع اليأس ..  
« الأميرة قدرية حسين »
- إن الحياة علم .. له أصول وقواعد .. فمنها ما يختص بصحة الجسم أو العقل أو الأخلاق .. ومنها ما يختص بالنجاح أو السعادة .. وكلها من ثمار الحكمة .. ومن نتائج أفكار الناس .. فمن عرفها عنهم : أمن شر الحوادث التى أوصلتهم إلى عرفانها وتقريرها . والحكيم من اعتبر بمصائب غيره .. واستخدمها للانتفاع منها بجعلها سبباً لهناءته وسعادته ..  
« جان فينوت »
- أكثر الأيام ضياعاً فى الحياة .. يوم لم يضحك الإنسان فيه ..  
« شاهفور »
- الحياة السعيدة ينبغى أن تكون - إلى أبعد مدى - حياة وداعه هادئة ..

- ذلك أنه في الجو الهادى وحده يمكن للسرور الحقيقى أن يجيا ..  
« برتراندراسل »
- إن سر الحياة .. هو في ألا يكون للمرء أبداً عاطفة .. أو انفعال غير لائق ..  
« أوسكار وايلد »
  - إن الحياة التى يجيها المرء .. من أجل الآخرين .. هى حياة ذات قيمة ..  
« ألبرت أينشتاين »
  - الحياة : هى فن .. ومن أجل إتقانه .. لا يحتاج البشر إلى المهارة المكتسبة وحدها .. بل كذلك .. يحتاج إلى اللباقة والذوق الفطريين ..  
« ألدوس هكسلى »
  - الحياة : شىء حلو .. وممتع للذى عنده من يحب .. وضمير نقى ..  
« ليون تولستوى »
  - الحياة : طفل .. ينبغى ملاطفته .. حتى ينام ..  
« فولتير »
  - ما الحياة إلا حرب بين العاطفة .. والعقل ..  
« مينار »
  - الحياة تمر سريعاً .. ولكنها - مع ذلك - تثقل في مرورها ..  
« شاتوبريان »
  - يجب أن يعيش المرء في الحقيقة .. ويفكر كما يعيش .. ويتكلم كما يفكر ..  
« أ . هيلو »
  - قوام الحياة أربعة .. العمل .. اللعب .. الحب .. العبادة ..  
« فيلسوف »

- في الحياة غرضان جديران بالعناية : أن تظفر بما تبغى .. وأن تتمتع به بعد ذلك .. وأحكم الحكماء : هو الذى يدرك الغرض الثانى ..  
« سميث »
- ليس للحياة قيمة : إلا إذا وجدنا فيها شيئاً نناضل من أجله ..  
« حكيم »
- أصبح الخوف من الحياة شراً أكثر انتشاراً من رهبة الموت ..  
« إتيان راى »
- الغاية هى التى تجعل للحياة معنى .. وهى التى تجعل لها قيمة ..  
« عبد العزيز جادو »
- لبقاء للحياة الدنيا لغير ثلاثة : الإيمان .. الأمل .. الحب ..  
« كونستاس فوستر »
- إن سكينه النفس هى الغاية المثلى للحياة الرشيدة ..  
« د . ي . لوث ليهان »
- من البؤساء فى الحياة : من لهم قلوب تتألم .. وليست لهم قلوب تحب ..  
« فيلسوف »
- الموت لا يفرق بين الجماعات .. أكثر مما تفرق الحياة ..  
« إتيان راى »
- الحياة : تَعُوذُ على عادات وخلائق .. تأصّل فى الانسان .. من عهد الصبا .. وليس لغير هذا السبب يحرص عليها طويلاً ..  
« إتيان راى »
- كل ما نحتاج إليه فى الحياة هو شىء من الأمل .. وشىء من الثقة بالنفس ..  
وأما النجاح فسوف يجيء وحده ..  
« أنيس منصور »

- الحياة : سعادة عظيمة .. لمن يعرف قيمتها .. وإن ضلال المرء طريق السعادة ، لا ينفي وجودها .

« جميل الرافعى »

- إن أهم ما فى الحياة : أن نحصل على ما نريد .. ثم نعرف كيف نستمتع به ..

« حكيم »

- الحياة : مأساة للإنسان الذى يشعر .. ومهزلة للإنسان الذى يفكر .. ومتعة لمن لا يشعر .. ولا يفكر ..

« فيلسوف »

- الحياة : قصة يرويها أبله .. مفعمة بالضجيج والصخب .. وليس لها معنى ..

« شكسبير »

- إن الحياة العادية : إيقاع .. مستو .. مطرد .. بين فقراته : فواصل من اللهو ..

« الدوس هكسلى »

- ما من أحد تعلم معنى الحياة ، إلا بعد أن جعل ذاته فى خدمة إخوانه من الناس .

« بيران وولف »

- ما أرانى فى هذه الحياة غير قصة خيالية .. أنا ممثلها .. وأنا - فى الوقت نفسه - شاهدا .. فما إن جدُّ لى منظر .. إلا تآقت نفسى لما بعده .. ولا حل منها فصل .. إلا تعجلتُ غايته .. والتحول إلى ما وراءه ..

« الشيخ عبد العزيز البشرى »

- الحياة : محبة ... محبة شاملة لكل ما فى الحياة ولإخواننا بنى الإنسان

جميعاً .. محبة صادقة .. تعطر جو الحياة كله وتجعل الناس يتحركون فيه على أنه الهواء الذى يتنفسونه .. والنور الذى به يهتدون ..

« د . محمد حسين هيكل »

● إننا فى الواقع ننتزع آمالنا من صميم الحياة .. فكل منا يصوغ من حياة الآخرين « مثلاً » يشتهى أن يكونه ..

« محمد ثابت »

● إنه من الخير أن نتخذ من الحياة الواقعة أبطالاً .. ونسج منها آمالاً .. فإن ذلك من شأنه أن يضبط من آمالنا .. ويدنينا من الحقيقة والواقع .. ويجعل الوسيلة إلى تحقيق الأمل وسيلة حيوية مقبولة .. مقرونة بالرجاء والثقة ..

« محمد ثابت »

● مهما تدهور الانسان - فى الحياة .. فإن فيه بقية لا يغمرها الوحل ..

« المثل مختار »

● الحياة : هى المدرسة الكبرى .. ومن لم يتخرج منها فى رأى .. فقد مات وانتهى .. أما الشهادات والدراسات العليا .. فهى ليست إلا جواز مرور فى هذه الحياة ..

« شاكى سباق »

● لابد للحياة أن تندفع فى تيار .. فالماء الذى لا يسيل .. يتعفن ..

« لامارتين »

● الرغبة .. نصف الحياة .. وقلة المبالاة : نصف الموت ..

« جبران خليل جبران »

● فى الحياة أشياء صغيرة .. تبدو .. وكأنها من قبيل الصدفة - وهى ليست - فى الواقع - إلا تدخلا من القدر لتحقيق همسات خفية فى عقولنا غير الواعية ..

« محمد زكى عبدالقادر »



● إن حياتنا الجديدة معقدة كثيرة المغريات وداوعى القلق .. ولكن النجاح فيها يتطلب عصباً قوياً لا يضعف .. وعيناً يقظة لا تطرف .. وانتباهاً ثابتاً لا يتشتت ولا يتوزع .. وعزيمة ماضية لا تمن أو تلين ..  
« محمد ثابت »

● أو من بأن حسن التدبير ركن من أركان الحياة المنتظمة .. وأن الاقتصاد عنصر أساسى فى كل بنیان مالى سليم ..  
« روكفلر »

● إن من يرى الجمال والبهاء ، حيث لا يرى الآخرون إلا القبح والسوء .. هو الذى يأخذ من الحياة أعظم ما فيها ..  
« حكيم »

● إن الفرق بين رجل دائم النجاح ، وآخر دائم الفشل .. أن الأول : لديه هدف .. واتجاه .. ونموذج أعده لحياته .. أما الآخر : فليس لديه هذه النواحي الثلاث ..

« ليونيل باريمور »

● أعتقد أن الحياة تتطلب سلسلة متصلة من الجهود للتكيف مع الواقع الذى نعيش فيه .. وكلما كان الفرد مستعداً لهذا التكيف ، كان لعالمه الخاص الذى يعيش فيه طعم ومعنى ..

« روبرت أولمان »

● إن النجاح المادى الذى تُهمل فيه القيم الروحية ، لا يؤدي إلا إلى حياة مليئة بالحزن والشعور بالفراغ .. أما طريق النجاح والسعادة ، فيوجد فى مشاركة غيرنا من الناس فى كل ناحية من نواحي الحياة ..  
« جورج هوایت »

● إن الحياة ميدان شاق .. شاق جداً .. والنجاح فى الحياة فن عسير .. له

- أسراره الخاصة .. التي لا يعرفها إلا القليلون ..
- « فهمى إبراهيم غطاس »
- أكبر مفلس في الحياة : هو من فقد حماسه .. ولو فقد كل شيء ماعدا الحماسة .. لجاز سنوات الخيبة إلى النجاح ..
  - « فيلسوف »
  - الإنسان السعيد .. هو الذى يحترم الحياة :: حياته هو .. وحياة الآخرين ..
  - « حكيم »
  - أجمل ما في الحياة : أن تعرف .. وتعمل .. وتسمع .. وتنتظر .. وتحب ..
  - « ماركو مارو »
  - إن الحياة الفاضلة - ليست حياة فوق إنسانية .. وليست مثلاً أعلى تبغى الإنسانية الوصول إليه .. بل .. هى تحقيق كل إمكانات الإنسان ..
  - « بوستاش تشيسر »
  - الحياة .. كالملاكمة : أن تصمد .. وتحمل .. وتنتظر المفاجآت ..
  - « أنيس منصور »
  - الحياة مثل البصل : قشرة تحت قشرة .. ولا شيء في النهاية إلا الدموع ..
  - « أنيس منصور »
  - الحياة : رغبات تستجيب لها .. ورغبات تستجيب لك ..
  - « أنيس منصور »
  - ثلاثة أحداث في حياتنا : نولد ونعيش ونموت .. ونحن لا نشعر بالميلاد .. ونخاف من الموت .. وننسى أن نعيش ..
  - « أنيس منصور »
  - حياة بلا أصدقاء : جنازة بلا مشيعين ..
  - « أنيس منصور »

- رحلة طويلة : من ظلمات الرحم .. إلى ظلمات القبر .. هذه هي حياتنا ..

« أنيس منصور »

- لا تحزن إذا لم تدرك سر الحياة .. فإن خلف الحجاب لذائد كثيرة ..  
« شمس الدين الحافظ »

- إن تجديد الحياة لا يعنى إدخال بعض الأعمال الصالحة .. أو النيات الحسنة وسط جملة ضخمة من العادات الذميمة والأخلاق السيئة .. فهذا الخلط لا ينشئ به المرء مستقبلاً حميداً .. ولا مسلكاً مجيداً ..  
« محمد الغزالي »

- إذا ركب الإنسان مركب الحياة .. سأل نفسه أسئلة ثلاثة :

أولاً : من أين أتيت ؟

ثانياً : من أنا ؟

ثالثاً : إلى أين أذهب ؟

- أسئلة في غاية الخفاء .. تدعوه إلى الدين .. فيسرع إلى اعتناقه .. ذلك بأن طبيعتنا تستحثنا إلى ذلك ..

« حكيم »

- قال رجل من خيرة عظماء الفرنسيين : « كلما أمعنت النظر في مشاكل حياتنا زدت اقتناعاً بأنه يجب أن نحتكم إلى السخرية والرحمة ، والسخرية والرحمة كلتاهما ناصح أمين : فالأولى تجعل الحياة مقبولة بما تثيره من بسمات .. والأخرى تبارك الحياة بدموعها . والسخرية التي أنشدها ليست إلهاً جباراً عاتياً ، فهي لا تسخر من الحب أو الجمال ، وهي سخرية لطيفة ودود تُجرد بمرحها المرء من سلاحه ، وهي تعلمنا كيف نضحك من الأشرار والحمقى .. ولولاها لتخاذلنا وازدريناهم ..  
« إبراهيم المصرى »

● الأمل ، والحب ، والخيبة ، والعسر ، والمرض ، والشعر ، والموسيقى ،  
والصلاة ، والنوم ، والذكرى ، تلك هي القوى العشر التي تُمثل الحياة  
حلّوها ومرها .. فَرَضْ نفسك عليها ما استطعت ، فهي التي تطل منها  
عقولنا في امتلاء على العالم ، وقلوبنا في شفقة على الناس ، وبصائرنا في  
دهشة على المجهول ، وأرواحنا في ظمأ على اللانهاية .

« إبراهيم المصري »

● الحياة : تجور في القضاء بين الأحياء .. والموت : يساوى في القضاء بين  
الأموات ..

« سقراط »

● ما أعجب الحياة .. يقول الطفل : عندما أشب فأصبح غلاماً ..

ويقول الغلام : عندما أترعرع فأصبح شاباً

ويقول الشاب : عندما أتزوج فأصبح رجلاً ..

فإذا تزوج قال : عندما أصبح رجلاً متفرغاً ..

فإذا جاءته الشيخوخة .. تطلع إلى المرحلة التي قطعها

من عمره .. فإذا هي تلوح وكأن ريحاً باردة اكتسحتها

اكتساحاً ..

إننا نتعلم بعد فوات الأوان : أن قيمة الحياة في أن نحياها ..

نحيا كل يوم منها .. وكل ساعة ..

« استيفان ليكوك »

● للحياة حدان : الأول : الأمل .. والثاني : الأجل .. فبالأول : بقاؤها ..

وبالثاني : فناؤها ..

« فيلسوف »

● إن الأشباح لا تحب النور .. ولا تستطيع أن تظهر في وضوح النهار .. إنما

الأشباح والخوف والفرع واليأس بنات الليل .. تطمئن إليه .. ويطمئن إليها .. تستظل به .. ويسط عليها ظله المظلم الساكن الخيف .. فإذا ابتسم الصبح .. وأشرق الضحى .. واستيقظت الحياة .. ذابت كل هذه المروعات .. واجابت مع الظلام .. فلم يبق لها أثر في نفس .. ولا سلطان على قلب ..

« طه حسين »

● لا راحة بدون تعب .. ولا تيجان بدون أشواك .. ولا عروش بدون مسئوليات جسام .. ولا حصاد بدون زرع .. ولا سبق دون مباراة .. ولا لذة دون ألم .. ولا نصر دون كفاح .. ولا بد للشهد من إير النحل .. وهكذا الحياة ..

« وليم بن »

● الحياة : جمع .. وطرح .. وقسمة ..  
فاجمع أحبابك وأصحابك حولك ..  
واطرح من نفسك الأنانية والبخل نحوهم ..  
وقسّم حبك بالتساوى عليهم ..  
« تصبح عندئذ أسعد إنسان » ..

« جوزيف فاخورى »

● الحياة : حفل كبير .. يصل إليه البعض متأخراً ..  
ويتركه البعض قبل أن ينتهى ..  
في حين يبقى البعض الآخر حتى بعد انصراف غالبية المدعوين ..  
وفي الحفل تتركز الأضواء على بعض النجوم ..  
في حين نجد الكثيرين ينزؤون بعيداً عن عيون الناس .. فلا يشعرون بأحد .. ولا يشعر بوجودهم أحد ..

- ولكن .. الكل يستنون عندما تطفأ الأنوار .. وتهدأ الموسيقى ..  
وينصرف الجميع عائدين من حيث أتوا ..  
« أنطوان تشيكوف »
- إن الحياة لا تكون ذات قيمة في عيني الإنسان ، ما لم يؤمن بشيء ما ..  
ويتحمس في محبته .. والإخلاص له ..  
« أوليفر وندال هولمز »
  - تكاد الحياة تكون دائماً رقيقاً في الحوادث .. وضيقاً في العواطف ..  
« إتيان راى »
  - الحياة ليست وادياً من الدموع .. بل هي روضة من السعادة ..  
« حكيم »
  - إن مساء الحياة يأتي بمصباحه معه ..  
« جوبير »
  - الحياة كلما تعلقنا بها ، تعلق بنا .. والمرأة : عكس ذلك ..  
« أنيس منصور »
  - كلما تقدمنا في الحياة .. فقدناها ..  
« أنيس منصور »
  - الروحية .. والمادية : مضربان لكرة واحدة .. هي حياتنا ..  
« أنيس منصور »
  - الحياة : مأساة كبرى .. وهذه الأرض : مسرحها ..  
« أنيس منصور »
  - الأرض تدور .. والرأس يدور .. والقلب يدور : إنها دوخة هذه الحياة ..  
« أنيس منصور »

- الحياة : لها باب .. والموت : له ألف باب ..  
« أنيس منصور »
- الذى لا يشتري الحياة .. تبيعه الكلاب ..  
« أنيس منصور »
- ليس فى الحياة ما هو حقيقى بأن يرهب .. بل إنه لحقيق بأن يفهم ..  
« مارى كورى »
- لا حياة حيث لا يوجد الحب .. فالحياة بغير حب : هى الموت ..  
وعندى .. أننا نستطيع أن نقهر العالم أجمع عن طريق الحق .. والحب ..  
« غاندى »
- إننا لا نحصد من حق حياتنا .. إلا ما نبذره فيها ..  
« أمرسون »
- الحياة : إما أن تأكل .. أو يأكلك غيرك ..  
« أنيس منصور »
- الحياة : كالحب : لا حكمة فيها ..  
« فيلسوف »
- الحياة : مسرحية إنسانية .. يتفرج عليها الملائكة .. والشياطين ..  
« أنيس منصور »
- أمامك طريقان إلى خارج هذه الحياة : أن تكون مثالياً .. أو أن تموت ..  
« أنيس منصور »
- لا شىء تافه فى هذه الحياة .. حتى التفاهة ..  
« أنيس منصور »

• • •

# شمعة الحياة

يقول الأستاذ على أمين :

- تَعُودت أَلَا أَعرف قِمة الحِياة .. إِلا إِذا شَعرت أَننى على شِفا المِوت ..  
ولا أَقدِر جِمال العافية .. إِلا وَأنا مريض فى فراشى ..  
ولا أَفكر فى حلاوة الدِنيا .. إِلا عِندما أَحس أَننى على مِوعد مع الآخرة ..  
ومرت بى بضعة أَيام .. عرفت فىها قِمة الحِياة .. وقدرت جِمال العافية ..  
وفكرت فى حلاوة الدِنيا ..  
والثف بى أَصدقائى يقولون لى : إِننى أَحرق الشمعة من الناحيتين .. فأسهر  
بلا حساب .. وأدخن بلا حساب .. وأعمل بلا حساب .. مع أَن الحِياة  
كرصيد فى البِلك .. تستطيع أَن تصرفه فى عام .. وتستطيع أَن تحافظ عليه  
عشرات الأعوام ..  
ولكن من قال : إِننى أريد بقاء هذا الرصيد ؟ وما قِمة الحِياة لرجل يُحرَم  
من لذة العمل .. ولذة السهر ؟؟

• • •

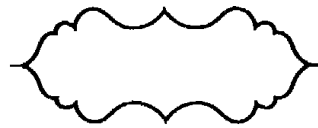


## من سار على الدرب .. وصل

• إذا عرف الإنسان أن هذا الطريق الذى أمامه يوصله إلى غاية من الغايات التى يريد أن يصل إليها .. فما عليه إلا أن يسلك ذلك الطريق غير مبال بما فيه من الصعاب .. ولا مهتم بما فيه من المشاق .. ولا يقعد به طول الطريق عن السعى .. ولا يحمل على اليأس ، ما يحس فى نفسه من ضعف .. أو عجز فإن كل من سار على الطريق ، لابد أن يصل إلى غايته .. والآمال دائماً تتحقق للساعى .. ولا تتحقق للكسلان .. من أجل ذلك جاء فى المثل العربى المشهور :

« كل من سار على الدرب وصل »

• • •



# نقطة التحول فى حياة الإنسان

يقول الأستاذ عبد المنعم الزيدى :

- حياة الإنسان فى تحول مستمر .. فالتحول والتغير والحركة .. هى دليل الحياة والنمو والتقدم ..  
والتحول قد يكون إلى نجاح ، أو إلى فشل .. والأمران كلاهما إلى خير ..  
فحتى الفشل - إذا وعيت منه العبرة - يقودك فى النهاية إلى النجاح ..

•••

ويقول الأستاذ محمد عبد الحليم عبدالله :

- متى يعتبر الإنسان من الحوادث « تحويلة » مفاجئة ظهرت على « خط » حياته .. يكون ذلك إذا كانت هذه « التحويلة » عاملاً مساعداً « لقطار » حظه فى الوصول إلى غايته بسرعة .. أو إذا كانت « التحويلة » خدعة من القدر بحيث يجد الإنسان « قطار » الحظ وقد ضاع فى صحراء ، أو تردى فى هاوية .. فنقطة التحول فى الحياة عادة ما تكون شيئاً لا يخطر على البال ..

•••

# لماذا لم يرق إلى وظيفة أعلى

- ١ - لأنه ينظر أبداً إلى ساعته ..
- ٢ - لأنه كان يتذمر دائماً ..
- ٣ - لأنه كان دائماً متأخراً في عمله ..
- ٤ - لأنه كان راغباً في حسن الخدمة .. ولكنه لم يكن في الموضع المناسب ..
- ٥ - لأنه لم تكن له ثقة بنفسه ..
- ٦ - لأنه كان يسأل أسئلة كثيرة بلا فائدة ..
- ٧ - لأن حجته كانت دائماً ... لقد نسيت ..
- ٨ - لأنه لم يكن مستعداً لأن يخطو الخطوة الثانية ..
- ٩ - لأنه لم يعمل بقلبه ..
- ١٠ - لأنه لم يتعلم شيئاً من أخطائه ..
- ١١ - لأنه كان يشعر أنه يشغل وظيفة لا تليق بمقامه ..
- ١٢ - لأنه كان يختار أصدقاءه ممن هم دونه قدراً وكفاءة ..
- ١٣ - لأنه كان قانعاً بأن يكون رجلاً من « الدرجة الثانية » ..

• • •

# لا غنى لهؤلاء .. عن هؤلاء

لا راحة .. بدون تعب ..

ولا تيجان .. بدون أشواك ..

ولا عروش .. بدون مسئوليات جسام ..

ولا حصاد .. بدون زرع ..

ولا سبق .. دون مباراة ..

ولا لذة .. بدون ألم ..

ولا نصر .. بدون كفاح ..

...

# صلاح الرجل بهذه الصفات

- لا يصلح الرجل للإصلاح في هذا العصر ، إلا إذا جمع في نفسه بين هذه الصفات :
  - تشرية موسى ..
  - وتسامح عيسى ..
  - وحكمة محمد ( ﷺ ) ..
  - وصبر بوذا ..
  - وحيلة بيدبا ..
  - وإرادة نابليون ..
  - ودهاء الإسكندر ..

# المثل العليا

« بسم الله الرحمن الرحيم »

قال الله تبارك وتعالى :

﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوِّءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

( سورة النحل - آية ٦٠ )

ويقول عز وجل شأنه :

﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ

الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

( سورة الروم - آية ٢٧ )

•••

- إن مثلي الأعلى في الواقع هو الإخلاص في العمل أيا كان .. سواء أقام به جندي يندود عن حياض وطنه .. أم فلاح يشق الأرض لينبت منها الزرع .. أم عامل يتفاني في عمله لينفي بمطالب أمته ..؟؟  
« محمد نجيب »

● لا تتوافر السعادة .. للمرء .. إلا إذا اتجه تَوْأً نحو الغاية التي اتخذها المثل الأعلى لنفسه .. فإذا كان سعيد الطالع .. فالجهد الذي يبذله لإدراكها يختلف بحسب استعداده الفطري للنجاح .. ومؤهاته مواهبه الكسبية له .. أما إذا استنم إلى الأقدار .. وأخلد إلى التهاون والدعة .. وانتظر أن تُسقط السماء عليه وابل الثروة .. ثم وافته الأيام بما يتجاوز الأمل - كما يحدث كثيراً - فلا بد أن - يجزى على هذا التواكل بالحرمان من لذة التنافس الذي يتبارى في ميدانه أصحاب الهمم .. وأساطين الأعمال ..

« حكيم »

● تجتمع المثل العليا كلها في الكرامة .. ولقد فتشت عن مثل أعلى يحقق لصاحبه السعادة - كما تحققها له الكرامة - فلم أجد ..

« عباس محمود العقاد »

● المثل الأعلى هو : الغاية السامية .. التي يجب أن يتجه إليها جهود الفرد . بانتقاله من حسن إلى أحسن ..

« عبد الله على علام »

● المثل العليا : نجوم لن تستطيع أن تلمسها بيدك .. ولكنه كالمقاديم من البحارة .. تتخذها مرشداً لك .. وتتبعها .. فتبلغ غايتك ..

« كارل شورتز »

● إن تلك المثل العليا التي نولى وجوهنا شطرها ، وتلك الغايات التي نسدد إليها عزائمنا .. ليست إلا آمالا ومطامح نحاول إدراكها .. وكلما أدركنا منها أملاً ، بدت لنا آمال أخرى .. فسعيننا وراءها .. وبهذا تتحول حياتنا إلى حياة كلها عظمة .. وسمو .. ونفع ..

« محمد ثابت »

# الفرصة

## « تمثال الفرصة »

قال « وليم سترونج » الكاتب الاجتماعي الكبير :

• كان عند « الإغريق » القدماء تمثال يدعى « الفرصة » .. لم يبق قائماً منه اليوم إلا قاعدته .. وقد كتب عليها هذا الحوار الخيالي البديع .. وهو بين التمثال ، وعابر السبيل :

قال « عابر السبيل » : ما اسمك أيها التمثال ؟

قال « التمثال » : يدعونني « الفرصة » ...

قال « عابر السبيل » : فما الذي جعلك هكذا مستوفزاً على أطراف قدميك ؟

قال « التمثال » : لأظهر أني واقف هنا إلى لحظة ..

قال « عابر السبيل » : فلماذا أرى في قدميك أجنحة ؟

قال التمثال : لأظهر أني ماضٍ على عجل .

قال « عابر السبيل » : ولماذا شعر ناصيتك طويل ؟

قال « التمثال » : ليمسك به من يبصرني ..

قال « عابر السبيل » فلماذا مؤخر رأسك أصلع لا شعر فيه ؟



قال « التمثال » : لأظهر أنني إن أفلتت .. فإمساكي محال ..

• • •

- الفرصة : سريعة الفوت .. بطيئة العودة ..  
« نبي الله إدريس عليه السلام »
- أعظم الخطأ : العجلة قبل الإمكان .. والتأني بعد الفرصة ..  
« علي بن أبي طالب »
- الهيبة : خيبة .. والفرصة : تمرُّ مرَّ السحاب ..  
« علي بن أبي طالب »
- انتهر الفرصة .. قبل أن تعود ..  
« علي بن أبي طالب »
- الفرصة : ما إذا أخطاك نفعه .. لم يصبك ضره ..  
« علي بن أبي طالب »
- إضاعة الفرصة : غصة ..  
« علي بن أبي طالب »
- الفرص : تمر مر السحاب .. فاغتنمها ..  
« حكيم »
- لا تضيع فرصة يتسنى لك فيها إرضاء الناس وإعجابهم .. وكن أنيساً رقيقاً لطيفاً ما استطعت .. فإن الأدب لا يكلف شيئاً .. ويشترى كل شيء .. فجرب إذن أن تكسب الناس بتجارة الرقة واللفظ .. والاحتفاء بهم ..  
« لورد أفبري »
- العظيم : لا ينتهر الفرصة .. بل .. يوجد لها ..  
« كولتون »

- الشباب : فرصة .. يملكها الفتى مرة واحدة في حياته ..  
« الأميرة قدرية حسين »
- الخزم : هو أن تنظر فرصتك .. وتعاجل ما أمكنك ..  
« محمد بن علي بن موسى »
- إن الإنسان ولد حساساً .. متعطشاً للسعادة .. رغباً في كل فرصة  
ليستمتع بالحياة ..  
« بيرل باك »
- إن الفرصة : هي أولى درجات التوفيق .. فإن السماء تتيح لنا الفرص لترى  
إن كنا نستحق التوفيق والسعادة .. أم لا ..  
« توما الأكويني »
- كثير من الناس لا يتبين الفرصة السانحة للنجاح ؛ لأنها حين تعرض له ...  
مارة به وهي في ثياب العمل الشاق ..  
« رشيللو »
- أفضل ما تصون به حياة إنسان : أن ترسم له منهاجاً يستغرق أوقاته .. ولا  
يتركه فرصة للشيطان أن يتطرق إليه بوسوسة .. أو إضلال ..  
« محمد الغزالي »
- انتهز الفرص .. ولا تأسف على ضياع الوقت ..  
« حكيم »
- الرجل العاقل يستطيع أن يخلق فرصاً .. أكثر مما يجد ..  
« فرانسيس بيكون »
- سر النجاح : هو أن تعرف كيف تنتهز الفرص ..  
« حكيم »

- تنشأ الثروات من الفرص التي أتاحت لكثيرين .. ولكن رجلاً واحداً هو الذى رآها ..

« حكيم »

- لا يأتي الحظ .. إلا من التنبه لإتاحة الفرص ..
- « فيلسوف »
- لا تنتظر سnoch الفرص .. بل اجتهد أنت فى إيجادها ..
- « محمد جمال »
- الفرص : كثيرة .. ولكن الذين يعلمون أنها فرص : غير كثيرين ..
- « محمد جمال »
- فى النصف الأول من حياتنا : نملك القدرة على الاستمتاع ، ولا نملك الفرصة .. وفى النصف الثانى : نملك الفرصة ، ولا نملك القدرة ..
- « مارك توين »
- ابحث دائماً عن فرص التقدم .. ولا تكتف بأداء المطلوب منك ..
- « لستر ما يلز »
- المتشائم : من يجعل من الفرص المتاحة له صعباً .. والمتفائل : من يجعل من الصعاب : فرصاً تغتنم ..
- « حكيم »
- اغتنم الفرصة .. إذا سنحت ..
- « بتاكوس »
- الفرصة : زائرة تطرق بابك مرة واحدة .. أما فى باقى المرات .. فلا يطرقه سوى الدائنين ..
- « فيلسوف »

- بعض الناس - عندما تدق الفرصة أبوابهم - يشكون من الضجيج ..  
« فيلسوف »
- الإنسان الحكيم : يحول الفرصة إلى طالع سعيد ..  
« توماس فولر »
- الفرصة : ليس لها إلا شعرة واحدة ..  
« مثل فرنسي »
- إن الفرصة التي تضيع .. مثل عصفور يفلت من قبضة يدك .. يطير ولن يعود ..  
« وولتر وين »
- إن الفرصة عجوز شمطاء .. قد تناثر شعر قذالها .. وتكاثر شعر ناصيتها ..  
فإن ابتدرتها من قبل : أمسكتها .. وإذا تركتها حتى جاوزتك : لم تقدر على الإمساك بها ..  
« عن اللاتينية »
- بالنشاط .. واقتناص الفرصة : يكتسب النجاح ..  
« حكيم »
- إن فن الحياة الأكبر هو الانتفاع بالفرص الذهبية التي تمر بنا أحسن انتفاع .. وقطف الثمار الطيبة من كل ما تصل إليه أيدينا ..  
« صموئيل جونسون »
- لم أبدأ بسؤال هذا ، أو ذلك .. بل أخذت عملي والتصقت به .. ثم انتهزت الفرص التي لم ينتهزها أحد .. وهم الآن يقولون عن هذا : أنه الحظ ..  
« رديارد كبلنج »
- الفرصة لا تسنح .. إلا لمن يبحث عنها ..  
« مارتن لوثر كنج »

- الفرص المهملة .. تذهب سدى ..  
« مثل إنجليزى »
- اتخذ العدة .. بعد فوات الفرصة ..  
« حكيم »
- الذين لايفرحون بالحياة .. ليس أمامهم فرصة أخرى ..  
« أنيس منصور »
- عندك عمل .. عندك فرصة ..  
« أنيس منصور »
- لن يعطيك أحد فرصة أخرى .. أعطها لنفسك ..  
« أنيس منصور »
- مواطن الرجال مكتظة بصفات خفية تخالف مألظواهرهم .. تكشفها أحياناً  
حوادث مفاجئة .. بيد أنها - فى الغالب - تبقى مخفية وبغير عمل ..  
لعدم سnoch الفرص ..  
« إتيان راى »
- الرجل العظيم : هو نقطة الملتقى بين كفاءة .. وفرصة ..  
« إتيان راى »
- أومن بأن كل حق من الحقوق يقتضى تبعة .. وأن كل فرصة تقتضى  
التزاماً .. وإن كل امتلاك يقتضى واجباً ..  
« جون د . روكفلر »
- لا تنتظر أن تسنح لك فرص خارقة .. بل انتهر الفرص العادية واجعلها  
عظيمة ..  
« حكيم »

- من لا يغتنم الفرصة عند سئورها .. فلن يحوز شيئاً إن عزم على ذلك فيما بعد ..

« مثل إنجليزى »

- تتوقف جلائل الأمور على صغائرها .. والحازم من استفاد من كل أمر .. ولم يهمل ما يستطيع به أن يكثر من سوانح فرصه .. وقليل الحزم : من قد تعرض له فرصة ، فلا ينتهزها فيعاجله الدمار .. والخسران ..

« فيلسوف »

- ليست هناك فرصة للنجاح .. أو للسعادة .. لا الآن .. ولا فى المستقبل .. للإنسان الذى يتلف عقله وجسمه بالاستسلام للتعب .. أو للضجر .. أو للأفكار السيئة .. تلك التى تفقده مميزات الإنسان المثالى ..

« ماردن »

- إن الشاب الذى يرى فى لحظات فراغه فرصاً للتعليم المثمر .. الذى يرى فى الليالى وأنصاف العطلات فرصاً للثقافة والتهديب - تلك الأوقات التى يلقيها تحت أقدامهم معظم الناس - إن هذا الشاب هو الذى دمغ ( بدمغة النجاح ) ..

« ماردن »

- إن جميع ما حولكم أيها الفتيان يوحى بالفرص لنجاحكم .. إن هؤلاء الذين يشكون حاجتهم إلى الفرص .. إنما يدلون بهذا على ضعف فى كيانهم .. وخور فى عزائمهم ..

« محمد ثابت »

- حقاً .. إن حياتكم مليئة بالفرص .. ولا يعوزكم فى حسن اغتنامها إلا عيون يوافق .. وبصائر مستنيرة .. إن الدرس فرصة .. والامتحان فرصة .. وكتابة مقال فى صحيفة فرصة .. والاشتراك فى مباراة علمية

فرصة .. بل إن كل تبعه تلقى عليكم ، وتحسنون الاضطلاع بها هي فرصة لنجاحكم ..

« محمد ثابت »

● إن عظماء الرجال لم ينتظروا الفرص لتقف أمامهم وتعرض نفسها عليهم .. إنما هم الذين قبضوا عليها .. وتشبثوا بها وهي مسرعة أمامهم وسخروها لقضاء حاجاتهم ..

« د . عبد العزيز جادو »

● الذى يجيء في المرتبة الثانية بعد اقتناص الفرصة : معرفة طريقة الانتفاع بها ..

« دزرائيلى »

● علينا جميعاً أن ننتهز الفرص في حياتنا .. وخير لنا أن ننتهز فرصة .. من أن نقف ساكنين .. أو أن نركن إلى الراحة والدعة .. ولا يوهن من همتك ، أو يشبطن من عزمك أن تسقط ، أو تزل ، أو تخفق .. بل انهض من كبوتك .. وسير قداماً .. وصابر .. وثابر .. واستفد من التجربة ..

« د . عبد العزيز جادو »

● الفرص من طبيعتها : النفور والابتعاد .. تمر بسرعة .. ولا يمكن لسوى الرجل الحازم أن يقبض عليها ..

« ماردن »

● من ظفر بالساعة التى ينجح فيها العمل .. ثم لا يعالجه بالذى ينبغى له ، فليس بحكيم .. ومن طلب الأمر الجسيم فأمكنه ذلك .. فأغفله .. فاته الأمر .. وهو خليق ألا تعود الفرصة ثانية ..

« بيدبا »

● إذا كان هناك سر عجيب للتقدم .. فهو يكمن في انتهاز الفرص اليومية والانتفاع بها ..

« ماردن »

- لن يكون هناك حظ ابداً للأعمى عن الفرص .. أو للكسول .. أو للخامل .. أو المبذر في الوقت ..

« ماردن »

- إن الحياة ليست بالعبوة في يد الحظ .. ولكنها فرصة عظيمة .. يجب الانتفاع منها .. واستغلالها ..

« صموئيل سميلز »

- من قصد النجاح في أمر .. لا بد من أن يجد فرصاً تيسر له ذلك الأمر ، وإن لم يجدها أوجدتها لنفسه .

« صموئيل سميلز »

- إن فجر كل يوم يعطى كلاً منا فرصة ، لنفعل الطيب .. ولنبدأ نعاود العمل من جديد ، لننجح فيما أخفقنا فيه في الماضي ..

« ماردن »

- انتهاز الفرص .. ومراقبة الحوادث العرضية .. وتحويلها إلى مقصد من المقاصد : سر من أسرار النجاح ..

صموئيل سميلز «

- يجب على الإنسان أن ينتهز كل فرصة تسنح له في حياته .. مهما كانت ضئيلة .. ليستكمل أسباب سعادته .. وإذا أراد أن يخلق لنفسه فرصاً كثيرة ، فما عليه إلا أن يفكر تفكيراً جميلاً متزناً .. ثم ينتهز الفرص قبل أن تنقلب عليه ..

« ماردن »

- إذا أردت أن تكون ناجحاً منتصباً في حياتك .. يجب أن تنظر .. وتعمل .. وتفكر .. وتتكلم كفاتح .. لا كمن على أوشك الهزيمة ..

« ماردن »



- كل فرد من كل طبقة له فرصة .. ولكنه لا يراها .. ألا تستطيع أن ترى فرصتك فتستثمرها ..

« جمال الدين عبدالرازق »

- إن أؤمن الفرص التي تمر بك للعب على أوتار العواطف هي : فرص إدخال السرور على نفوس غيرك .. فهي ثمينة بالنسبة إليه ؛ لأن السرور والسعادة غاية ينشدها كل إنسان .. وهي بالتالي ثمينة بالنسبة إليك ؛ لأنها تفتح لك قلوب الناس .. وتجعل نفوسهم أسرع استجابة لك .. وقد تسخرها لخدمتك والعمل على رفاهيتك ..

« جمال الدين عبدالرازق »



## « الفهرس »

الصفحة	الموضوع
٧.....	- الأناية
٩.....	- العجز
١١.....	- الفشل
٢١.....	- القلق
٢٣.....	- اليأس
٢٥.....	- لا يأس مع الحياة
٢٧.....	- عندما يكون اليأس نعمة
٣١.....	- الكسل
٣٧.....	- النشاط
٤١.....	- الفراغ
٤٧.....	- الوقت
٦٣.....	- الاعتدال .. والتوازن
٦٧.....	- الدراسة .. والثقافة
٧٣.....	- الموهبة
٧٧.....	- العزم .. والعزيمة
٨١.....	- الذكاء
٨٧.....	- النبوغ
٨٧.....	- النوابغ في شبابهم
٩١.....	- العبقرية
٩٥.....	- المجد

- ٩٥ ..... سبعة أسباب إلى المجد -
- ٩٧ ..... الشدائد .. والصعاب -
- ٩٩ ..... الشباب -
- ١٠٧ ..... الغد -
- ١١١ ..... الميل .. والميول -
- ١١٣ ..... المشورة .. والمشاورة -
- ١١٧ ..... التفاؤل .. والتشاؤم -
- ١٢١ ..... البشاشة والبشر -
- ١٢٥ ..... الابتسامة -
- ١٣٧ ..... الممكن .. والمستحيل -
- ١٤١ ..... الفقر .. والفقراء -
- ١٤٣ ..... الفقر : سبيلك إلى النجاح -
- ١٤٤ ..... عظماء الفقراء -
- ١٤٥ ..... الفاقة : مبعث العصاميين -
- ١٥٣ ..... التجربة .. والتجارب -
- ١٥٩ ..... الصبر -
- ١٦٧ ..... تصنع من العود الحديد « إبرة » -
- ١٦٩ ..... حديث الزمن -
- ١٧١ ..... الحياة -
- ١٧٣ ..... عشرة مبادئ لفن الحياة -
- ١٨٩ ..... شمعة الحياة -
- ١٩١ ..... من سار على الدرب .. وصل -
- ١٩٣ ..... نقطة التحول في حياة الإنسان -
- ١٩٥ ..... لماذا لم يرق إلى وظيفة أعلى -
- ١٩٧ ..... لا غنى لهؤلاء .. عن هؤلاء -

- ١٩٩ ..... صلاح الرجل بهذه الصفات -  
٢٠١ ..... المثل العليا -  
٢٠٣ ..... الفرصة -  
٢٠٣ ..... تمثال الفرصة -

---

رقم الإيداع : ١٩٩٢ / ٢٨١٧ -  
I.S.B.N: 977 — 5083 — 86 — 9

---

عربية للطباعة والنشر  
١٠٠٧ شارع السلام - أرض اللواء المهندسين  
ت: ٣٤١٩٠٩٨

## هذا الكتاب

يحدثنا عن حقيقة الفشل ، وكيف نتغلب عليه ، أيضاً  
كيف ننفر من الكسل ونبعث النشاط في أنفسنا ، فنعرف  
نعمة الوقت ونستثمر الفراغ ، فنلهب حماس عزمنا ، ونتعرف  
على ما منحنا الله تعالى من مواهب في أعماقنا ..

وحتى يتوقد ذكاؤنا .. فلنعرف أسرار النبوغ ، وسمات  
العبقرية ، وكيفية الصعود إلى الجد ، وفوائد الشدائد ،  
ونتمسك بالغد دائماً ، ولنفعل الممكن ، ونحاول قهر  
المستحيل ..

وفي هذا الكتاب سنعرف الكثير عن عطاء الفقراء ،  
وقصص العصاميين ، وكيف تفوق ذوو العاهات من خلال  
التجارب العديدة ، والصبر الجميل ، وأيضاً بالاستفادة من  
عبر الزمن ، واستضاءة شموع الحياة ، وكذلك نقاط التحول  
في حياتهم ، وحقيقة المثل العليا ، وكيف أتاحت لهم  
الفرص لتحقيق أمجادهم الخالدة ..

الناشر



طباعة • نشر • توزيع  
دار المشرك اللبنانية - بيروت - ص.ب. ٢٠٢٢ - القاهرة

الدار المصرية اللبنانية

AL-DAR AL-MASHRIQ AL-LUBNANIAH

14 ABD EL-KHALEK SARWAT St. P.O.Box 2022-Cairo-Egypt

دار المشرك اللبنانية - بيروت - ص.ب. ٢٠٢٢ - القاهرة

14 ABD EL-KHALEK SARWAT St. P.O.Box 2022-Cairo-Egypt

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)